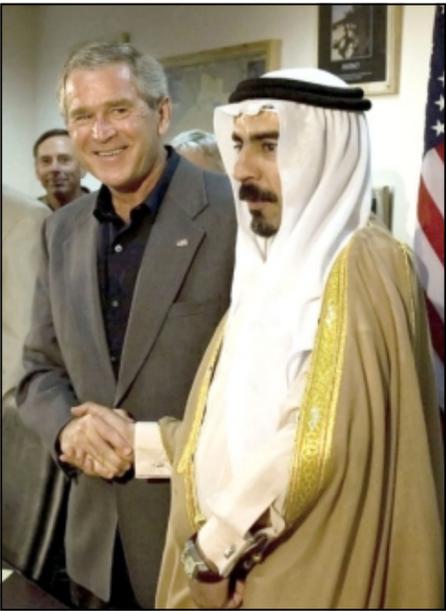


## المالكي «مرتبك» ازاء انتقادات امريكا لعلاقته بايران اتهام القاعدة باغتيال زعيم عشائري متحالف مع الامريكيين في الانبار



الشيخ الراحل عبد الستار ابوريثة مصافحا بوش لدى زيارته الاخيرة للانبار

■ بغداد- رويترز: قتل زعيم عشائري سني لعب دورا محوريا في اخراج القاعدة من محافظة الانبار في هجوم يقبله امس بعد اقل من اسبوعين من اجتماعه مع الرئيس الامريكي جورج بوش، وقتل عبد الستار ابو ريشة قرب منزله في الرمادي عاصمة محافظة الانبار. وكان ابو ريشة زعيما لتحالف عشائري عريبة سنية يسمى «مجلس صوة الانبار» الذي انضم الى القوات الامريكية لاجراء القاعدة من مناطق كثيرة بالمحافظة الغربية، وسيكون الهجوم بمثابة تحذير قوي لزعماء عشائريين ولذنين يتعاونون مع القوات الامريكية في العراق لا سيما وان ابو ريشة كان يتمتع بحراسة شديدة، ودانت الحكومة العراقية والبيت الابيض الهجوم، وانحى مسؤولون عراقيون بالووم على تنظيم القاعدة السني. ووصف الجنرال ديفيد بترابوس قائد القوات الامريكية في العراق قتل ابو ريشة بأنه «خسارة فادحة لمحافظة الانبار ولكل العراق»، وقال بترابوس في مقابلة اجرتها معه صحيفة «واشنطن بوست» نشرت على موقعها على الانترنت «بين هذه الاممية (ابو ريشة) ويدل على ان القاعدة في العراق لا تزال عدوا خطيرا ومهجا للغايم».

وقتل ثلاثة من الحراس ومساعدي لابي ريشة ايضا في الهجوم على سيارته في اول ايام شهر رمضان. وقال احمد محمود الضابط بشرطة الرمادي لرويترز ان سيارة ابو ريشة دمرت تماما في الانفجار وان ابو ريشة قتل. وكان بوش اجمع مع ابو ريشة وزعماء عشائريين اخرين خلال زيارة وصفت بانها رمزية الى حد كبير لمحافظتنا الانبار في الثالث من ايلول (سبتمبر) حيث أعلن الرئيس الامريكي ان المكاسب الامنية التي تحققت في المحافظة العراقية التاسعة مثال على ما يمكن ان يتحقق في مناطق اخرى بالعراق. ويتنظر ان يعلن بوش في خطاب تلفزيوني اليوم موافقته على خطط لخفض مستويات القوات الامريكية في العراق. ومن المرجح ان يشير الى تحسين الوضع الامني في

## مصر: الصحافيون يعتبرون احكاما بحبس 4 رؤساء تحرير بتهمة «الاساءة» لمبارك «اعلان حرب» على حرية التعبير



ابراهيم عيسى



عادل حمودة

عبد الحليم قنديل

وتتهمه، خلافا للحقيقة وبالكذب، بأنه حزب بحكم مصر والحديد والنار وينح الشعب ويتسم بالاهمال والضعف والاستبداد». واوضحت المحكمة ان تلك الاخبار الكاذبة المحملة بعبارات السب تجتهد الروح الوطنية لاجزاء الحزب الوطني وتقدمه الثقة في قيادتهم المتمثلة في رموز الحزب الوطني الحاكم وهو امر يرتب عليه تكثير من الضرر بالحساس العام الوطني وبالانتماء للحزب الوطني الذي يرأسه رئيس الدولة بل يستتبع بالضرورة فقد الانتماء للدولة والدفاع عن كيانها في كافة المجالات».

من جانبها اعتبرت نقابة الصحافيين في بيان اصدرته بعد الظهر ان هذا «يوم اسود في تاريخ الصحافة المصرية»، وان هذا الحكم غير مسبوق في تاريخ القضاء وفي تاريخ الصحافة المصرية». وأضافت النقابة في بيانها «اننا نعتبر صدور هذا الحكم على هذا النحو وفي هذا التوقيت الذي يصادف حملة تحريض محمومة واسعة على حرية الصحافة هو بمثابة اعلان حرب على حرية التعبير وعلى الهامش الملاحقة لحرية الصحافة».

وتابعت ان هذا الحكم يدعوهو للمطالبة مجددا بالغاء ترسانة القوانين التي تهدد الى ترويع الصحافيين وقصف الاقلام. واكد البيان ان النقابة «لا يمكنها ان تقف مكتوفة الايدي امام هذه الهجمة»، ودعت رؤساء تحرير الصحف المستقلة والحزبية وكل اعضائها الى اجتماع عاجل الاحد المقبل «لننار كل الوسائل الكفيلة برد هذا العدوان».

واعتبرت منظمات حقوقية من بينها منظمة مراسلين بلا حدود ان محاكمة عيسى لنشره تعليقات حول هذه الشائعة مجرد «ذريعة» لتقييد حرية الصحافة. وكان المجلس الاعلى للصحافة (حكومي) اتهم الاربعاء ثلاث صحف مستقلة هي «الاستور» و«الكرامة» و«البيدي» بارتكاب «تجاوزات» في ما نشرته عن نفس الشائعة وطلب من نقابة الصحافيين محاسبتهم وفقا لبيثاق الشرف الصحافي.

(تفاصيل ص 4 ورأي القدس ص 19)

القاهرة - من منى سالم: تصاعدت الازمة في مصر بين الصحافيين والسلطات الخمسين بعد صدور حكم بحبس اربعة رؤساء تحرير لمدة سنة بتهمة نشر اخبار كاذبة تسيء لقيادات الحزب الوطني الحاكم اعتبرته نقابة الصحافيين «اعلان حرب» على حرية التعبير داعية اعضاءها الى اجتماع عاجل لسرد هذا العدوان». فقد قضت محكمة جنتح العجوزة بالحبس سنة لكل من رؤساء تحرير صحيفة «الاستور» ابراهيم عيسى و«الفجر» عادل حموده وصوت الامة» وائل الابراشي ورئيس التحرير السابق لصحيفة «الكرامة» عبد الحليم قنديل. كما قضت المحكمة بتغريم كل منهم 20 الف جنيه وبغاله قدرها 10 آلاف جنيه بعد ان دانتهم الحزب الوطني وقيادته.

ويستطيع الصحافيون الاربعة الطعن على هذا الحكم امام محكمة الاستئناف ما يؤدي الى وقف تنفيذ. واذا ما ايدت محكمة الاستئناف الحكم يصبح واجب النفاذ على الفور. واكد القاضي في حيثيات حكمه، التي نشرتها وكالة انباء «الشرق الاوسط المصرية» ان كل ما نشر بشأن الحزب الوطني وقيادته يمس كيان الدولة ويؤثر في افرادها وقياداتها وقيادات الحزب الوطني الذي يرأسه الرئيس حسني مبارك. وأضاف ان الصحف الاربعة تناولت «مبارك وعددا من الرموز بالساس بصفتهم الحزبية وما يتعلق بعملهم في عدد من الاكاذيب التي يحقق نشرها اضطرابا بالصلحة العامة إذ تؤثر بالاطمئنان في نفوس افراد المجتمع بل وتصيبهم بالاحباط تجاه رئيس الحزب الوطني وهو رئيس الدولة ورئيس الحزب الحاكم الى جانب ان الحكومة غالبة اعضاءها من الحزب الوطني». ودانت المحكمة، وفقا للمصدر نفسه، المتهمين بسلب والذف ونشر اخبار كاذبة عن الحزب الوطني عن شأنها تكدير السلم العام.

وقالت المحكمة ان ما نشر في الصحف الاربعة «تضمن عبارات تسيء للحزب الوطني ورموزه

«سي ان ان» الامريكية مساء الاربعة. وبعدها انتقد لانه ظهر في صور وهو يصافح الرئيس الايراني محمود احمددي نجاد خلال زيارة الى طهران ام طلب اب (اغسطس). اعتبر المالكي ان «لا شيء مما حصل يخرج من معتاد». وأضاف «انه امر طبيعي بين الدول الانشقاق والتفاوض حتى خلال النزاعات». وقال المالكي عبر مترجم «بصراحة، انا مرتبك، ازاء هذه الانتقادات». وأوضح رئيس الوزراء العراقي انه تطرق خلال زيارته الى ايران للاتهامات الامريكية التي تقول ان ايران تسلم اسلحة للسليدين في العراق لهاجمة القوات الامريكية. (تفاصيل ص 3)

## «فورة غضب» ام مذبحه رمضانية لحرية الصحافة؟

والفكرين. ترى هل مصر على اعقاب «خريف غضب آخر» (لا قدر الله)؟ هل اصبح الحكم غاضبا بما يكفي لسد الشفك الوحيد في الوعاء المليء بالبخار المكتوم؟ يتساءل احد الصحافيين مشككا. ووصف صحافيون الاحكام بانها «بشاعة» منبذة، او «ياميش رمضان مسوم» لحرية الصحافة. مخزنين من ان الساس بحرية الصحافة ارتبط باحداث مأساوية في تاريخ مصر. لا يريد احد تكرارها. وتساءلوا ان كان النظام يظن انه يستطيع استغلال اشتغال الناس بنار الاسعار والمسلمات الرضائية لتعمير حملة يدات امس وستنتقم مع محاكمة ابراهيم عيسى في قضية الشائعات والتي اهتمت وسائل الاعلام الحكومية بابرار محتويات لائحة الاتهام فيها، وكانها رسالة تحذير ينطق عليها المثل المصري «اضرب البربوط يخاف الساي». ومهما كانت الاجابة فان هذا التصعيد في الواجهة بين النظام والصحافيين يثني بمزيد من الدراما وربما المفاجآت قد يكون بعضها من النوع التراجيدي كما يخشى كثيرون.

## لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامي: ماذا يحدث في مصر؟ وهل تعبير احكام الحبس الصادرة ضد اربعة من رؤساء التحرير المعارضين عن «فورة غضب عارضة» بعد الشائعات حول صحة الرئيس المصري حسني مبارك ام عن «سياسة صريحة» تشير لندفاد الصبر، وتهدد لغت صحيفة جديدة في تاريخ مصر وليس تاريخ الصحافة فحسب؛ جزء من شروط اللعبة ان يبقى الخوف مخلقا فوق رؤوس الجميع، ما تحاول عمه هذه الاحكام

## مقتل عشرة جنود باكستانيين بعملية انتحارية في مبنى تابع للجيش

■ اسلام اباد - كراتشي - ميرنشاه (باكستان) - اف ب - رويترز: قال الجيش الباكستاني ان عشرة على الاقل من جنوده قتلوا امس الخميس في انفجار قوي وقع في مبنى تابع للجيش بمدينة قرب العاصمة اسلام اباد في ثاني واقعة من نوعها ضد الجيش ذات الشهر. ووقع الانفجار في مبنى تستخدمه وحدة العمليات الخاصة في بلدة تريبال غازي. وخدم الرئيس برويز مشرف وهو ايضا قائد الجيش في وحدة العمليات الخاصة. وقال المتحدث العسكري المجر جنرال وحيد ارشاد حتى الان لدينا تقارير عن استشهاد عشرة جنود واصابة العديدين. وقال مسؤول حكومي كبير ان عدد القتلى قد يرتفع لان اصابت جنود آخرين خطيرة، وقال مصدر امني ان انفجارا كان نتيجة عملية انتحارية. وفي وقت سابق هذا الشهر قتل 25 شخصا معظمهم من موظفي ادارة المخبرات الحربية في هجوم انتحاري مزدوج في رواليندي المتاخمة لاسلام اباد. وقال مسؤولون ان الالام اشارت الى تورط متشددين لهم صلة بالقاعدة يقاتلون قوات الامن في المنطقة القبلية قرب الحدود مع افغانستان في هذين الهجومين.

ولم يتأكد بعد ما إذا كان الطيران الصربي أطلق النار باتجاه أهداف في شمال شرق سورية فيما تواصل إسرائيل التمتع على هذه العملية. ويذكر أن بوش، وفي أعقاب إعلان كوريا الشمالية عن تنفيذها تجربة نووية، عقد في التاسع تشرين الأول (أكتوبر) الماضي مؤتمرا صحافيا في جنيف حيث نقل فيه بالتحيرية النووية الكورية واصفا اياها انها «استقرارية»، رغم أنه رفض تأكيد صدق الإعلان الكوري. وقال بوش إن «النظام في كوريا الشمالية سباق في العالم في مجال نشر تكنولوجيا الصواريخ وبما في ذلك نقلها لإيران وسورية». وأضاف بوش أن نقل أسلحة أو مواد نووية من كوريا الشمالية لدول أو جهات لا تشكل دولا مستعبره الولايات المتحدة على أنه تهديد خطير وسوف

## بولتون: بوش حذر بيونغ يانغ من نقل أسلحة أو مواد نووية إلى دمشق «واشنطن بوست»: كوريا الشمالية تساعد سورية على بناء موقع نووي

■ واشنطن - القدس المحتلة - وكالات: نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مصادر لم تسميها في أجهزة الاستخبارات الامريكية قولها ان كوريا الشمالية تساعد سورية على بناء موقع نووي على ما يبدو. ونقلت الاستخبارات الاسرائيلية الى الادارة الامريكية صورا التقطتها عبر الأقمار الاصطناعية ووصفتها الصحيفة بأنها «ملقحة»، مما دفع بعض المسؤولين في الادارة الامريكية الى الاعتقاد ان هذا الموقع قد يكون يستخدم لتطوير اسلحة نووية» على ما اضافت «واشنطن بوست». واوضحت الصحيفة ان وحدهم بعض المسؤولين في الادارة الامريكية ابلاغوا بهذه المعلومات التي تعود الى

أقل من شهر بتعليمات من مستشار الامن القومي في البيت الابيض ستيفن هادلي. لكن يبدو ان الادارة الامريكية منقسمة حول هذه المسألة إذ أن بعض المسؤولين يشكون في قدرة كوريا الشمالية ومجمع يونغبيون النووي السابق في مجال تكنولوجيا الصواريخ، في التعاون في المجال النووي. واغلقت كوريا الشمالية في تموز (يوليو) مجمع يونغبيون النووي بموجب اتفاق ابرم في 13 شباط (فبراير) في إطار المفاوضات السادسة (الولايات المتحدة والصين وروسيا واليابان والكوريتان). واقتت اسرائيل على التعميم الاعلامي حول التطورات العسكرية التي نفذتها في الأراضي السورية الخمسين الماضي بالرغم من تصريحات مسؤولين

## ناشطون سعوديون يطلبون من الملك عبدالله التدخل للافراج عن اصلاحيين

■ دبي - اف ب: ارسل ناشطون سعوديون خطابا الى العاهل السعودي عبدالله بن عبد العزيز طالبوه فيه بالتدخل للافراج عن تسعة اصلاحيين يطالبون بمكبة تسوية قاتمة على الاسلام في السعودية معتقلين منذ سبعة اشهر من دون محاكمة. ووقع على الخطاب الذي ارسل تزامنا مع بدء شهر رمضان 135 اصلاحيين بينهم 49 امرأة. على ما افاد لوكالة «فرانس برس» الاصلاحى الموقع على الخطاب محمد بن حديجان الحربي في اتصال اجري معه في الرياض. وقال الحربي «لقد ارسلنا الخطاب بالبريد، لم نطلب موعدا (للملك) فقد اعتدنا على عدم امكانية حصول مثل هذا اللقاء».

## بغداد تفتقد طقوس رمضان وتستقبله بالخوف والظلام والامن

ماوى وملاذ لهم رغم افتقادها للكثير مما تقتنيه العائلة العراقية في شهر رمضان. ورغم ان أسعار البضائع في هذه الأسواق يرتفع عن مثيلاتها في أسواق أخرى في مركز العاصمة العراقية. وشهر رمضان في العراق هذا العام لم يعد يشبه سابقيه من الأعمار الماضية، فهذا العام يبدو أكثر صعوبة على أهالي بغداد وهم يخافون الكثير من طقوسهم بعد تصاعد الصراعات الطائفية وعلق اغلب المناطق بجدران الكونكريت كما حدث للأغلبية لكن الطقس الوحيد الذي يتمسك به العراقيون هو الدعاء الى الله ان يخلص بلدهم مما هو فيه وان يعود الأمن والسلام والاستقرار. واذا كان الوضع الامني قد ألقى بثقله على حركة البيع والشراء في شهر رمضان او الاستعداد له، فان مشهدا

## نسيب لحدود يعلن ترشحه لرئاسة لبنان

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: أعلن نسيب لحدود رئيس حركة التجديد الديمقراطي المنضوية تحت لواء قسوى 14 آذار (مارس) الخميس ترشحه لرئاسة الجمهورية في لبنان داعيا الى تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد الاقتراع الرئاسي. وقال لحدود (64 عاما) في مؤتمر صحافي حضره حشد ضم مئات الاشخاص وتقدمه عدد من نواب الاكثية وممثلي الهيئات الاقتصادية «امد يدي الى جميع القوى السياسية اللبنانية وعلن ترشيحي لرئاسة الجمهورية». (تفاصيل ص 6)





# علاوي ينفى عن نفسه تهم التآمر على حكومة المالكي

يعود إليه وقال: «انا طلبت من الامريكين محاورة اهل الانبار ولا يوجد اي دور للحكومة العراقية في هذا الجانب».

حكومة المالكي ويحميها من الامريكين فقط حوالي 160 الف جندي امريكي غير الجنود من بقية الدول؟ ثم من اين لي القيام بانقلاب وانا ليست لدي مليونيا في الشارع العراقي؟».

**بغداد - «القدس العربي»:** رفض زعيم القائمة الوطنية ورئيس الوزراء العراقي الاسبق اياد علاوي الاتهامات الموجهة اليه حول نيته القيام بانقلاب عسكري او مؤامرة على حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي.

# مقتل الشيخ عبد الستار ابو ريشة رئيس مؤتمر صحوة الانبار بعد عشرة ايام على مصافحته بوش في زيارته المفاجئة للعراق



الشيخ عبد الستار بوريشة أثناء لقاءه مع الجنرال ديفيد بترابوس في مدينة الرمادي (رويترز)

الرمادي (العراق) من عمار كريم:

قتل الشيخ عبد الستار ابو ريشة رئيس مؤتمر صحوة الانبار الذي يقاوم تنظيم القاعدة في محافظة الانبار السنية اثر انفجار عبوة ناسفة الخميس في قريته قرب مدينة الرمادي، غرب بغداد، بعد عشرة ايام على مصافحته الرئيس الامريكي جورج بوش. واكد المتحدث باسم الجيش الامريكي الميجور ونفيلد دانيلسن ذلك بقوله انه «قتل امام منزله في انفجار عبوة زرعت بجانب الطريق».

وقال العقيد طارق الدليمي وكيل وزير الداخلية للعراقي ان «الشيخ نزل عند رغبة احد المعوقين ووقف موكبه وترجل من سيارته لمعرفة حاجته». واضاف ان «المعوق كان بجانب الطريق وبعد تفقده على (سيارته) وكانت العبوة قد رتب له في هذا المكان وانفجرت مما اسفر عن مقتله مع احد حراسه واصابة عدد آخر بجروح». وأشار الى ان الحوادث وقع بعد الظهر حيث كان عائدا الى منزله من الرمادي.

واشار الدليمي ان «مشروع» الشيخ نبي علي مبادىء ضد التكفيريين والقاعدة في اعادة الامن والامن للمتكوين في هذه المحافظة والبلد بشكل عام. وقال العقيد طارق الدليمي ان «مشروع» الشيخ نبي علي مبادىء ضد التكفيريين والقاعدة في اعادة الامن والامن للمتكوين في هذه المحافظة والبلد بشكل عام.

## الهاشمي يدعو الى تأجيل مناقشة المسائل الخلافية في المادة 140 من الدستور

تخرج بقرارات تخدم المشروع الوطني وان تؤجل المسائل الخلافية لحلها في وقت لاحق، وان تأخذ في نظر الاعتبار الاوضاع الاستثنائية الصعبة التي لا تسمح بتغييرات حادة في الهيكلية الادارية للدولة مع احترام الحقوق والالتزامات.

**بغداد - «القدس العربي»:** أكد الدكتور طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية انه ليس امامنا خيار غير خيار الوحدة الوطنية والتماسك وصيانة الحقوق واحترام الانسان لانقاذ العراق واي مشروع قرار يتخذ يجب ان يصب في تماسك هذا البلد وليس تفكيته.

بغداد - «القدس العربي»:

## رسوم كاريكاتورية في البصرة تهاجم وزير النفط حسين الشهرستاني

# المنطقة الكردية في العراق توقع عقدا نفطيا مع شركة هنت الامريكية

كرديستان ان العقد يشمل الأنشطة الاستكشاف في منطقة دهوك وان فرع هنت اويل في كردستان سيبدأ أعمال المسح الجيولوجي والسيزمي بحلول نهاية 2007 ولديه خطط لخصفر بشر استكشافية في 2008. ولم يذكر البيان التفاصيل المالية للعقد وهو الاول من نوعه منذ ان صدرت المنطقة المنقطة (اغسطس) في حين فشل البرلمان العراقي في اقرار قانون وطني بعد ثلاثة اشهر من المفاوضات.

يشار الى انها ليست المرة الاولى التي يهاجم فيها الشهرستاني فقد ظهرت في اوقات سابقة وفي اماكن متفرقة من البصرة عبارات هاجمت الوزير لا سيما بعد الزيادة الحاصلة في اسعار الوقود والجدل الدائر حول قانون النفط والغاز.

**البصرة - «القدس العربي»:** ظهرت على جدران بعض الابنية ومنها ابنية حكومية في العشار وسط البصرة ملاحظات حملت رسوما كاريكاتورية مقرونة بعبارات هاجمت وزير النفط حسين الشهرستاني دون الاشارة الى الجهة التي قامت بذلك.

ووجدت طوارئ عراقيات قتلت جانب القوات الامريكية والجيش العراقي. وكانت القاعدة أعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) 2006 ان الرمادي أصبحت عاصمة «الدولة الاسلامية في العراق».

ووجدت طوارئ عراقيات قتلت جانب القوات الامريكية والجيش العراقي. وكانت القاعدة أعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) 2006 ان الرمادي أصبحت عاصمة «الدولة الاسلامية في العراق».

ووجدت طوارئ عراقيات قتلت جانب القوات الامريكية والجيش العراقي. وكانت القاعدة أعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) 2006 ان الرمادي أصبحت عاصمة «الدولة الاسلامية في العراق».

ووجدت طوارئ عراقيات قتلت جانب القوات الامريكية والجيش العراقي. وكانت القاعدة أعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) 2006 ان الرمادي أصبحت عاصمة «الدولة الاسلامية في العراق».

## جعفر الموسوي: لا احد يتحمل تنفيذ حكم بالاعدام دون صدور مرسوم جمهوري

# رئاسة الجمهورية تنفي نية الهاشمي الاستقالة في حال اعدام علي حسن المجيد

عترضها»، مضيفا بان حداد شكر الطالباني «على مساندته الدائمة... واتكيداته المستمرة بشأن ضرورة احترام استقلال القضاء، وعدم فسح المجال للتدخل في شؤون».

عترضها»، مضيفا بان حداد شكر الطالباني «على مساندته الدائمة... واتكيداته المستمرة بشأن ضرورة احترام استقلال القضاء، وعدم فسح المجال للتدخل في شؤون».

عترضها»، مضيفا بان حداد شكر الطالباني «على مساندته الدائمة... واتكيداته المستمرة بشأن ضرورة احترام استقلال القضاء، وعدم فسح المجال للتدخل في شؤون».

عترضها»، مضيفا بان حداد شكر الطالباني «على مساندته الدائمة... واتكيداته المستمرة بشأن ضرورة احترام استقلال القضاء، وعدم فسح المجال للتدخل في شؤون».

عترضها»، مضيفا بان حداد شكر الطالباني «على مساندته الدائمة... واتكيداته المستمرة بشأن ضرورة احترام استقلال القضاء، وعدم فسح المجال للتدخل في شؤون».

## امريكا: صاروخ إيراني استخدم في هجوم على قاعدة رئيسية بالعراق

جانب الطريق مصنوعة من مكونات إيرانية قتلت عشرات الجنود الامريكين. وبينما لم يؤكد بيرجنر ان الصاروخ اصاب القاعدة العسكرية في كامب فيكتور قرب مطار بغداد الا انه قال ان الهجوم قتل شخصا واحدا واصاب 11 آخرين.

بغداد - رويترز: قال الجيش الامريكي امس انه يعتقد ان صاروخا إيراني الصنع استخدم في هجوم قتل شخصا على مقر قيادة الجيش الامريكي في العراق هذا الاسبوع.

بغداد - رويترز: قال الجيش الامريكي امس انه يعتقد ان صاروخا إيراني الصنع استخدم في هجوم قتل شخصا على مقر قيادة الجيش الامريكي في العراق هذا الاسبوع.

## نحو 30 بالثة فقط من الامريكيين يقرون سياسة بوش بالعراق

واشنطن - رويترز: أظهر استطلاع جديد للرأي ان شعبية الرئيس الامريكي جورج بوش زادت الى 30 بالمئة بشأن اسلوبه المالجته الحرب العراق.

واشنطن - رويترز: أظهر استطلاع جديد للرأي ان شعبية الرئيس الامريكي جورج بوش زادت الى 30 بالمئة بشأن اسلوبه المالجته الحرب العراق.

واشنطن - رويترز: أظهر استطلاع جديد للرأي ان شعبية الرئيس الامريكي جورج بوش زادت الى 30 بالمئة بشأن اسلوبه المالجته الحرب العراق.

واشنطن - رويترز: أظهر استطلاع جديد للرأي ان شعبية الرئيس الامريكي جورج بوش زادت الى 30 بالمئة بشأن اسلوبه المالجته الحرب العراق.

واشنطن - رويترز: أظهر استطلاع جديد للرأي ان شعبية الرئيس الامريكي جورج بوش زادت الى 30 بالمئة بشأن اسلوبه المالجته الحرب العراق.

رمضان كريم

اشبيليا للمأكولات اللبنانية

أنتم دعون الى الخيمة الرمضانية الفاخرة في شيراتون بارك تاور

Trianon room and Balcony

طيلة ايام شهر رمضان الفضيل.

تقدم اخدمة ائيب ورجات الطبخ السجس واطباق زوارها لفضاء لسان لا تنسى على اعداء الموسيقى العربية الكلاسيكية الحية في جو يدعو الى الإسترخاء والإستمتاع والتصنع بجكيات الخيمة السريعة الى طاب

الحجرات من الشروبات الباردة والساخنة والحلويات التي تحضر خصيصا بمناسبة هذا الشهر الكريم في جو يسم بالأصالة العربية

الخيمة الرمضانية في شيراتون بارك تاور

Trianon room and Balcony

ابتداء من 13 سبتمبر الى 11 أكتوبر من الساعة السابعة مساء حتى الثانية فجراً

لزيد من المعلومات او للحجز يرجى الاتصال على الرقم التالي:

020 7235 7788

## وزير الامن الوطني: خلافات داخل الائتلاف تعرقل التعديل الوزاري

«اسباب تتعلق بطور وكتانه في كربلاء وبأبحاث الزيارة الشيعانية» كما اشيع، مؤكداً ان «الزيارة كانت للبحث في الوضع في البلاد ولا تتعلق بأحداث النصف من شيعيان» وان «السيد السيستاني أكد حرصه على احترام الدولة والقانون السائد».

«اسباب تتعلق بطور وكتانه في كربلاء وبأبحاث الزيارة الشيعانية» كما اشيع، مؤكداً ان «الزيارة كانت للبحث في الوضع في البلاد ولا تتعلق بأحداث النصف من شيعيان» وان «السيد السيستاني أكد حرصه على احترام الدولة والقانون السائد».

«اسباب تتعلق بطور وكتانه في كربلاء وبأبحاث الزيارة الشيعانية» كما اشيع، مؤكداً ان «الزيارة كانت للبحث في الوضع في البلاد ولا تتعلق بأحداث النصف من شيعيان» وان «السيد السيستاني أكد حرصه على احترام الدولة والقانون السائد».

«اسباب تتعلق بطور وكتانه في كربلاء وبأبحاث الزيارة الشيعانية» كما اشيع، مؤكداً ان «الزيارة كانت للبحث في الوضع في البلاد ولا تتعلق بأحداث النصف من شيعيان» وان «السيد السيستاني أكد حرصه على احترام الدولة والقانون السائد».

«اسباب تتعلق بطور وكتانه في كربلاء وبأبحاث الزيارة الشيعانية» كما اشيع، مؤكداً ان «الزيارة كانت للبحث في الوضع في البلاد ولا تتعلق بأحداث النصف من شيعيان» وان «السيد السيستاني أكد حرصه على احترام الدولة والقانون السائد».

## محكمة: المحامون المدعون في قضية شتم مبارك كانوا يحملون توكيلا من الرئيس المصري



حسني مبارك

القاهرة - يوبي أي: قالت محكمة مصرية أمس أن محامين ادعوا على صحفيين بارزين اتهموهم بشتم وقذف بحق الرئيس حسني مبارك كانوا مخولين من الرئيس برفع الدعوى.

وكانت محكمة جناح العجوزة قررت أمس حبس أربعة من رؤساء تحرير صحف مستقلة سنة مع الشغل مع تعزير كل منهم 20 ألف جنيه بعد أن ادانتهم بارتكاب جريمة سب وقذف بحق مبارك وعدد من رموز الدولة.

وشملت الأحكام كلا من إبراهيم عيسى رئيس تحرير صحيفة «الاستور»، ووائل الابراشي رئيس تحرير صحيفة «صوت الأمة»، وعادل حمودة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» وعبد الحلیم قنديل رئيس تحرير صحيفة «الكرامة».

وقالت المحكمة في حكمها ان القضية كانت رفعت من قبل محامين من أعضاء الحزب الوطني الحاكم الذي يرأسه مبارك. إلا أن وكالة انباء الشرق الاوسط نقلت لاحقا عن المحكمة في حياثها حكمها ان مبارك سبق وان اقام توكيلا للمحامي احمد رسلان الذي فوض عنه محامين من الحزب للدفاع عن الحزب امام القضاء واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بشأن الحزب.

يعني هذا التوضيح ان المحامين لم يتصرفوا من انفسهم بل بوكالة من مبارك بوصفه رئيس الحزب.

واشارت المحكمة الى ان للمحامين الذين اقاموا الدعوى صفة قانونية في اقامة الدعوى ضد رؤساء تحرير الصحف دفاعا عن حزبهم لان ما نشر يحط من كرامتهم كاعضاء بالحزب بل ويهدف الى الاساءة للحزب ورموزه واعضائه.

واوضحت ان كل ما نشر بالصحف المذكورة بهذا الشأن انما كان عن سوء قصد ومن شأنه الحاق الضرر بالمصلحة العامة حيث ان ما نشر عبارة عن اخبار كاذبة تهدف الى التضليل ومن ثم توافر ضد من كتبها القصد الجنائي.

ولم يتسن تأكيد ادعاء المحكمة من مؤسسة الرئاسة وستكون هذه هي المرة الاولى التي يدخل فيها مبارك حتى من خلال منصبه كزعيم للحزب خصما في قضية تخص الصحافة.

ولم يحضر المتهمون الاربعة امام محكمة جناح العجوزة، شرق القاهرة، والتي قررت اطلاقهم بكفالة لحين حصول الحكم على الدرجة القطعية.

وكان محامون قريبون من الحزب الحاكم رفعوا قضايا ضد رؤساء التحرير الاربعة المتهمون فيها بالقدف بحق مبارك

وبعض كبار المسؤولين في الدولة من خلال مقالات نقدية في صحفهم.

كما قام محامون اخرون برفع قضية ضد عيسى بتهم محاولات تاجيح واثارة الرأي العام على حساب المصلحة العامة لبلاد من المقرر ان تنظر فيها محكمة في القاهرة الشهر القادم.

وكانت شائعات راجت نهاية الشهر الماضي عن تعرض مبارك (79 عاما) الى ازمة صحية نقلتها قرينته سوزان مبارك كما ان مبارك نفسه ظهر على شاشات التلفزيون بعد ظهور الاشاعة في محاولات لتبديددها. واحال المجلس الاعلى للصحافة، وهو هيئة يسيطر عليها الحزب الحاكم، عدة صحف منها «الاستور» و«البديل» الى رقابة الصحافيين لاتخاذ اجراءات انضباطية بحقها لنشرها تلك الشائعات.

وتدنت منظمات حقوقية باحالة عيسى للتحقيق وقيام اجهزة الاعلام الرسمية بالتحريض على الصحف التي تداولت اخبار مرض الرئيس الزعومة.

## كي مون لمجلس الأمن: حان الوقت لانهاء معاناة دارفور



كي مون

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

عقد مجلس الامن الدولي جلسة مغلقة خاصة بالسودان امس استمع خلالها لتقرير من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في حول نتائج زيارته للسودان والتي شملت ايضا ليبيا وتشاد. وقالت ميشال مونتاس المتحدث باسم الأمم المتحدة ان بان ابلغ أعضاء المجلس بأنه رغم التقدم الكبير الذي تم احرازه حيال حل الأزمة في دارفور فان الوقت قد حان لفضاعة الجهود للسير بسيرة أكبر من أجل استئثار التعهدات وقوة الدفع الايجابية بما يمكن من وقف معاناة سكان دارفور. وأضافت مونتاس ان الأمين العام عبر عن قلقه العميق من تجدد القصف الجوي والمواجهات العسكرية في دارفور. وقال انه يجب علينا ان نجدد نداءنا لجميع الأطراف للتحلي بضبط النفس تمهيدا للمفاوضات السياسية في الشهر القادم.

وفي سياق متصل، بحث وزير الخارجية الصيني بانغ جيه تشي مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في اتصال هاتفي امس الوضع في منطقة دارفور والتغيرات المناخية. وقال الوزير الصيني ان بلاده تقدر الجهود الايجابية التي بذلها كي مون لانهاء الصراع في دارفور وأضاف ان الحكومة الصينية تدعو الى احراز تقدم بشأن بعثة حفظ السلام والعملية السياسية في المنطقة بشكل متوازن مع الحكومة السودانية والأمم المتحدة والاتحاد الافريقي لتعمل جميعها معا. وقال ان الحكومة الصينية تأمل في امكانية ان تحقق الجولة الجديدة من المفاوضات السياسية حول الوضع في دارفور نتائج ملموسة.

وشان قضية التغيرات المناخية قال تشي ان حكومة بلاده تؤيد الدور القيادي للأمم المتحدة في التعامل مع قضايا التغيرات المناخية، وأضاف قائلا ان الصين ستقوم بدور نشط في اجتماعات الامم المتحدة والقوات بالتحريات المناخية المقرر عقدها في 24 من ايلول (سبتمبر) الجاري. من جانبه، قال المندوب الخاص الصيني في السودان ليو غوجين ان بلاده اضطلعت بدور «بنّاء ومميز» في السودان لتسوية النزاع باقليم دارفور، بينما حذر وزير بريطاني من فشل محادثات السلام بين الحكومة والمتمردين اذا لم تتوقف الهجمات بين الجانبين. وأكد ليو للصحافيين ان بكين استخدمت كل الوسائل، وعاملت حليفها السوداني بصفتها «شريكا» لاتقاعه بنشر قوة مشتركة من الامم المتحدة والاتحاد الافريقي قوامها 26 ألف عنصر. وأضاف المسؤول الصيني - الذي يزور الامم المتحدة - ان الضغوط من القوى العظمى وحتى القوة العسكرية لن تقضي الى تسوية القضية، مشيرا الى ان 350 مهندسا عسكريا صينيا سيرسلون الى دارفور مطلع الشهر المقبل تمهيدا لنشر

القوة المشتركة.

على صعيد متصل اصدر محمد علي المرضي وزير العدل قرارا امس بتكوين لجنة للتحقيق في الادعاءات التي وردت في تقرير بعثة الامم المتحدة بالخرطوم باغتصاب عدد من النساء في منطقة الدلبيات بجنوب دارفور برئاسة المستشار احمد على المتحسي وعضوية ممثلين للشرطة وجهان اربع ووجهة العنف ضد المرأة وممثل لحكومة جنوب دارفور وعضو القرار للجنة مدة شهر من بداية عملها لتقديم تقريرها وفوض القرار للجنة سلطات وزير العدل في التحقيق بموجب قانون 1925م وقانون الاجراءات الجنائية لعام 1991م. وحث القرار مراقبي حقوق الانسان الذين اعادوا التقرير بالتعاون مع اللجنة ومدما بالمعلومات الاساسية اللازمة لبدء التحقيق وقال الدكتور عبدالمعز عثمان محمد طه مقرر المجلس الاستشاري لحقوق الانسان ان قرار وزير العدل جاء بناء على الادعاءات التي وردت في تقرير بعثة الامم المتحدة بالخرطوم في الاسبوع الاخير من شهر آب (اغسطس) والتي تبنتها المفوض السامي لوبيس اربور وعلنت عنها في مؤتمر صحفي اوائل هذا الشهر الجاري.

واضاف ان تقرير المفوض السامي حدد ثلاثة من الاشخاص المسؤولين عن حجز هؤلاء النساء كما اتهم مجموعة من جنّاح أبو القاسم امام والي غرب دارفور بالهجوم على منطقة

## مقتل (43) شخصا في صراع قبلي بجنوب السودان

الايام الماضية وهرعت الامم المتحدة والسلطات المحلية الى المنطقة لتلقييم الاوضاع هناك واستجلاء الحقائق، واعربت الامم المتحدة عن قلقها ازاء تصاعد الاحداث في دارفور وازدياد الهجمات على موظفي العمل الانساني بالمعسكرات. وقالت الناطق الرسمي للبعثة الامم المتحدة بالخرطوم راضية عاشوري في مؤتمرها الدوري اسن ان عدد سيارات المنظمات التي تم اختطافها

الايام الماضية وهرعت الامم المتحدة والسلطات المحلية الى المنطقة لتلقييم الاوضاع هناك واستجلاء الحقائق، واعربت الامم المتحدة عن قلقها ازاء تصاعد الاحداث في دارفور وازدياد الهجمات على موظفي العمل الانساني بالمعسكرات. وقالت الناطق الرسمي للبعثة الامم المتحدة بالخرطوم راضية عاشوري في مؤتمرها الدوري اسن ان عدد سيارات المنظمات التي تم اختطافها

## البشير يتوجه للفاتيكان في زيارة رسمية تشمل ايطاليا

وسيلتقي خلال زيارته لايطاليا برئيسها ورئيس وزرائها وعمدة روما فيما يجري الوند الرفراف رسمية على رأس وفد دولتين. الى ذلك قال السفير احمد حامد الفكي سفير السودان لدى فرنسا والسفير غير المقيم لدى الفاتيكان ان موضوعات عديدة سيتم بحثها تتضمن تدعيم العلاقات بين السودان والكراتين والمسائل المتعلقة بحوار الاديان، وازف ان السودان سيطلق المسؤولين في الفاتيكان على موقف تنفيذ اتفاقية السلام

الخرطوم - «القدس العربي»: توجه الرئيس السوداني عمر البشير الى دولة الفاتيكان لزيارة رسمية على رأس وفد عالي المستوى يضم عددا من الوزراء والمسؤولين بالدولة ورجال الدين الاسلامي والسيسي ورجال الاعمال وقيادات الأجهزة الاعلامية ورؤساء تحرير الصحف. وسيجري البشير خلال الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام وتشمل ايطاليا - لقاءات بابا الفاتيكان بندكتوس السادس عشر وبريشي ووزراء الفاتيكان

## انباء عن حوار سري بين مسؤولين امريكيين والتيار الصدري بترايوس يتحدث عن صراع شيعي - شيعي وكروكر يصف المصالحة بالطويلة والمؤلة



عراقية تراقب جنود امريكيين يقتشون منزلها في بغداد امس (رويترز)

ولفتت الصحيفة الى ان الجهود المبذولة على هذين المستويين تشكلت مثلا حول تلعب المسؤولين الامريكيين لوضع حد للعنف بالتعاون مع مجموعات كانوا يعتبرونها ارهابية. ذلك، حسبما تابعت الصحيفة. ويخشى المسؤولون الامريكيون من ان يترك فشل التسوية السياسية مع التيار الصدري نتائج خطيرة عندما تبدأ القوات الاسريكية بالانسحاب من مواقعها الحالية. ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي امريكي رفض الكشف عن اسمه قوله: «انه في حال غياب الجنود الامريكيين وكذلك غياب الائتلاف الامريكي سيستولي جيش المهدي على بغداد». وأضاف فان هذه الرؤية غير مرضية لا بل سيئة جدا، وانه في مثل هذه الاوضاع تميل العناصر المتطرفة الى الهيمنة».

محادثات مع اعضاء من التيار الصدري، الامر الذي شكل تحولا في السياسة الامريكية، واعترافا بان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر يسك بزمام القرار في غالبية بغداد وفي اجراء اخرى من العراق. وأشارت الصحيفة الى ان هذا الحوار السري يجري منذ بداية عام 2006 على الاقل، لكن يبدو انه حقق نتيجة ملموسة الاسبوع الماضي، مع الهدوء النسبي في محيط غرب بغداد الذي كان يعتبر الجزء الاخطر في العاصمة العراقية. ووضحت الصحيفة نفسها ان هذه المحادثات استكملت من قبل وحدات من التيار الصدري، في الوقت الذي كان العراق يعلن انه لن يلتقي مع محتلي الصدر، وفق ما قالت الصحيفة نفسها، ونسبة لحساسية هذا الموضوع فان اعضاء

محادثات مع اعضاء من التيار الصدري، الامر الذي شكل تحولا في السياسة الامريكية، واعترافا بان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر يسك بزمام القرار في غالبية بغداد وفي اجراء اخرى من العراق. وأشارت الصحيفة الى ان هذا الحوار السري يجري منذ بداية عام 2006 على الاقل، لكن يبدو انه حقق نتيجة ملموسة الاسبوع الماضي، مع الهدوء النسبي في محيط غرب بغداد الذي كان يعتبر الجزء الاخطر في العاصمة العراقية. ووضحت الصحيفة نفسها ان هذه المحادثات استكملت من قبل وحدات من التيار الصدري، في الوقت الذي كان العراق يعلن انه لن يلتقي مع محتلي الصدر، وفق ما قالت الصحيفة نفسها، ونسبة لحساسية هذا الموضوع فان اعضاء

محادثات مع اعضاء من التيار الصدري، الامر الذي شكل تحولا في السياسة الامريكية، واعترافا بان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر يسك بزمام القرار في غالبية بغداد وفي اجراء اخرى من العراق. وأشارت الصحيفة الى ان هذا الحوار السري يجري منذ بداية عام 2006 على الاقل، لكن يبدو انه حقق نتيجة ملموسة الاسبوع الماضي، مع الهدوء النسبي في محيط غرب بغداد الذي كان يعتبر الجزء الاخطر في العاصمة العراقية. ووضحت الصحيفة نفسها ان هذه المحادثات استكملت من قبل وحدات من التيار الصدري، في الوقت الذي كان العراق يعلن انه لن يلتقي مع محتلي الصدر، وفق ما قالت الصحيفة نفسها، ونسبة لحساسية هذا الموضوع فان اعضاء

محادثات مع اعضاء من التيار الصدري، الامر الذي شكل تحولا في السياسة الامريكية، واعترافا بان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر يسك بزمام القرار في غالبية بغداد وفي اجراء اخرى من العراق. وأشارت الصحيفة الى ان هذا الحوار السري يجري منذ بداية عام 2006 على الاقل، لكن يبدو انه حقق نتيجة ملموسة الاسبوع الماضي، مع الهدوء النسبي في محيط غرب بغداد الذي كان يعتبر الجزء الاخطر في العاصمة العراقية. ووضحت الصحيفة نفسها ان هذه المحادثات استكملت من قبل وحدات من التيار الصدري، في الوقت الذي كان العراق يعلن انه لن يلتقي مع محتلي الصدر، وفق ما قالت الصحيفة نفسها، ونسبة لحساسية هذا الموضوع فان اعضاء

## وزارة الصحة العراقية: الكوليرا قد تنتقل الى بغداد خلال اسابيع قليلة

احتمال انتشار البوابة وارد جدا ما لم تقوم الوكالات الحكومية العراقية باتخاذ التوجيهات الصارمة بشأن المياه، والمحافظة على درجة كافية من وجود مادة الكلور في المياه بما يؤدي الى قتل البكتيريا. غير ان الدكتور عادل محسن اشار الى صعوبة توافر مادة الكلور للحفاظ على هذه المستويات بسبب ضعف استيراد هذه المادة نتيجة قيام المسلحين باستخدامها في صنع المتفجرات لكي تصحب معها ممية بشكل اكبر.

احتمال انتشار البوابة وارد جدا ما لم تقوم الوكالات الحكومية العراقية باتخاذ التوجيهات الصارمة بشأن المياه، والمحافظة على درجة كافية من وجود مادة الكلور في المياه بما يؤدي الى قتل البكتيريا. غير ان الدكتور عادل محسن اشار الى صعوبة توافر مادة الكلور للحفاظ على هذه المستويات بسبب ضعف استيراد هذه المادة نتيجة قيام المسلحين باستخدامها في صنع المتفجرات لكي تصحب معها ممية بشكل اكبر. وأكد الدكتور سعد حقي رئيس الهلال الأحمر العراقي ان انخفاض مستوى الكلور في المياه سيؤدي الى ظهور بكتيريا الكوليرا، مشيرا الى ان هذا المرض سينتشر مع نقص الكلور كالتالي: واستشهد تقرير نيويورك تايمز، بتصريح فضيلة شايب المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية التي أكدت فيه ان المنظمة بانتشار البوابة في المحافظات المجاورة لذلك التي سجلت فيها حالات اصابة ووصلا الى العاصمة بغداد

احتمال انتشار البوابة وارد جدا ما لم تقوم الوكالات الحكومية العراقية باتخاذ التوجيهات الصارمة بشأن المياه، والمحافظة على درجة كافية من وجود مادة الكلور في المياه بما يؤدي الى قتل البكتيريا. غير ان الدكتور عادل محسن اشار الى صعوبة توافر مادة الكلور للحفاظ على هذه المستويات بسبب ضعف استيراد هذه المادة نتيجة قيام المسلحين باستخدامها في صنع المتفجرات لكي تصحب معها ممية بشكل اكبر. وأكد الدكتور سعد حقي رئيس الهلال الأحمر العراقي ان انخفاض مستوى الكلور في المياه سيؤدي الى ظهور بكتيريا الكوليرا، مشيرا الى ان هذا المرض سينتشر مع نقص الكلور كالتالي: واستشهد تقرير نيويورك تايمز، بتصريح فضيلة شايب المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية التي أكدت فيه ان المنظمة بانتشار البوابة في المحافظات المجاورة لذلك التي سجلت فيها حالات اصابة ووصلا الى العاصمة بغداد

احتمال انتشار البوابة وارد جدا ما لم تقوم الوكالات الحكومية العراقية باتخاذ التوجيهات الصارمة بشأن المياه، والمحافظة على درجة كافية من وجود مادة الكلور في المياه بما يؤدي الى قتل البكتيريا. غير ان الدكتور عادل محسن اشار الى صعوبة توافر مادة الكلور للحفاظ على هذه المستويات بسبب ضعف استيراد هذه المادة نتيجة قيام المسلحين باستخدامها في صنع المتفجرات لكي تصحب معها ممية بشكل اكبر. وأكد الدكتور سعد حقي رئيس الهلال الأحمر العراقي ان انخفاض مستوى الكلور في المياه سيؤدي الى ظهور بكتيريا الكوليرا، مشيرا الى ان هذا المرض سينتشر مع نقص الكلور كالتالي: واستشهد تقرير نيويورك تايمز، بتصريح فضيلة شايب المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية التي أكدت فيه ان المنظمة بانتشار البوابة في المحافظات المجاورة لذلك التي سجلت فيها حالات اصابة ووصلا الى العاصمة بغداد

احتمال انتشار البوابة وارد جدا ما لم تقوم الوكالات الحكومية العراقية باتخاذ التوجيهات الصارمة بشأن المياه، والمحافظة على درجة كافية من وجود مادة الكلور في المياه بما يؤدي الى قتل البكتيريا. غير ان الدكتور عادل محسن اشار الى صعوبة توافر مادة الكلور للحفاظ على هذه المستويات بسبب ضعف استيراد هذه المادة نتيجة قيام المسلحين باستخدامها في صنع المتفجرات لكي تصحب معها ممية بشكل اكبر. وأكد الدكتور سعد حقي رئيس الهلال الأحمر العراقي ان انخفاض مستوى الكلور في المياه سيؤدي الى ظهور بكتيريا الكوليرا، مشيرا الى ان هذا المرض سينتشر مع نقص الكلور كالتالي: واستشهد تقرير نيويورك تايمز، بتصريح فضيلة شايب المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية التي أكدت فيه ان المنظمة بانتشار البوابة في المحافظات المجاورة لذلك التي سجلت فيها حالات اصابة ووصلا الى العاصمة بغداد

## صحيفة: نقل قوات بريطانية للحدود العراقية مع ايران

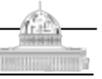
سحقق ما هو ضروري... فالقوات الامريكية، كما تعرف، منشغلة بعمليات الاندفاع) والحدود تشكل قلقا خاصا بالنسبة لهم. ووضحت انه سيدخل في تنفيذ تلك المهمة عناصر المجموعة القتالية (كنج وريال هوسرز) المثنين والحسين، الذين ابلغوا في نهاية الاسبوع الماضي بعودتهم الى المملكة المتحدة، في اطار خطة خفض اعداد القوات البريطانية في العراق.» وتقول الصحيفة ان هذه العملية «تطوي على مخاطر كبيرة، لانها قد تقود الى صدامات مع الميليشيات الشيعية المدعومة من جانب ايران... وربما مع القوات الايرانية، وهو ما يفتح الاحتمالات على اجراءات انتقامية ايرانية تتمثل بهجمات على القوات البريطانية الموجودة في القاعدة الجوية في البصرة، وانهما ستثير اعمال عنف تدفعها الى العودة ثانية لبصرة.» ومحتت تقول «ان العلاقات بين البلدين (بريطانيا وايران) مشحونة منذ

سحقق ما هو ضروري... فالقوات الامريكية، كما تعرف، منشغلة بعمليات الاندفاع) والحدود تشكل قلقا خاصا بالنسبة لهم. ووضحت انه سيدخل في تنفيذ تلك المهمة عناصر المجموعة القتالية (كنج وريال هوسرز) المثنين والحسين، الذين ابلغوا في نهاية الاسبوع الماضي بعودتهم الى المملكة المتحدة، في اطار خطة خفض اعداد القوات البريطانية في العراق.» وتقول الصحيفة ان هذه العملية «تطوي على مخاطر كبيرة، لانها قد تقود الى صدامات مع الميليشيات الشيعية المدعومة من جانب ايران... وربما مع القوات الايرانية، وهو ما يفتح الاحتمالات على اجراءات انتقامية ايرانية تتمثل بهجمات على القوات البريطانية الموجودة في القاعدة الجوية في البصرة، وانهما ستثير اعمال عنف تدفعها الى العودة ثانية لبصرة.» ومحتت تقول «ان العلاقات بين البلدين (بريطانيا وايران) مشحونة منذ

سحقق ما هو ضروري... فالقوات الامريكية، كما تعرف، منشغلة بعمليات الاندفاع) والحدود تشكل قلقا خاصا بالنسبة لهم. ووضحت انه سيدخل في تنفيذ تلك المهمة عناصر المجموعة القتالية (كنج وريال هوسرز) المثنين والحسين، الذين ابلغوا في نهاية الاسبوع الماضي بعودتهم الى المملكة المتحدة، في اطار خطة خفض اعداد القوات البريطانية في العراق.» وتقول الصحيفة ان هذه العملية «تطوي على مخاطر كبيرة، لانها قد تقود الى صدامات مع الميليشيات الشيعية المدعومة من جانب ايران... وربما مع القوات الايرانية، وهو ما يفتح الاحتمالات على اجراءات انتقامية ايرانية تتمثل بهجمات على القوات البريطانية الموجودة في القاعدة الجوية في البصرة، وانهما ستثير اعمال عنف تدفعها الى العودة ثانية لبصرة.» ومحتت تقول «ان العلاقات بين البلدين (بريطانيا وايران) مشحونة منذ

سحقق ما هو ضروري... فالقوات الامريكية، كما تعرف، منشغلة بعمليات الاندفاع) والحدود تشكل قلقا خاصا بالنسبة لهم. ووضحت انه سيدخل في تنفيذ تلك المهمة عناصر المجموعة القتالية (كنج وريال هوسرز) المثنين والحسين، الذين ابلغوا في نهاية الاسبوع الماضي بعودتهم الى المملكة المتحدة، في اطار خطة خفض اعداد القوات البريطانية في العراق.» وتقول الصحيفة ان هذه العملية «تطوي على مخاطر كبيرة، لانها قد تقود الى صدامات مع الميليشيات الشيعية المدعومة من جانب ايران... وربما مع القوات الايرانية، وهو ما يفتح الاحتمالات على اجراءات انتقامية ايرانية تتمثل بهجمات على القوات البريطانية الموجودة في القاعدة الجوية في البصرة، وانهما ستثير اعمال عنف تدفعها الى العودة ثانية لبصرة.» ومحتت تقول «ان العلاقات بين البلدين (بريطانيا وايران) مشحونة منذ

سحقق ما هو ضروري... فالقوات الامريكية، كما تعرف، منشغلة بعمليات الاندفاع) والحدود تشكل قلقا خاصا بالنسبة لهم. ووضحت انه سيدخل في تنفيذ تلك المهمة عناصر المجموعة القتالية (كنج وريال هوسرز) المثنين والحسين، الذين ابلغوا في نهاية الاسبوع الماضي بعودتهم الى المملكة المتحدة، في اطار خطة خفض اعداد القوات البريطانية في العراق.» وتقول الصحيفة ان هذه العملية «تطوي على مخاطر كبيرة، لانها قد تقود الى صدامات مع الميليشيات الشيعية المدعومة من جانب ايران... وربما مع القوات الايرانية، وهو ما يفتح الاحتمالات على اجراءات انتقامية ايرانية تتمثل بهجمات على القوات البريطانية الموجودة في القاعدة الجوية في البصرة، وانهما ستثير اعمال عنف تدفعها الى العودة ثانية لبصرة.» ومحتت تقول «ان العلاقات بين البلدين (بريطانيا وايران) مشحونة منذ



## حكومته دعت نشطاء المقاومة إلى وقف قصف المعابر

## هنية يقول ان الحل الوحيد للأزمة هو الحوار ويبيد استعداده للجلوس مع عباس في أي مكان

غزة - «القدس العربي»  
- من أشرف الهور:

دعا إسماعيل هنية رئيس الوزراء في الحكومة المقالة في غزة والقيادي في حركة حماس أمس الخميس الفلسطينيين إلى التوحد، معتبراً أن الحل الوحيد للخروج من الأزمة الفلسطينية الداخلية هو «العودة إلى الحوار»، في الوقت الذي طالب به حكومته النشطة الفلسطينية بالتوقف عن قصف المعابر.

وقال هنية في بيان صحفي تلقى «القدس العربي» نسخة منه «دعوا الجماهير إلى نيل الفرقة والخلاف والتوحد خلف قضايا شعبنا العادلة وثوابتنا الوطنية والإبتعاد عن كل ما

يفرقنا والاستجابة لنداء العقل والواجب والنطق بفتح حوار على كل المستويات تحت شعار توحد ولا تفرق، تجمع ولا تشتت، لنقضي معا وسويا على حالة الانقسام البغيضة وتتوحد في مواجهة هذا الاحتلال الظالم الذي يغتصب أرضنا».

وتابع «يمكن هذا الشهر الكريم الذي يتوحد فيه الجميع على مواعيد الإفطار والإسماك ويؤدون الصلوات معا في المساجد شهر وحدة وتكاتف وتعاضد».

وأكد جدد هنية كذلك على أن الحل الوحيد للأزمة الفلسطينية الداخلية هو الحوار

والتفاهم «على قاعدة أن كل القضايا والإشكالات قابلة للحل والنقاش».

وقال «لقد حرصنا ومنذ بداية الأزمة الفلسطينية الراهنة أن نحل بالحوار والتفاهم

بين الأخوة والإشقاف وعلنا جاهدين حتى لا تتطور الأمور لما وصلت اليه ولكن هناك من أرادوا خلق الفتق وزرع بذور الشقاق، وتحركوا ليفسوا في الأرض ولا يصلحون».

ووجد هنية تحريضه بكل المبادرات والتحركات العربية الرامية لراب الصدع الداخلي، وخص منها التحرك المصري والسعودي والقطري والمبادرة السودانية واليمنية، وطالب هنية الدول العربية أن تعمل

خلال شهر رمضان على إنهاء الصلوات المفروضة على الفلسطينيين من خلال فتح المعابر المغلقة وخاصة معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر.

وتطرق هنية إلى موضوع التهديدات الإسرائيلية باجتياح قطاع غزة، وقال «هذه التهديدات لا تزيد شعبنا إلا قوة، وإصرارا

على التمسك بحقونا، والتعاضد فيما بيننا وتعزز من وحدتنا».

وتابع «إن نخنحي إلا لله ولن نرزع لسواه، ولن نستطيع قوى الشر والبيغي أن نتال من عزيمتنا أو تحد من إيماننا العميق بحتمية الانتصار وسيادة الحق وزوال الباطل».

ومضى يقول «فهما عربدا وطغوا وقامروا إلا أن إيماننا أقوى من غيهم وحقنا سيهزق باطقم وزعمنا أمضى من مكروهم».

وتقدم هنية من جهامير شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية والإسلامية بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان، سائلا الله العلي القدير أن يتم علينا صياومه وقيامه ويبلغنا فيه رضاه ورضوانه وأن يعيده علينا وقد تحررت أرضنا ومقدساتنا وتحرر أسراننا البواسل من سجون الاحتلال

ويكتب لنا صلاة عز في المسجد الأقصى المبارك.

كذلك طالب هنية الفلسطينيين بـ«تعزيز التواصل الاجتماعي ونشر بذور المحبة وتعزيز أواصر التكافل الاجتماعي ورعاية ذوي الشهداء والأيتام والقراء وعبادة الجرحى

وزيارة أسر الشهداء والتخفيف من ألامهم»، إلى ذلك فقد قال مكتب هنية أن الأخير هاتف عددا من القادة والزعماء العرب ليهنأهم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وبحسب مكتب هنية فإنه هاتف كل من أمير دولة قطر، والرئيس السوداني والرئيس اليمني والوزير عمر سليمان من المخابرات المصرية، وقال مكتب هنية أن الأخير أكد خلال الاتصالات «استعداده للجلوس مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في أي مكان للحوار

والتفاهم وإعادة اللحمة للشعب الفلسطيني وإنهاء حالة الانقسام الراهنة بين أبناء الشعب الواحد».

بدورها دعت الحكومة الفلسطينية المقالة الفصائل الفلسطينية المسلحة إلى الامتناع عن قصف المعابر التي تربط قطاع غزة بإسرائيل.

وقال طاهر النونو المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية «دعوا الحكومة الفصائل الفلسطينية إلى تجنب قصف المعابر حفاظا على مصلحة الشعب الفلسطيني خاصة في شهر رمضان المبارك، وحفاظا على الحركة التجارية والأمن والاستقرار في قطاع غزة».

يشار إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية توعدت بتنفيذ عملية واسعة النطاق ضد قطاع غزة، زاعمة أن هذه العملية للحد من إطلاق

غزة - «القدس العربي»  
- من أشرف الهور:

أفاد شهود عيان فلسطينيون من شمال قطاع غزة أن مجموعة من نشطاء المقاومة الفلسطينية نجوا من موت محقق بعد أن قصفت طائرة حربية إسرائيلية المركبة التي تقلهم.

وبحسب الشهود فإن طائرة حربية إسرائيلية أطلقت صاروخا تجاه مركبة من نوع «رينو» كان يستقلها نشطاء من المقاومة الفلسطينية في محيط دوار أبو شرخ غرب مخيم جباليا شمال القطاع.

وذكر الشهود أن مقاومين اثنين كانا بداخل السيارة تمكنا من الخروج منها قبل لحظات بسيطة من القصف الإسرائيلي، لافتين إلى أن عملية القصف دمرت المركبة بالكامل.

وقالت سرييا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي أن المقاومين ينتمون إلى إحدى خلاياهما، وأنهم كانوا في مهمة جهادية.

وقالت مصادر طبية أن القصف أدى إلى إصابة أربعة مواطنين من بينهم النشطاء يجرح طفيفة.

إلى ذلك فقد أعلنت إحدى الخلايا المسلحة التابعة لحركة فتح مسؤوليتها عن إطلاق نار باتجاه موقع عسكري إسرائيلي يقع شمال قطاع غزة.

فيما أعلنت مجموعة تابعة لفتح وسرييا القدس وكتائب المقاومة الوطنية التابعة للجهاد الإسلامي مسؤولية وإتيها المشتركة عن نصب مكن لقوات إسرائيلية خاصة توغلت في منطقة شمال القطاع.

غزة - «القدس العربي»  
- من أشرف الهور:

هددت كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة حماس أمس بأسر جنود إسرائيليين جدد في حال إقدام إسرائيل على اجتياح قطاع غزة، أو تنفيذ عملية عسكرية ضد الشعب الفلسطيني، وترفض هذه التهديدات».

وتابع في حالة أقدمت إسرائيل على اجتياح غزة فإن خطة دفاع كاملة عن القطاع جاهزة، وستنزل أركان العدو الصهيوني، وأردف قائلا «على المغفل وأولرت أن يستعد للتلوث أمام لجنة صوف مقاتليها».

غزة - «القدس العربي»  
- من وليد عوض:

أعلنت حركة حماس أمس ان أجهزة الامن الفلسطينية بالضفة الغربية اعتقلت 9 من عناصرها خلال الـ 48 ساعة الماضية.

وشددت الحركة في بيان لها على ان أجهزة الامن تواصل ملاحقة عناصرها بالضفة الغربية، واعتقالهم.

وحسب حركة حماس فان أجهزة الامن في محافظة نابلس اعتقلت زوارا من سيارة اجرة أثناء مروره بسيارته في

غزة - «القدس العربي»  
- من وليد عوض:

تشهد حركة فتح هذه الايام حالة من السجال حول ضرورة اجراء الانتخابات في الاقاليم وامكانية استقلالها من قبل اللجنة المركزية لاعادة الحركة عن عقد المؤتمر العام السادس للجنة قيادة الحركة.

وفيما وصل الأمر مع مفوض التبعية والتنظيم احمد قريع الى اصدار قرار يحدد فيه 15 كانون الاول (ديسمبر) المقبل موعدا نهائيا للانتخابات في الاقاليم يسود اعتقاد لدى اعضاء

الجنة قيادة الحركة.

وقال قريع في بيان صحفي «إنه في حين يحتفظ اعضاء اللجنة المركزية والمجلس لثوري بمواقفهم.

وقال عبد القادر الخطيب نائب أمين سر حركة فتح بحفاظة القدس لهالقدس العربي»، «نخشى ان يكون سقف الديمقراطية

في حركة فتح هو اجراء الانتخابات في الاقاليم»، ومشيرا الى ان هناك مخاوف لدى القاعدة الفتحوية، من مواصلة اللجنة المركزية اجراء انتخابات في الاقاليم كما كانت هناك دعوات لعقد مؤتمر عام جديد لانتخاب لجنة مركزية جديدة.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة المركزية الحالية - التي تضم الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسبق مفوض عام حركة فتح احمد قريع اضافة الى فاروق القويم وابو

ماهر غنيم وصخر حبش والكتور نبيل شعث وعباس زكي واللواء نصر يوسف ومحمد جهاد - انتخبت عام 1989 حيث عقد

الاجتماع في مدينة نابلس. وفي بيان مشترك أكد أبو عبيدة إلى أن بتوحيد جهد فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة من خلال تشكيل فرقة عمليات مشتركة، لكنه أشار إلى «وجود تنسيق أمني عالي جدا مع كافة الفصائل».

وتحدى الناطق باسم القسام إسرائيل بأسر جنود لها في حال التوغل، معنيا أمل للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بقرب الإفراج عنهم، وقال «إلى أسراننا الأبطال في سجون الاحتلال، يا من تنتظرون الصفقة المشرفة لياصلكم مع الجندي جلعاد شليط، أبروا بالخير الكثير، فإن إقدام العدو الصهيوني على اجتياح في قطاع غزة يبشر بوجود اصدقاء جدد لنشاليت

الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية من بدء حملة «رسائل الموت» التي تشمل قصف المواقع والبدايات الإسرائيلية بالذخائف والصواريخ طوال شهر رمضان. وقالت الألوية في بيان لها أن خلاياها المسلحة تمكنت في

القدس أن الفصائل الإسرائيلية التي استهدفتها القصف الإسرائيلي في غزة أمس من حدود القطاع الشمالية بصاروخ «ناصر 3».

وقالت «إن عملية القصف جاءت ردا على الجرائم الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة، واستمرارا في نهج المقاومة».

في قبضة القسام».

يشار إلى أن الفصائل الفلسطينية المسلحة أعلنت استعدادها الكامل لأي عملية إجتهاح إسرائيلية عقب التصريحات التي اطلقتها قادة إسرائيل، على المستوطنات.»، وقال أبو مجاهد الناطق باسم ألوية صلاح الدين «العدو (إسرائيل) جرب كل ما في جعبته من وسائل وطرق لوقف صواريخ المقاومة غير أنه فشل في ذلك بل وازداد وتيرة إطلاق الصواريخ في الفترة الأخيرة

وأصبح مداها أبعد من ذي قبل».

وقال أبو نائل الناطق باسم كتائب الأقصى التابعة لحركة فتح «إن المقاومة الفلسطينية لن تترك خسران في العدو إذا ما أقدم على لعن أي حماقة بحق شعبنا الفلسطيني».

التابع لحماس والذي يحتوي على خمس قطع من الأسلحة الرشاشة ومسدسات ومخازن للرصاص وبنرات عسكرية وبيانات تحريضية أصدرت من قبل حركة حماس».

وتتهم المصدر حركة حماس باستغلال المساجد وتحويلها إلى كتائب عسكرية لتخزين السلاح والعتاد، بدلا من أن تحافظ عليها كامائن مخصصة للعبادة والصلاة لاسيما في شهر رمضان المبارك على حد قوله.

إحضر عدد من قطع السلاح المكسدة في مخازن هذه الأجهزة.. ثم إحضار قصة السلاح في مسجد الناطور حلقة جديدة في «سلسلة كاذيب الأجهزة الأمنية ومحاوله لتجريب اعتداءاتهم

السريحي الضعيف».

## الوية الناصر صلاح الدين تطلق حملة «رسائل الموت» لاستهداف مواقع وبلدات إسرائيلية نجاة مجموعة من المقاومين الفلسطينيين من عملية إغتيال إسرائيلية



فلسطينيون ينظرون من قرب إلى السيارة التي استهدفتها القصف الإسرائيلي في غزة أمس

الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية من بدء حملة «رسائل الموت» التي تشمل قصف المواقع والبدايات الإسرائيلية بالذخائف والصواريخ طوال شهر رمضان. وقالت الألوية في بيان لها أن خلاياها المسلحة تمكنت في

## حماس تهدد إسرائيل بأسر جنود جدد في حال تنفيذ عملية إجتهاح لقطاع غزة

هددت كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة حماس أمس بأسر جنود إسرائيليين جدد في حال إقدام إسرائيل على اجتياح قطاع غزة، أو تنفيذ عملية عسكرية ضد الشعب الفلسطيني، وترفض هذه التهديدات».

وتابع في حالة أقدمت إسرائيل على اجتياح غزة فإن خطة دفاع كاملة عن القطاع جاهزة، وستنزل أركان العدو الصهيوني، وأردف قائلا «على المغفل وأولرت أن يستعد للتلوث أمام لجنة صوف مقاتليها».

غزة - «القدس العربي»  
- من أشرف الهور:

هددت كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة حماس أمس بأسر جنود إسرائيليين جدد في حال إقدام إسرائيل على اجتياح قطاع غزة، أو تنفيذ عملية عسكرية ضد الشعب الفلسطيني، وترفض هذه التهديدات».

وتابع في حالة أقدمت إسرائيل على اجتياح غزة فإن خطة دفاع كاملة عن القطاع جاهزة، وستنزل أركان العدو الصهيوني، وأردف قائلا «على المغفل وأولرت أن يستعد للتلوث أمام لجنة صوف مقاتليها».

غزة - «القدس العربي»  
- من أشرف الهور:

هددت كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة حماس أمس بأسر جنود إسرائيليين جدد في حال إقدام إسرائيل على اجتياح قطاع غزة، أو تنفيذ عملية عسكرية ضد الشعب الفلسطيني، وترفض هذه التهديدات».

وتابع في حالة أقدمت إسرائيل على اجتياح غزة فإن خطة دفاع كاملة عن القطاع جاهزة، وستنزل أركان العدو الصهيوني، وأردف قائلا «على المغفل وأولرت أن يستعد للتلوث أمام لجنة صوف مقاتليها».

غزة - «القدس العربي»  
- من أشرف الهور:

هددت كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة حماس أمس بأسر جنود إسرائيليين جدد في حال إقدام إسرائيل على اجتياح قطاع غزة، أو تنفيذ عملية عسكرية ضد الشعب الفلسطيني، وترفض هذه التهديدات».

غزة - «القدس العربي»  
- من أشرف الهور:

رحبت حركة حماس أمس الخميس بقيام روسيا بلعب دور الوسيط لتعزيز الحوار الفلسطيني الداخلي.

وأكد سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس على أهمية التصريحات التي اطلقتها نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر سلطانوف خلال زيارته للقاهرة والتي دعا فيها للاستئناف الفوري للحوار بين حركتي فتح وحماس للخروج من الأزمة وتجاوز الحالة القائمة».

## شركة الآداب تنتشر في رام الله لمنع ظاهرة التسكع في الشوارع للحفاظ على حرمة شهر رمضان

وقال أبو زهري «إن هذه التصريحات تعكس الفهم الروسي الدقيق للخلفيات وحقبة الأحداث والأوضاع على الساحة الفلسطينية، كما تؤكد على الإدراك الغربي المتزايد لأهمية الأخذ بعين الاعتبار مواقف حركة حماس وعدم إمكانية تجاوزها».

وأعتر أبو زهري الموقف الروسي بأنه «يمثل إيذانة وإن كانت غير مباشرة لواقف قيادة السلطة التي مازالت تتمسك برفض الحوار».

وأكد على أن حركة حماس «ترحب بأي دور روسي يمكن أن يسهم في تعزيز الحوار الفلسطيني الداخلي بما يقطع الطريق على جميع الأطراف الدولية الداعية لاستمرار حالة التمزق من الأزمة وتجاوز الحالة القائمة».

غزة - «القدس العربي»  
- من أشرف الهور:

رحبت حركة حماس أمس الخميس بقيام روسيا بلعب دور الوسيط لتعزيز الحوار الفلسطيني الداخلي.

وأكد سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس على أهمية التصريحات التي اطلقتها نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر سلطانوف خلال زيارته للقاهرة والتي دعا فيها للاستئناف الفوري للحوار بين حركتي فتح وحماس للخروج من الأزمة وتجاوز الحالة القائمة».

وأعتر أبو زهري الموقف الروسي بأنه «يمثل إيذانة وإن كانت غير مباشرة لواقف قيادة السلطة التي مازالت تتمسك برفض الحوار».

وأكد على أن حركة حماس «ترحب بأي دور روسي يمكن أن يسهم في تعزيز الحوار الفلسطيني الداخلي بما يقطع الطريق على جميع الأطراف الدولية الداعية لاستمرار حالة التمزق من الأزمة وتجاوز الحالة القائمة».

وأعتر أبو زهري الموقف الروسي بأنه «يمثل إيذانة وإن كانت غير مباشرة لواقف قيادة السلطة التي مازالت تتمسك برفض الحوار».

وأكد على أن حركة حماس «ترحب بأي دور روسي يمكن أن يسهم في تعزيز الحوار الفلسطيني الداخلي بما يقطع الطريق على جميع الأطراف الدولية الداعية لاستمرار حالة التمزق من الأزمة وتجاوز الحالة القائمة».

وأعتر أبو زهري الموقف الروسي بأنه «يمثل إيذانة وإن كانت غير مباشرة لواقف قيادة السلطة التي مازالت تتمسك برفض الحوار».

وأكد على أن حركة حماس «ترحب بأي دور روسي يمكن أن يسهم في تعزيز الحوار الفلسطيني الداخلي بما يقطع الطريق على جميع الأطراف الدولية الداعية لاستمرار حالة التمزق من الأزمة وتجاوز الحالة القائمة».

وأعتر أبو زهري الموقف الروسي بأنه «يمثل إيذانة وإن كانت غير مباشرة لواقف قيادة السلطة التي مازالت تتمسك برفض الحوار».

غزة - «القدس العربي»  
- من أشرف الهور:

رحبت حركة حماس أمس الخميس بقيام روسيا بلعب دور الوسيط لتعزيز الحوار الفلسطيني الداخلي.

وأكد سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس على أهمية التصريحات التي اطلقتها نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر سلطانوف خلال زيارته للقاهرة والتي دعا فيها للاستئناف الفوري للحوار بين حركتي فتح وحماس للخروج من الأزمة وتجاوز الحالة القائمة».

## رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

نشرت الشرطة الفلسطينية أمس عددا من أفراد شرطة الآداب في شوارع مدينة رام الله وسط الضفة الغربية للحفاظ على حرمة شهر رمضان والحد من «ظاهرة التسكع».

وأعلنت قيادة شرطة محافظة رام الله والبيرة عن تشكيل فرع جديد للشرطة هو شرطة الآداب، للاحقة ومعاقبة الشبان الذين يخلون بالألب العام ويتسكعون في الشوارع.

## صحيفة بريطانية: إسرائيل تنتكر لدور بلير كمبعوث جديد للرباعية

لندن - يو بي آي: افادت صحيفة بريطانية أمس الخميس أن إسرائيل رفضت المصادقة على لقاء يعقد طوني بلير مع ناشط بارز في مجال حقوق الإنسان في قطاع غزة

مشتركة بذلك ويشكل فعال للدور الجديد لرئيس الوزراء البريطاني السابق كيمبوت للجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط. وأوضحت صحيفة «ديلي تلغراف» أن مفتع بلير كان وجه دعوة رسمية إلى راجي سوراني مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان لعقد لقاء مع مبعوث الرباعية في القدس وبعد تأييد جميع الوثائق المطلوبة من قبل الجانب الإسرائيلي لتسهيل سفره من غزة إلى القدس.

وأشارت إلى أن السلطات الإسرائيلية رفضت منح إذن سفر لسوراني حين طلب منها مكتب بلير ذلك، وأعلن تاطق باسم الحكومة الإسرائيلية لاحقا «أن عطلة رأس السنة اليهودية جعلت من الصعب معرفة أسباب رفض طلب الناشط الفلسطيني».

وتسبت الصحيفة إلى سوراني قوله «القرار لم يفاجئني

القدس المحتلة - ا ف ب: دعت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني أمس الخميس الى تشديد العقوبات الدولية المفروضة على ايران

مع اشراك القطاع الخاص فيها. وأكدت ليفني في تصريح للاذاعة الاسرائيلية العامة «العقوبات التي فرضها مجلس الامن الدولي ليست كافية ويجب تشديدها وجعلها أكثر فاعلية عبر اشراك القطاع الخاص».

وأضافت ان العقوبات الخاص يجب ان يوقع مبادلاته مع ايران حتى لو كان ذلك مخالفا لمصالحه لان العالم لا يمكنه ان يقبل ان تمتلك دولة مثل ايران

اسلحة نووية». وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو الاثنين ان بلاده تحاول اقناع دول في القارة الأمريكية بمنع تصادق تقاعد عامة من الاستثمار في حوالي ثلاثين شركة اوروبية لها نشاط في ايران.

وقد اوضح نتانياهو زعيم المعارضة الفينجية خلال مؤتمر في المعهد الدولي لمكافحة الفساد في هرسيلسيا في ضاحية لرابيب ان ثمانين دول في القارة الأمريكية بصدد اقرار قوانين تمنع هذه التصاديق التي تدير مليارات الدولارات من الاستثمار في هذه الشركات في محاولة لمنع ايران من

اقصاها 2007/9/15 وتسهيل جميع متطلبات نجاحها وازالة جميع العقبات من طريقها.

ثالثا: اي تأخير في ايجاد هذه المهمة سيعرض المتسبب بها للمساءلة الحركية، ول تقليل الاعذار. وارجح ان لا يكون هناك اي سبب يحول دون ايجاد هذه المهمة في موعدها المحدد، وارجو من جميع القيادات التنظيمية في كافة المواقع التعاون التام والعمل الدؤوب لانجاز هذه المهمة الحيوية لحركتنا الرائدة.

رابعا: يعزم هذا القرار على الجميع ويعمل به من تاريخ صدوره. وهذا ويطلب كوادر حركة فتح بعقد المؤتمر العام السادس للحركة لانتخاب لجنة مركزية ومجلس ثوري جديدين، ويشترط ان يكون الاعضاء للجنة المركزية يعرقلون مقدم المؤتمر العام السادس خشية من عدم اعاده انتخابههم وقدمائهم لواقعهم التنظيمية.

«الشاباك» يستدعي الشيخ علي معدي للتحقيق بعد عودة الوفد لمنطقة 48

## دروز سوريون ولبنانيون وفلسطينيون يلتقون في سورية بعد عقود من الفراق



شيوخ عقل الطائفة الدرزية من سورية ولبنان وفلسطين على مأدبة طعام في مدينة السويداء السورية

وتجمع عدد من الدروز بلباسهم التقليدي امام الضريح الضخم المشيد تخليدا للذكرى شهداء الثورة السورية الكبرى ( 1925 - 1927) على الانتداب الفرنسي في السويداء جنوب سورية.

ويحتفي كبار السن بينهم امام ضريح الزعيم الدرزي يشكل مفتحة للثورة سلطان باشا الطرش الرمزي الذي يشكل مفتحة للثورة للثورة في 1948. ويقول الشيخ هاني زويد الذي يتحدث من قرية بيت جن في الجليل الاعلى انه منذ ذلك التاريخ يعيش الدروز «داخل الحدود المغلقة» لاسرائيل.

ويحتفل الشبان بينهم الي اقاربهم والسوريون واللبنانيون الذين قدموا للنماسة، ويتبادلون ارقامهم الهاتفية وعناوينهم الالكترونية ويتواعدون على التواصل بعد عودتهم الي داخل الخط الاخضر. وقال الشيخ محسن ابو حميد القادم من الجليل الاعلى «اذا كانت سورية عدوا لاسرائيل فهي ليست عدو لنا. انها انتقام ومشروع عربي وحدي نعمل له ونناضل من اجله» مضيفا ان نصف عائلته يقطن في سورية و لا احد يملك الحق في منع افراد الاسرة الواحدة من الالقاء. ويشوز الدروز وهم من سكان الجبال ويقارب عددهم للمليون نسمة. بين سورية ولبنان والداخل الفلسطيني ويحتفظون بروابط وثيقة رغم الحدود التي تفرقهم. ويقطن هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في العام 1967 وضمتها في العام 1981. 18 الف سوري اغلبهم من الدروز. وقد رفض معظمهم الحصول على الجنسية الاسرائيلية.

– الناصرة «القدس العربي» –

زهير اندراوس – السويداء – اف ب:

عاد إلى البلاد مساء أمس الخميس وقد رجال الدين العرب الدروز من مناطق 48 الذي أمضى عدة ايام في زيارة إلى سورية. ولدى وصول الوفد إلى الجانب الإسرائيلي من نقطة العبور الأردنية استدعى محققو جهاز الأمن العام (الشاباك الإسرائيلي) رئيس لجنة التواصل، الشيخ علي معدي، للتحقيق معه حول الزيارة، مما حدا برجال الدين البالغ عددهم 330 إلى الاعتصام للضغط على المحققين لإخلاء سبيل الشيخ، وأعلنوا أنهم لن يغادروا بدونهم.

ويعد وقت قصير أولى المحققون سبيل الشيخ وسلموه مذكرة استدعاء للتحقيق في العشرين من الشهر الجاري في عكا.

وشكلت زيارة وفد درزي كبير قوامه أكثر من 500 من افراد هذه الطائفة من سكان الداخل الفلسطيني والجولان السوري الذي تحصله اسرائيل، مناسبة للقاء اقاربهم السوريين واللبنانيين بعد عقود من الفراق. وقال الشيخ هاني زويد والشيخ الدرزي الفلسطيني الذي قدم إلى السويداء جنوب سورية ضمن هذا الوفد الذي ضم عددا من كبار رجال الدين إضافة إلى النائب الدرزي الفلسطيني سعيد فناع «ان سعيد بقاء اقاربي في سورية».

وقد وصل الوفد المكون من 528 شخصا الاسويح الماضي إلى سورية لزيارة مقامات دينية. ومدد الوفد مدة الزيارة في الوقت الذي منحه السلطات الاسرائيلية أدنا لا يزيد من ثلاثة ايام.

14 آذار تنفتح على مبادرة بري ولا تشهر النصف زائداً واحداً ولا الثلثين

## كوشنير يصف بري برجل دولة ويرى بداية حوار في لبنان

## نصيب لحود يرشح نفسه للرئاسة ويدعو للافادة من قدرات حزب الله ضمن الدولة

الواو لأن يضلغ بمهامه كاملة»، واعتبر «أن المكسة الولية ولجنة التحقيق جزء لا يتجزأ من منظومة العدالة»، ولعت إلى «أن مصالحنا هي في انجاز تسوية داخلية تديرها حكومة واحدة تشكل بعد الانتخاب».

ورأى من «الصعوبة بمكان أن يسحب لصحة التوافق على العمد ميشال بل بل يرشح لختراره 14 آذار»، وأشار إلى «أن انتشار الجيش في الجنوب وأحداث الينار ابرزا ضرورة تعزيزه وتسليحه». ودعا «للاستفادة من قدرات (حزب الله) الفاعية ضمن إطار الدولة اللبنانية»، كما طلب «العودة إلى اتفاقية الهدنة واعتبار القرار 1701 إطاراً صالحاً للتحرير الأسي وشعباً»، وشهد على الاسرائيلية التعليق على الغارة. وقال مسؤولون امريكيون وغربيون ان الغارة الجوية الاسرائيلية مبعثها مخاوف عسكرية من سعي دمشق لامتلاك اسلحة نووية أو اختيار الدفاعات الجوية الجديدة لسورية أو منع وصول اسلحة إيرانية لحزب الله في لبنان.

## الأسد يستقبل مبعوث الرئيس الروسي

دمشق- يو بي آي: التقى الرئيس بشار الأسد اليوم الخميس الكساندر سلطانوف المبعوث الروسي الخاص للريش فلاديمير بوتين وكانت وجهات النظر متقاربة بصدد العراق وفلسطين. وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية «ساناه امس إن الأسد التقى سلطانوف بحضور الوفد المرافق لنائب رئيس وزراء روسيا وبحضور كبار المسؤولين السوريين وفي المقدمة وليد المعلم». وأشارت إلى أنه «تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وضرورة تعزيز التعاون الثنائي بينهما كما تم استعراض الأوضاع في المنطقة حيث كانت وجهات النظر متقاربة على الصعيد العراقي والفلسطيني». وكان سلطانوف وصل أمس الأربعاء إلى دمشق في زيارة رسمية.

## سورية تقول انها لا تنوي الرد عسكريا على الخرق الاسرائيلي

دمشق- رويترز: قال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد امس الخميس ان سورية لا تفكر بالرد عسكريا على الاخرق الاسرائيلي لاجوائها لكن دون ان يؤثر ذلك على قوة موقفها. وقال المقداد ردا على سؤال عما اذا كانت سورية تدرس القيام برد عسكري على اسرائيل «نحن لا ندرس اي رد لكن لدينا توجهات من خلالها نلاحظ دائما على قوة الموقف السوري». وأكد مسؤولون امريكيون ان اسرائيل شنت ضربات جوية ضد سورية الاسبوع الماضي لكنهم رفضوا التحدث عن الاهداف في حين رفضت الحكومة الاسرائيلية التعليق على الغارة. وقال مسؤولون امريكيون وغربيون ان الغارة الجوية الاسرائيلية مبعثها مخاوف عسكرية من سعي دمشق لامتلاك اسلحة نووية أو اختيار الدفاعات الجوية الجديدة لسورية أو منع وصول اسلحة إيرانية لحزب الله في لبنان.

## الإفراج عن المعارض السوري حبيب صالح

دمشق- يو بي آي: قالت المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية إن السلطات الأمنية أطلقت امس الخميس سراح المعارض حبيب صالح الذي كانت أعات اعتقاله في العام 2005 بتهمة نشر أبناء كاذبة. وأوضحت المنظمة في بيان لها امس إن «السلطات السورية أطلقت صالح مساء بعدما وافقت على إعطائه من ريع مدة الاعتقال». وأشار أن صالح اعتقل من مدينة طرطوس على الساحل السوري في الثالث من أيار (مايو) 2005 وتمت إحالته إلى المحكمة العسكرية في محص وسط البلاد، والتي أصدرت حكما عليه في آب (أغسطس) العام الفائت.

وذكر أن المعتقل حكم بثلاث سنوات سجن بعدما وجهت إليه تهمة نشر «نشر أخبار كاذبة وتم الأخذ بالعقوبة الأشد». وقال البيان إن «هذا الاعتقال هو الثاني لصالح بعدما اعتقل في العام 2001 في سياق الاعتقالات التي طالت رموز ما يسمى بربيع دمشق حيث قضى حكما بالسجن ثلاث سنوات». وأكثر رئيس المنظمة عمار قزبي أن المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان «تهني صالح بالإفراج عنه وتطالب السلطات السورية بالإفراج عن جميع المعتقلين السوريين ولاسيما الأستاذ الجامعي عارف دليلة وقد مرت ذكرى اعتقاله الساسية». يذكر أن السلطات السورية قامت بحملة اعتقال في العام 2001 لوضع حد ما سمي بربيع دمشق وهي الفترة التي تلت تولى الرئيس بشار الأسد مهامه في رئاسة الجمهورية تموز (يوليو) العام 2000. وأزهرت خلال تلك الفترة حرية التعبير إلا أن السلطات وجدت في ذلك نوعا من الانتعاش الأمني. فيما حذر مسؤولون سوريون من عواقب ذلك بما يكرر الحالة اللبنانية أو الجزائرية داخل البلاد واتهموا المعارضة بمحاولة تقويض كيان الدولة من دون أن تقدم حولا بديلة.

## تيار سوري معارض في بريطانيا يحذّر من «انفضاض المحرومين» في بلاده

لندن- يو بي آي: حذّر فصيل سوري معارض من ما أسماها بانتفاضة المحرومين في بلاده جراء ارتفاع الأسعار وازدياد معدلات الفقر وانتشار الفساد، ودعا السلطات السورية إلى العمل فوراً على وقف ما وصفه بالتنصاع الفلطي للأسعار. وقال التيار السوري الديمقراطي ومقره بريطانيا في بيان امس الخميس «إن ضعف الشعب السوري يقرب من عتبات الفقر وأن ربحه (5 ملايين مواطن) يتسحق تحت خط الفقر. بينما تشهد أسعار السلع ارتفاعاً فظيحا وغلاءً فاحشا لم تعرفه سورية منذ مجاعة (سفر برك) في الربع الأول من القرن الماضي». مشيراً إلى «أن التضمر والشكوى والتفكير بالتمرد على أوضاع ما عاد تطاق باتت واضحة في كل بيت سورية». وأضاف أن الدولة «تحاول أن تلقى بمسؤولية الغلاء على حدة من التجار الجشعين والزح بقضية اللاجئين العراقيين في هذه المسألة. لكن المواطن السوري يدرك كذاب هذا الادعاء لأن الأزمة موجودة منذ سنوتين وأول من يتحمل مسؤوليتها واضع الخطط الاقتصادية الفاشلة». مشيراً إلى أن الدولة «ياعت مساحات شاسعة من الساحل السوري بأسعار مرتفعة لتكابر بضباط الجيش والمخابرات لضمان ولائهم وقام هؤلاء بدورهم ببيعها بالمليارات لستمترين خليجيين». على حد تعبيره. وفيما حمل التيار المعارض نظام بشار الأسد مسؤولية «التدهور في مستوى معيشة المواطن السوري في بلاد الخيرات والعتاء». طالب ب «التحرك للجم وزيائته والحد من المواطنين: خبير عاجل...» ويحضرن بصرفاتهم واستغلالهم وفسادهم، والذي أشار إلى أنهم «يحضرن بصرفاتهم غير المسؤولة المسرح السوري لغرضي أمر وأدهي من الغرضي التي تشهدها المنطقة».

دون أي سلاح أو حجج أو تهويل، ولنضع كل سجلاتنا السياسية جانبا وتتركها خارج غرفة التلاقي فلا نحن نشهر الانتحاب بالنصف زائداً واحداً ولا هم يظهرون تعاطب الشروط التي تحصل نصاب الثلثين. بل نكتب جميعاً على التفاهم لاناقد الاستحقاق الرئيسي من 14 آذار وترجمه ذلك من خلال الاجماع أو شبه الاجماع في اضعف الأحوال». إلى ذلك، وبعدها قدم النائب بطرس حرب ترشيحه إلى رئاسة الجمهورية كأحد مرشحي الاكثية أعلن رئيس «حركة النجد الديمقراطي» النائب ياسين نسيب لحود ترشحه امس أيضا لصبغ الثاني في عداد هذه القوى التي يتربح رسميا وذلك في حضور حشد شعبي واعلامي من قوى 14 آذار دل على تبني هذه القوى لترشيح لحود الخصم الشديد للرئيس الحالي اميل لحود وقرىعيه المعامل السوري الملك عبد الله بن عبد العزيز. ورأى لحود في بيان ترشيحه أن «رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة وأن

ومعالجة المشاكل الحقيقية التي يواجهها اللبنانيون»، وناشدت «القيادات السياسية المعارضة فتح ثغرة في الجدار المسود وتجنبه البلاد مازق الاقترحات والشروط التي تحصل الحارس أو لا تضمن تقادي الفراغ في سدة الرئاسة الأولى». وأضاف البيان أن قوى المعارضة، وحمل فريق السلطة «السؤولية الكاملة عن ازمة الاستحقاق الرئاسي ووضع العراقيل امام انجازه بطريقة توافقيه تتسجم مع الدستور». وكانت قيادات فريق 14 آذار قد اجتمعت ليل اول من امس بعد عودة النائب سعيد الحريري من الخارج وحصل الاجتماع في منزل الرئيس الاغلي للكتائب أمين الجميل في بعلبك وأصدرت بيانا تلاه النائب الحريري وأعلنت فيه أنها «تتظر إلى استحقاق رئاسة الجمهورية باعتبارها محطة أساسية في استعادة الديمقراطية السياسية وتطبيق مسلمات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن الدولي وإعادة اطلاق عجلة الحياة الاقتصادية

على اساس النصف زائداً واحداً».

استيق نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نجيم قاسم مؤسس الفرع بري في شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال، ليتحدث «تهرب جماعة 14 شباط من مسؤولية مد اليد والصافحة الرد على اليجابية التي قدمتها المعارضة»، وحمل فريق السلطة «السؤولية الكاملة عن ازمة الاستحقاق الرئاسي ووضع العراقيل امام انجازه بطريقة توافقيه تتسجم مع الدستور». وكانت قيادات فريق 14 آذار قد اجتمعت ليل اول من امس بعد عودة النائب سعيد الحريري من الخارج وحصل الاجتماع في منزل الرئيس الاغلي للكتائب أمين الجميل في بعلبك وأصدرت بيانا تلاه النائب الحريري وأعلنت فيه أنها «تتظر إلى استحقاق رئاسة الجمهورية باعتبارها محطة أساسية في استعادة الديمقراطية السياسية وتطبيق مسلمات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن الدولي وإعادة اطلاق عجلة الحياة الاقتصادية

النائب سعد الحريري وقد حيا كوشنير الجهود التي يقوم بها الرئيس بري من اجل وحدة لبنان، وقال اعتقد انه عندما وافق على التكت من الطايبية بحكومة وحدة وطنية يبين انه رجل دولة. ووصف جواب فريق 14 آذار على المبادرة بأنه جديد ويذهب في اتجاه الصلحة الوطنية العليا، فعندما لا الرئيس بري يرى في ردود الفعل الولية لقيادات الاكثية على مبادرته نوعا من «نعم ولكن» جاء الموقف الوحد على طريقة «لا ولكن»، ما يدفع إلى طرح علامات استفهام حول مصير جلسة انتخاب رئيس الجمهورية التي دعا إليها بري في 25 ايلول (سبتمبر) الجاري في ضوء عدم التوصل إلى توافق.

– بيروت – «القدس العربي» –

– من سعد الياح:

الموقف المنتظر من فريق 14 آذار على مبادرة الرئيس مجلس النواب نبيه بري لم تر فيه قوى المعارضة امراً ايجابيا، وثقلت اوساطها انه بينما كان الرئيس بري يرى في ردود الفعل الولية لقيادات الاكثية على مبادرته نوعا من «نعم ولكن» جاء الموقف الوحد على طريقة «لا ولكن»، ما يدفع إلى طرح علامات استفهام حول مصير جلسة انتخاب رئيس الجمهورية التي دعا إليها بري في 25 ايلول (سبتمبر) الجاري في ضوء عدم التوصل إلى توافق.

والي بيروت عماد امس وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير في محاولة لالقاء لحد قبل الانتخابات الرئاسية. وجال على كل من رئيس الجمهورية نسيب لحود ونائبها بل باخرية 43 نائباً امس في بيروت ونائبها باخرية 43 نائباً

## مع حلول شهر رمضان: الأسواق في غزة «ميتة».. والأسعار «في العالي»

غزة – «القدس العربي» – من أشرف الهور:

ليقطع من بدايته الممتدة من الميدان الرئيسي لغزة إلى «الجامع العمري»، أقدم جوامع غزة، والذي تقف بوابته الجنوبية كحد لنهاية السوق. لكن الآن تستطيع أن تتحرك بسلاسة بدون أن تعترضك «مبسة»، بيع أو طفل صغير يحمل بين يديه «قوتيس رمضان»، أو شاب آخر يقف منادياً بصوت عال على التوم، ليس فقط لسوء الأحوال الاقتصادية في غزة التي حالت دون اتمام عملية البيع المعتاد، بل أيضاً لقلة الشريات التي اعاد على شرائها الفلسطينيين في هذا الأوقات، بسبب سياسة اغراق المعابر التي تفرضها اسرائيل على القطاع، عقب سيطرة حماس على الحكم هنا، بحسب ما أفاد تجار. وعلقت الكماي عقب سيطرة حماس على القطاع بعد معاركها مع قوات الأمن الموالية للرئيس محمود عباس منتصف شهر حزيران (يونيو) الماضي، جميع معابر القطاع، ولا تسمح بتشيغيلها إلا لاساعات قليلة لا تكفي لحاجة السوق الفلسطيني.

في ركن العطارين في سوق الزاوية كان يجلس «أبو محمد» أحد البائعين، ويتجاوز عمره السبعين عاماً وقال «لم تدخل هذا العام البضاعة كالتعاد».

وتابع «التوم والمكسرات التي اعتدنا على بيعها لم تصلنا، فلما زالت حركة دخول البضائع على المعابر الاسرائيلية خفيفة»، ويشير إلى أنه وعند آخر من التجار اشترروا بضاعة من دولة اجنبية يحتاجها الصائمون في رمضان منذ أكثر من ثلاثة اشهر، وقال «لاالحظة البضاعة موجودة في ميناة اسود الاسرائيلي محتجزة هناك ولم تصل لينا». ويرى هذا الكيلان ان جزءاً لا يتجزأ من «جعل الأسواق ميتة»، ويستخدم الفلسطينيون ميناء «سود» الاسرائيلي في نقل البضائع المستوردة حسب الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الاقتصادي في باريس. أحد السيدات القائل اللواتي تواجدن في السوق، اشكت من بعض التجار الذين قالت عنهم أنهم رفعوا الأسعار «في العالي»، وأشارت إلى ان البعض منهم «استغل شح البضائع في الأسواق فرفع سعرها»، وأشارت تلك السيدة أيضاً إلى أنه من أهم أسباب انعدام حركة البيع والشراء في الضوا الحي هو «اقترار موسم شهر رمضان بموسم بدء العام الدراسي الجديد». وقالت «قبل أيام نفذت معظم قوتونا، لقد اشترينا بها

ملابس وأدوات مدرسية لأطفالنا»، وعادة ما يقبل الفلسطينيون على شراء التوم والمكسرات وأنوع من العصائر، والساكر والعلويات مع بداية شهر رمضان. وفي العاشر يقبل على هذا «الصعود الشعبي»، وغيره من أسواق قطاع غزة الممتدة من شماله إلى جنوبه، خاصة تلك الواقعة في مخيمات اللاجئين كونهم يرون في أسعارها فارقاً عن ذلك الحال الكبيرة التي ترتادها منطقة «الغناء». وقال أحد البائعين الجنوبيين منذ الصباحات لم ابيع إلا بنحو عشرين شيكل (مايعادل أربعة تون صبرات ونصف)، كانت الساعة وقتها عند الثالثة بتوقيت غزة. وتابع «لم يبق سوى ساعة ليغلق السوق أبوابه بشكل كامل، وأنا لم أجن اليوم طعام أهلي بيتي». وأردف مسلماً لأبغضب «الي متى ستبقى هذه الحالة ومتى الحل، ومتى سيجلسون للحل (في إشارة لقادة فتح وحماس) لانها مهماتنا»، وعلى مقربة منه كان أحد التجار يطل من باب مله وسمع كلامه، وعالجه فور انتهاء جملة الأخيرة «ما ينور المص»، ويستخدم الفلسطينيون من هذا الشلعي للدلالة على صعوبة تحقيق الأمنية.

## حسين الرفايعة: نتعرض لمأساة لا تقل عن مأساة اهلنا في الضفة والقطاع والاطفال سيبدأون الانتفاضة

الاطفال، بحيث ان الاطفال يرون جرافات السطحات وهي تهدم بيوتهم وانا لست ذلك الانعكاس بعد عمليات الهدم، قال حسين الرفايعة، رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب. وأضاف «الاطفال يخرجون من بلدات أخرى وهي (أي البيوت) مبنية ويعودون إليها فيجدونها مهدومة ولهذا الأمر مرود سيرا وهذا يولد الكراهية والحد ضد الحكومة العنصرية، وكما هو معروف من بين الاطفال لا ينسون شيئاً وخاصة أحداثاً من هذا النوع، وتكير الامور في مخيلتهم وتفكيرهم وتبقى معهم حتى عندما يكبرون، ويكير الحقد وتكير الحال طبيعي، فكيف يكون حال أطفالنا، تهدم بيوتهم، لاروضات ولا مدارس ولا عيادات في بلداتهم، ويمشون شبه حياة فوقهم ضائعة غير ان تمكن في هذه الايام تخرج استنتاجات، بان هؤلاء الصغار سيخرجون عند الوضع في اسرائيل، لا شك ان المسألة التي تعينها القرى غير المعترف بها تنعكس على

بالتالي لا يستبعد الاحالي ان هؤلاء الصغار قد يهددون في يوم ما أمن الدولة وامن المجتمع.

وقيل الدخول في التفاصيل، من المهم ان نتقف عند بعض المشاهد ولو على وجه السرعة، فعزال زيارة للقرى غير المعترف بها في النقب والتي نظمتها مركز اعلام، اطلعت على واقع تكتعك اسمع وقرأ عنه عن بعد إلى ان اصطلحت به وادركت هول ما في فخاها». والبناني البسيطة، في القرى التي كانت لي فيها وقفات، كانت تطل على عيون صغيرة لاطفال تحمل تعابيرهم الخوف معظ الاحيان بين باكية وقلقة وحزينة وحائرة، وتشير الوقائع إلى ان هذا الحال طبيعي، فكيف يكون حال أطفالنا، تهدم بيوتهم، لاروضات ولا مدارس ولا عيادات في بلداتهم، ويمشون شبه حياة فوقهم ضائعة غير ان تمكن في هذه الايام تخرج استنتاجات، بان هؤلاء الصغار سيخرجون عند الوضع في اسرائيل، لا شك ان المسألة التي تعينها القرى غير المعترف بها تنعكس على

بالتالي لا يستبعد الاحالي ان هؤلاء الصغار قد يهددون في يوم ما أمن الدولة وامن المجتمع.

وقيل الدخول في التفاصيل، من المهم ان نتقف عند بعض المشاهد ولو على وجه السرعة، فعزال زيارة للقرى غير المعترف بها في النقب والتي نظمتها مركز اعلام، اطلعت على واقع تكتعك اسمع وقرأ عنه عن بعد إلى ان اصطلحت به وادركت هول ما في فخاها». والبناني البسيطة، في القرى التي كانت لي فيها وقفات، كانت تطل على عيون صغيرة لاطفال تحمل تعابيرهم الخوف معظ الاحيان بين باكية وقلقة وحزينة وحائرة، وتشير الوقائع إلى ان هذا الحال طبيعي، فكيف يكون حال أطفالنا، تهدم بيوتهم، لاروضات ولا مدارس ولا عيادات في بلداتهم، ويمشون شبه حياة فوقهم ضائعة غير ان تمكن في هذه الايام تخرج استنتاجات، بان هؤلاء الصغار سيخرجون عند الوضع في اسرائيل، لا شك ان المسألة التي تعينها القرى غير المعترف بها تنعكس على

– الناصرة – «القدس العربي» – من زهير اندراوس:

اما ان يتحسن الوضع، واما ان تزي جلابيين طبايين في المغرب، او يتحول الى القرى غير المعترف بها التي استشهادهاديين، وانا لا اهد ولكن لا استبعد ان يفتق في القدس، وعلى غير احد الاهالي الذي سنأتي على ذكر اسمه في سياق التقرير، عن المسألة التي يعينها اهالي القرى غير المعترف بها، وما هذه الكلمات الا فاتحة لهذا التقرير الذي تلقى الضوء من خلاله، على انعكاس الممارسات الاسرائيلية والاضواغ المساوية في القرى غير المعترف بها على الاطفال، الذين حتما سينشأون على التطرف وكره اسرائيل، كما يرى البعض، أو ربما التكتيرون، وسيكبرون وهم يحملون في داخلهم حقدا كبيرا تجاه الدولة وسياساتها بحقهم، فهم يدركون على ما يبدو ان المؤسسة الاسرائيلية تحرمهم من ابسط حقوقهم، وهي السبب في معاناتهم،

## النكات السياسية تغزو الهوائف الفلسطينية

رام الله – «القدس العربي» –

من وليد عوض:

غزة بصيام شهرين متتاليين». وفي ظل حالة الانقسام السائدة ما بين قطاع غزة الواقع تحت سيطرة حماس منذ منتصف حزيران الماضي تعرية الآخر وتكفيعه ويخطئه ولو بواسطة النكات او التندر. وفي هذا المجال تقول رسالة قصيرة تلقاها المواطنين الفلسطينيون في الايام الماضية في ظل السجال بين حركتي فتح وحماس، إذا يوماً أمثالاً قلب بالاحزان، وحول القصف من كل مكان. لا كهرباء ولا مياه ولا راتب ولا إرسال كمان، فاعلم أنك في غزة يا غلبان، وذلك في اشارة إلى تدهور اوضاع المواطنين في قطاع غزة عقب سيطرة حركة حماس. كما ان لسلامة الجمعة التي دعت إليها حركة فتح خلال الاسابيع الماضية في العترة بها على الاطفال، الذين حتما سينشأون على التطرف وكره اسرائيل، كما يرى البعض، أو ربما التكتيرون، وسيكبرون وهم يحملون في داخلهم حقدا كبيرا تجاه الدولة وسياساتها بحقهم، فهم يدركون على ما يبدو ان المؤسسة الاسرائيلية تحرمهم من ابسط حقوقهم، وهي السبب في معاناتهم،



## خبير امني: الحرب وحدها لن تهزم القاعدة في الجزائر

سماعها في كل مكان. وقالت القواعد ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة كان الهدف المقصود للتفجير في بئرنا لكن المهاجم اضطر لتفجير شحنته الناسفة قبل الاوان بعد اكتشاف امره. وقال اقارب احد المهاجمين في عملية ميناء دلس الصحافيين ان عمره كان 15 عاما فقط. وقال بوكراع ان الشباب تلقى تقنيا ايدولوجيا وتعرض لغسيل مخ سياسيا بيد امام في احد مساجد مدينة الجزائر. و اضاف «كونك فقيرا او عاطلا لا يعني بالضرورة ان تصيب ارحابيا»، لكن الائمة المنظرين يمكن ان يحدوا اذانا صاغية للعداية في بيئة اجتماعية يائسة. وقال بوكراع ان القاعدة ليس لديها ما تخسره بعدما رفضت قيادتها سلسلة من عروض العفو عنها بوتفليقة في السنوات القليلة الماضية. وأضاف «المتمردون ما زالوا يقاتلون ولن يستسلموا خاصة انهم الان يعملون تحت قيادة اسامة بن لادن». وقال «المشكلة في محاربة الارهاب في الجزائر بسيطة تماما. الجيش، وليس السياسيين، ادى عملا طيبا. طالما انك لا تتناول الجوانب السياسية والايدولوجية للمشكلة فلن تنجح في حرك ضد الارهاب». وتابع «يفسر ذلك سبب ان الاصولية ما زالت موجودة في المجتمع الجزائري».

وتتعافى الجزائر من أكثر من عقد من العنف الذي بدأ في 1992 بعدما الغت الحكومة المدعومة من الجيش في ذلك الوقت انتخابات تشريعية كان حزب اسلامي متطرف على وشك الفوز بها. وتراجع العنف منذ التسعينات لكنه اكتسب هذا العام قليلا من قوته القديمة. واستنادا الى «الدفاع عن الاسلام والامة الاسلامية»، قال جناح القاعدة في شمال افريقيا انه مسؤول عن هجوم انتحاري بسيارة ملغومة يوم السبت على شكاكات لخنفر السواحل في دلس شرقي الجزائر العاصمة وعن هجوم في مدينة بانة قبل ذلك باقل من 48 ساعة. وتزيد اراقسة الدماء من قلق الجزائريين لانها تتزامن مع مناخ اجتماعي متدهور يشعر فيه كثيرون بان الدولة فشلت في توفير مزيد من المساكن او الوظائف او منع ارتفاع اسعار السلع الاساسية رغم تزايد الابرادات النفطية. ويبرع العنف ايضا تونس والمغرب جاري الجزائر الذين شهد كل منهما تجديدات للجماعات المسلحة في الشهور الاثني عشر المنصرمة لكن ليس بنفس المستوى. وتبلغ نسبة البطالة لدى 57 في المئة بين الجزائريين الذين تقل اعمارهم عن 30 عاما ورغم تعهد الحكومة ببناء مليون مسكن جديد بحلول 2009 الا ان المطالبات بمزيد من مسكنه يمكن

الجزائر - رويترز: قال خبير في الشؤون الامنية الجزائرية الاربعة ان القوة المسلحة وحدها لن تهزم مسلحي القاعدة في الجزائر وانهم سيقاثلون الى ان تقدم الدولة املا للمجتمع النهك بالحرب والذي يبحث عن وظائف ومساكن ومستقبل. وفي مقابلة مع «رويترز» قال الياس بوكراع الذي يحاضر ضباط الجيش في البلاد بشأن الارهاب «سيقع المزيد من الهجمات وقد تكون الاهداف مسؤولين وشخصيات عامة وافرادا من الجيش». ان الخطاب المؤيدي للقاعدة يمكن ان يقعوا المزيد من الشبان بان يصيحوا مفجرين انتحاريين مثل من قتلوا 57 شخصا اسبوع الماضي اذا فشلت الدولة في شن حرب افكار والتصدي لضيق يضرب مجذوره في المجتمع. وقال «ببساطة.. الوسائل العسكرية ليست كافية. في نهاية اليوم الارهاب له سمة سياسية وايدولوجية مهمة يجب ان تأخذها في الاعتبار اذا اردت ان تهزمه». وأضاف ان العوامل الاجتماعية مثل البطالة والغضب والاستياء والاستبعاد «سيلا»، للتعنف. وتابع «فاض النكل بالاشبان، انهم يريدون التغيير، يريدون الوظائف. وكل ما يورثه هو كلام بدون فعل». عشرات الشبان يعبرون البحر يوميا بحثا عن مستقبل افضل في اوروبا».

## «يوتيوب».. الموقع الالكتروني الذي تحول اليه المغاربة لمحاربة فساد اداري استثنى وصعب وقفه

يُعرف به «قصاص ترغيست». وتستمر شخصية «قصاص ترغيست» مجهولة للرأي العام الذي يعتبره من أبطال مكافحة الفساد الاداري، وتمكن موقع الانترنت قال فيه ان هدفه هو فضح الفساد في البلاد. ونشر هذا القصاص الالكتروني شريطا لجموعه من افراد الدرك يتلقون رشاي من سائقي سيارات وشاحنات يستعملون طريقا عاما بشمال المغرب. وبما ان المنطقة مشهورة بزراعة القنب الهندي وتهريب السلع والمهاجرين السريعين، فقد حول افراد الدرك الطريق الى اثنى شبيه بطريق سيارا يدفع مستعملون اتارة استعماله. يبرز الشريط مشاهد مثيرة: سيارات تتوقف تبعا ليلسّم اصحابها ضابط الدرك ما بين دولارين و20 دولارا لقضاء ان يتركهم يواصلون سيرهم. مباشرة بعد نشر الشريط جرى اعتقال ضابطين يوجدان الان في السجن، لكن القصاص فاجأ الرأي العام بشريط ثان تطلب فتح التحقيق. وخلال هذا الاسبوع وضع شريط ثالث في «يوتيوب» حول رشاي الدرك، مما دفع بالجزائريين حستى بن سليمان، اقدم مسؤول امني في البلاد ومدير هذا الجهاز الحساس (الدرك) الى تكليف جنرال آخر بالتحقيق في مضامين الاشرطة والتعرف على شخصية من اصحاب

يُعرف به «قصاص ترغيست». وتستمر شخصية «قصاص ترغيست» مجهولة للرأي العام الذي يعتبره من أبطال مكافحة الفساد الاداري، وتمكن موقع الانترنت قال فيه ان هدفه هو فضح الفساد في البلاد. ونشر هذا القصاص الالكتروني شريطا لجموعه من افراد الدرك يتلقون رشاي من سائقي سيارات وشاحنات يستعملون طريقا عاما بشمال المغرب. وبما ان المنطقة مشهورة بزراعة القنب الهندي وتهريب السلع والمهاجرين السريعين، فقد حول افراد الدرك الطريق الى اثنى شبيه بطريق سيارا يدفع مستعملون اتارة استعماله. يبرز الشريط مشاهد مثيرة: سيارات تتوقف تبعا ليلسّم اصحابها ضابط الدرك ما بين دولارين و20 دولارا لقضاء ان يتركهم يواصلون سيرهم. مباشرة بعد نشر الشريط جرى اعتقال ضابطين يوجدان الان في السجن، لكن القصاص فاجأ الرأي العام بشريط ثان تطلب فتح التحقيق. وخلال هذا الاسبوع وضع شريط ثالث في «يوتيوب» حول رشاي الدرك، مما دفع بالجزائريين حستى بن سليمان، اقدم مسؤول امني في البلاد ومدير هذا الجهاز الحساس (الدرك) الى تكليف جنرال آخر بالتحقيق في مضامين الاشرطة والتعرف على شخصية من اصحاب

يُعرف به «قصاص ترغيست». وتستمر شخصية «قصاص ترغيست» مجهولة للرأي العام الذي يعتبره من أبطال مكافحة الفساد الاداري، وتمكن موقع الانترنت قال فيه ان هدفه هو فضح الفساد في البلاد. ونشر هذا القصاص الالكتروني شريطا لجموعه من افراد الدرك يتلقون رشاي من سائقي سيارات وشاحنات يستعملون طريقا عاما بشمال المغرب. وبما ان المنطقة مشهورة بزراعة القنب الهندي وتهريب السلع والمهاجرين السريعين، فقد حول افراد الدرك الطريق الى اثنى شبيه بطريق سيارا يدفع مستعملون اتارة استعماله. يبرز الشريط مشاهد مثيرة: سيارات تتوقف تبعا ليلسّم اصحابها ضابط الدرك ما بين دولارين و20 دولارا لقضاء ان يتركهم يواصلون سيرهم. مباشرة بعد نشر الشريط جرى اعتقال ضابطين يوجدان الان في السجن، لكن القصاص فاجأ الرأي العام بشريط ثان تطلب فتح التحقيق. وخلال هذا الاسبوع وضع شريط ثالث في «يوتيوب» حول رشاي الدرك، مما دفع بالجزائريين حستى بن سليمان، اقدم مسؤول امني في البلاد ومدير هذا الجهاز الحساس (الدرك) الى تكليف جنرال آخر بالتحقيق في مضامين الاشرطة والتعرف على شخصية من اصحاب

تحوّل موقع «يوتيوب» في شبكة الانترنت الى قبلة للمغاربة بحثا عن قضايا الفساد لاسيما بعدما قام أحد «القصاصات الالكترونيين» بنشر اشرطة فيديو تبرز بعض رجال الدرك الملكي في شمال المغرب يتلقون رشاي، وترتب عنها فتح قيادة الدرك تحقيقات حول هذه الرشاي وسجن بعض الضباط. وكان «يوتيوب» قد اشتهر في المغرب خلال ايار/مايو الماضي عندما منعت شركة اتصالات المغرب للهاتف الثابت والنقال والانترنت الولوج الى الموقع من المغرب بسبب مضمون شريط فيديو. لم توضح السلطات السبب في البدء، وكان الجميع يعتقد ان الأمر يتعلق بالصحراء الغربية لكن في آخر المطاف تبين ان الأمر يتعلق بشريط مسمي للعائلة الملكية. ولحقا تهافت الكثير من المغاربة على الموقع لرؤية شريط فيديو للمهرب الشهير منير الرماش وهو يقوم بسيارة قارب غناث معيا بالخدرات في مياه مضيق جبل طارق متوجهها الى السواحل الاسبانية، وكانت قضية هذا المهرب وراء اعتقال ومحاکمة

## الفاسي: المشاركة المتدنية في الانتخابات المغربية لا تمس بنزاهة الاقتراع والنتائج

أحزاب أو اكتساح أخرى لهذه النتائج في إشارة لحزب العدالة والتنمية الاصولي بانها «غير عملية وثبت انها اخطأت في توقعاتها». واعلنت اربعة احزاب فزات بالانتخابات تشكيل قطب برلماني موحد. وقالت احزاب الحركة الشعبية، والبيئة والتنمية، والتجديد والانصاف، والحركة الديمقراطية الاجتماعية ان اجتمعا بين قياداتها اسفر عن «رادتها المشتركة في خلق قطب سياسي قوي ومحاسن» بهدف التنسيق على مستوى الازمات وتوحيد الرؤى والموافات. ووضحت الاحزاب الاربعة في اعلان مشترك، ان هذا القطب السياسي الجديد يهدف الى «المساهمة السياسية وحمل المسؤولية التاريخية لتدعيم السلسل الديمقراطية، وبناء مجتمع حيادي في مستوى التطوعات الحقيقية الانية للشعب المغربي». وأضافت الاحزاب الاربعة انها ترمي من خلق هذا القطب السياسي الجديد، الى العمل المشترك والتنسيق المستمر على مستوى مجلسي البرلمان وتوحيد الرؤى والموافات على مستوى جميع المؤسسات والجالس التنفيذية... وحصل حزب الحركة الشعبية في الانتخابات التشريعية على 41 مقعدا، وحصل حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية على 9 مقاعد، في 5 مقاعد، وحزب التجديد والانصاف على 4 مقاعد، الا ان اتفاقا بين مكونات البرلمان انفتحت على توزيع المناصب والمهام والمسؤوليات داخل البرلمان على ضوء نتائج الاقتراع وليس حسب ما يتشكل به ذلك.

العمل داخل الكتلة الديمقراطية التي تجمعها مع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية وقال «ان هذه الكتلة الموجودة منذ سنة 1992 لم يتوقف نشاطها رغم بعض التشنجات القليلة»، مشيرا الى المنكرات المشتركة التي اعدتها الكتلة بشأن مودة الانتخابات ومقترح الحكم الذاتي في الاقاليم الجنوبية وكذا الاعلان المشترك عن الازادة القوية في محاربة الارهاب. وأضاف انه تم الاتفاق بين مكونات الكتلة على التشاور بشأن الحكومة المقبلة في اطار التنسيق بين هذه المكونات، في انتظار قرار الملك الذي يؤوله الدستور تعيين الوزير الاول، و ان قطاعات التشغيل والعدل والعالم القروي والتعليم تشكل أهم القضايا التي ستحظى بانشاطات الحزب مستقبلا الى جانب قضايا المرأة والشباب والطفولة. ومن المتوقع ان يكلف الملك محمد السادس خلال الايام القادمة احد قيادات حزب الاستقلال مهمة الوزير الاول الجديد وتشكيل الحكومة. وعلمت «القدس العربي» ان مجلسا وزاريا برئاسة العمال المغربي يعقد اليوم بالدار البيضاء كآخر وزارتي للحكومة الحالية يعلن بعدها اسم الوزير الاول الذي سيشكل حكومة من الاغلبية الحالية.

وأكد عباس الفاسي ان نتائج الانتخابات التشريعية الاخيرة لم تشكل مفاجأة للحزب، منكرًا بأنه تم الاستعداد لها منذ نهاية انتخابات 2002. ووصف الأمين العام لحزب الاستقلال استطلاعات الرأي التي تنبأت بفوز

أكد عباس الفاسي الأمين العام لحزب الاستقلال المغربي ان نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الجمعة الماضي بالمغرب لا تمس بمصداقية ونزاهة هذه الاستحقاقات. وأوضح الفاسي اول امس في مقابلة اجرتها معه القناة المغربية الاولى، انه على الرغم من نسبة المشاركة هاته وبعض التجاوزات المسلحة في بعض الجهات، لا انها دليل واضح على حياد الادارة ونزاهة الانتخابات، بل يمكن ان تعتبر هذه الاستحقاقات انتصارا للديموقراطية». وأضاف ان العزوف عن التصويت الذي طبع في هذه الانتخابات يرجع الى اسباب ترتبط بنهاية العطلة السنوية والاستعداد لاستقبال شهر رمضان المبارك والنحول المدرسي اضافة الى عوامل أخرى لها صلة بكترة الأحزاب. وذكر بان حزب الاستقلال الذي احتل المرتبة الاولى بـ52 مقعدا كان دائما ينادي بالتعددية، الا انه التعددية لا ينبغي ان تؤدي الى التفتت الذي يتيه معه الناخب المغربي أحيانا منددا في هذا الاطار على أهمية الدور الذي تضطلع به الأحزاب السياسية في تأطير المواطنين.

## مرض غريب يصيب مئات رجال الشرطة واعوان الهيئات النظامية بالجزائر

التحاليل الطبية التي كلف معيد باستور بالجزائر العاصمة القيام بها للناكث من طبيعة وأسباب هذا المرض. كما او فدت الوزارة فريق تحقيق طبي الى الولاية لمعرفة اسباب ومصدر المرض. ولكن الوزارة امرت بالشروع في عملية تلقيح واسعة على مستوى مطار وميناء المدينة مما ترك الانطباع ان عدوى هذا الوباء منتشرة في الخارج اما عبر الرحلات الجوية او عبر الميناء. وتكررت مصادر إعلامية محلية ان 100 شرطي آخر تقلقوا الاربعا على جناح السرعة الى المستشفى بعد ظهور اعراض هذا المرض عليهم. وكانت عدوى معاملة اصابت قبل اسابيع العشرات من سكان ولاية سيدي بلعباس (440 غرب) وانتقلت الى ولايات مجاورة. وقال عبد الرشيد بوكراز وزير الاعلام والذي عين مؤخرا نائفا باسم الحكومة ان مصدر المرض هو الخشب الاستورد من بعض الدول الأوروبية وقال انه انتقل الى الجزائر عبر القوارض والديدان الخشبية.

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

يعيش سكان ولاية بجاية بشرق الجزائر حالة هلع بسبب عدوى وبائية برض غريب انتشر بشكل لافت منذ نهاية الاسبوع الماضي مما استدعى نقل عشرات المواطنين الى مستشفيات المنطة. وسد الداء بصفة خاصة اعوان الشرطة والدرك والدفاع المدني والجمارك فوضع 200 عون من هذه الهيئات الرسمية تحت العناية الطبية المركزة. ويتعرض المصابون لاعراض واحدة تتمثل في حمى شديدة وانتفاخ في الزورتين وصعوبة في البلع وتقيؤ حاد. وأكدت وزارة الصحة ان أولى حالات المرض انتشرت يومى 8 و9 الجاري بين اعوان الشرطة في مدرسة التدخل السريع لبلدة وادي غير الواقعة على بعد 10 كلم في المدخل الغربي للمدينة. وارجع بيان لوزارة الصحة اسباب هذه الصابات الى رفقة شخصين آخرين في حالة تلبس بالتهاب الالبيص للوزتين لا انها اكدت في المقابل انتظار نتائج

## امسكية شهر رمضان المبارك

«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»

المدينة	الأمسك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	05:41	05:51	13:19	16:44	19:30	21:30
القدس	04:48	04:58	12:38	16:09	18:52	20:09
القاهرة	05:06	05:16	12:53	16:24	19:07	20:22
دمشق	04:41	04:51	12:33	16:05	18:48	20:07
عمان	04:45	04:55	12:35	16:07	18:49	20:06
بيروت	04:43	04:53	12:37	16:09	18:52	20:11
بغداد	05:09	05:19	13:01	16:33	19:16	20:34
الكويت	05:01	05:11	12:48	16:19	19:02	20:17
النامة	04:53	05:03	12:36	16:05	18:49	20:01
الدوحة	04:50	05:00	12:32	16:02	18:44	19:56
ابوظبي	05:39	05:49	13:20	16:48	19:32	20:43
الجزائر	05:48	05:58	13:46	17:19	20:03	21:25
انقرة	04:43	04:53	12:47	16:20	19:05	20:31
الرباط	05:32	05:42	13:26	16:58	19:41	21:00
صنعاء	05:28	05:38	13:02	16:21	19:10	20:17
اثينا	05:24	05:34	13:24	16:57	19:41	21:04
مسقط	05:24	05:34	13:04	16:31	19:15	20:26
طهران	05:07	05:17	13:03	16:35	19:19	20:39
تونس	05:20	05:30	13:18	16:51	19:34	20:56
الخرطوم	05:14	05:24	12:48	16:07	18:57	20:03
برلين	04:45	04:55	13:05	16:35	19:32	21:04
بروكسل	05:22	05:32	13:41	17:12	20:07	21:39
لاهاي	05:22	05:32	13:41	17:11	20:08	21:41
جاكرتا	05:26	05:36	12:51	16:06	18:53	19:58
بودابست	04:25	04:35	12:42	16:14	19:05	20:39
كوالالمبور	06:44	06:54	14:12	17:13	20:16	21:21
لندن	04:40	04:50	12:59	16:29	19:25	20:58
مليون	05:15	05:25	12:49	16:08	18:41	20:03
موسكو	04:06	04:16	12:28	15:56	18:58	20:30
نيويورك	04:51	05:01	12:52	16:26	19:11	20:38
نيقوسيا	04:50	05:00	12:45	16:17	19:01	20:21
اتوا	04:45	04:55	13:01	16:34	19:23	20:57
باريس	05:31	05:41	13:49	17:21	20:13	21:46
روما	05:00	05:10	13:08	16:42	19:28	20:57
سان فرانسيسكو	05:09	05:19	13:08	16:41	19:26	20:49
ستكهولم	04:21	04:31	12:46	16:11	19:21	20:51
طوكيو	04:43	04:53	12:39	16:12	18:56	20:16
طرابلس	05:14	05:24	13:06	16:38	19:21	20:38
واشنطن	05:05	05:15	13:07	16:40	19:24	20:49
فيينا	04:36	04:46	12:53	16:25	19:16	20:50
جنيف	05:18	05:28	13:34	17:06	19:56	21:30
مدريد	06:08	06:18	14:13	17:46	20:32	21:58
كوبنهاغن	04:46	04:56	13:08	16:36	19:38	21:10

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن - ألمانيا

و دعا الحزب الى الغاء نتائج هذه الانتخابات.

## المراقبون المغاربة ينتقدون ظاهرة الفساد الانتخابي

كانت 19 بائنة من الاوراق بيضاء او لاغية. وانتقد رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الانسان احمد حوزني بشدة هذا التقرير وقال انه «قوي آزاء كل هذه العدمية» مضميخا ان «تقريرهم يشير الى نواح ايجابية مع العمل على تحسينها بما هو سلبى». واعتبر حوزني ان «الانتخابات جرت بشكل سليم، معتبرا ان ظاهرة استخدام المال لم يبلغ حجما يزيد عن الحد». غير ان صحيفة «البيان» الناطقة باسم حزب التقدم والاشتراكية (الشيعي سابقا) اشارت الى انه «من الاكيد ان عدد المرشحين الذين قاموا بحملة انتخابية نظيفة عدهم قليل جدا». وكان رئيس مهمة المراقبين الدوليين الـ52 الرئيس البوليفي السابق خورخي راميريز أكد السبت ان المهمة الدولية لم تكن شاهدة على سير الحملة الانتخابية وعملية التصويت فان موظفين واعوانا يتبعون هذه الادارة تدخلوا لعائدة مرشحين دون ان تتم معاقيتهم. كما اشار التقرير الاول الى «استخدام المساجد وصلاة الجمعة للضغط على الناخبين». وقال التنسيخ الجمعياتي ان عملية فرز الاصوات جرت «في اطار القانون، ووصف في المقابل ضعف المشاركة في التصويت «ززال سياسي حقيقي». ولم يشترك الـ37 بالئمنة من الناخبين في التصويت في حين

المراقبون المغاربة ينتقدون ظاهرة الفساد الانتخابي كانت 19 بائنة من الاوراق بيضاء او لاغية. وانتقد رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الانسان احمد حوزني بشدة هذا التقرير وقال انه «قوي آزاء كل هذه العدمية» مضميخا ان «تقريرهم يشير الى نواح ايجابية مع العمل على تحسينها بما هو سلبى». واعتبر حوزني ان «الانتخابات جرت بشكل سليم، معتبرا ان ظاهرة استخدام المال لم يبلغ حجما يزيد عن الحد». غير ان صحيفة «البيان» الناطقة باسم حزب التقدم والاشتراكية (الشيعي سابقا) اشارت الى انه «من الاكيد ان عدد المرشحين الذين قاموا بحملة انتخابية نظيفة عدهم قليل جدا». وكان رئيس مهمة المراقبين الدوليين الـ52 الرئيس البوليفي السابق خورخي راميريز أكد السبت ان المهمة الدولية لم تكن شاهدة على سير الحملة الانتخابية وعملية التصويت فان موظفين واعوانا يتبعون هذه الادارة تدخلوا لعائدة مرشحين دون ان تتم معاقيتهم. كما اشار التقرير الاول الى «استخدام المساجد وصلاة الجمعة للضغط على الناخبين». وقال التنسيخ الجمعياتي ان عملية فرز الاصوات جرت «في اطار القانون، ووصف في المقابل ضعف المشاركة في التصويت «ززال سياسي حقيقي». ولم يشترك الـ37 بالئمنة من الناخبين في التصويت في حين

## تونس تطلق اول اذاعة دينية في اول ايام رمضان



اسواق تونس في اليوم الاول من رمضان.. غلاء وحركية مستمرة

قيم الاسلام الصحيحة وفي مقدمتها التسامح والتكافل والاعتدال». وهذه ثالث اذاعة خاصة في تونس بعد ان انشئت سابقا اذاعة «موزايك» و«جوهرة»، وهما مخصصتان للترفيه اضافة لفضائية تلفزيونية خاصة في فضائية «حنبل». وستبث الاذاعة ايضا احاديث نبوية وقصص الانبياء وادعية وابتهاالات اضافة الى تلقن قواعد النطق والتجويد في الترتيل، كما ستبث صلاة الجمعة.

ويرو محللون ان منح الترخيص لاذعة دينية هو احدث خطوة في اطار مجهودات الحكومة لنشر الفكر الاسلامي المتسامح بهدف درء اي تصرف قد يهدد الشبان.

وأكد الرئيس التونسي في وقت سابق على ضرورة الاحاطة بالشبان وتوعيتهم لدرء خطر التطرف عنهم في وقت يتزايد فيه نشاط الجماعات الاسلامية في شمال افريقيا. شعاثره والتشجيع على اشاعة الفكر الخير والمستنير ونشر

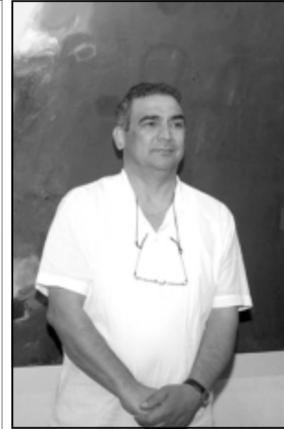






حسن عبود يعرض أعماله في أبو ظبي:

استحضار ملامح عراقية وعمل على مادة اللوحة وعناصرها



حسن عبود (القدس العربي)

أبو ظبي - «القدس العربي»  
- من محمد يوسف ديوب:

طوال سنوات الاغتراب في هولندا وبين جوال دائم عبر العالم تبقى ملامح المدن العراقية بما تحمله من وهج ناسها في ذاكرة حسن يحملها معه في حله وترحاله ولا يستطيع التخلص من ملامحه التي تطارده مع كل نسة فخرشاة ومع كل زاوية من زوايا اللوحة بما تحمله من تقاسيم شكلية ونيض لوني يتناثر عبر فضاء اللوحة إنها تلك الأسرار الخفية التي تكمن خلف ذاكرة الفنان تلاحقه بأضواء خفية لا تظهر إلا مع ولادة العمل لتكون ملامح مبطنة.

لا شك بأن الفنان عندما يبدأ مع اللوحة تختلط الأفكار وأحياناً تحمل هذه الأفكار نمطاً نصياً قبل البدء بالتعامل مع القماش أو سطح اللوحة أي كانت مادته وخاصة عندما يكون الفكر مجرداً أو عندما تكون الحلول أمام الفنان تجريدياً بحتة هنا سيكون أمام بداية الولادة الصعبة وسيكون في نفس الوقت أمام مسؤولية كبرى ربما سيجد نفسه في آخرها أمام متاهة شكلية.

حسن قدم في معرضه مجموعة متكاملة من تجربة موحدة الشكل وينفخ روح اللون. تخللت الأعمال بناثية واضحة الملامح خرجت من إطار الجرد إلى نوع من اللحمية وأنّى الفكر إلى داخل اللوحة من خلال إرادة الفنان نفسه وخارجاً عن نطاق العقوبة.

افتتح المعرض بحضور دبلوماسي عربي وأوروبي وإيضاً إعلامي وبالإضافة للفنانين والمهتمين بالثقافة والفن التشكيلي، ولم يكف حسن بأن تتكلم اللوحة فقط بل أوضح وبشكل مفصل عن تجربته وعن قصة كل لوحة على حدة.

التقيت معه قبل شهر في مهرجان المحرس الدولي في تونس وقتها أخبرني عن معرضه هذا وتكثرت قبل أن أعرف إليه هناك قد مررت بصورة عامة على الورشات أقوم بتصوير الأعمال ليسدني عمل بين زخمه هذه اللوحات، سالت بعض الفنانين المتواجدين في تلك القاعة فأخبروني بأننا فنانان عراقيين وبعد لقائنا عرض علي عملاً آخر عرفنا أن العمل الذي شاهدته سابقاً كان له واستنتجت الأسلوب الواضح له والذي يميز أعماله ككل، ربما لأنه هنا الآن في صدد الخوض في تجربة موحدة فكل مرحلة خصوصيتها، إذا هو يحمل نوعاً من التوحيد في الأسلوب أو ربما الوضع المنطقي لخصوصية التجربة التي يخوضها في هذه المرحلة.

المهم في الأعمال وإن كانت تحمل الهوية الموحدة من خلال الأسلوب ولكن هناك الاختلاف بين كل لوحة والأخرى في الموضوع ضمن وحدة الهدف وتفسير أوضح: كأننا أمام مسرحية تحمل الفكرة الموحدة ولكن تحتوي الفصول والشاهد، فكل عمل على حدة يحتوي المشهد تحت عباءة المسرحية ككل، ويساهم في بناء حبكة، وفي النهاية تستكمل الفصول لتكون فكرة العمل بشكل عام، إذاً ربما إن غابت لوحة كأننا اختصرنا مشهداً فسنصل بالنتيجة إلى نوع من التشتت وفي هذا المعرض بالذات تُولف الأعمال ككل مجموعة مترابطة فلا يمكن حذف أي عمل وكان هذه المجموعة انتقاها بدقة وحذر شديد.

ولكن إذا أردنا الخوض في تفاصيل أي لوحة على حدة كان التمييز بالمساحة والبناثية المتمدة لهذه المساحات بشكل مجرد، ثم تتداخل بزوايا محددة بعض التعبيرية باللون وبضربات تتخللها بعض الخطوط، وفي أغلب الأحيان سطوح بارزة وبنافعالية واضحة وهنا أراد حسن التعبير عن حالات إنسانية مستحضراً إيجاء بغداد أحياناً والتنجف أحياناً أخرى ليخوض في

عمار المدن والأحياء العراقية بتفاعل ملحمي يحمل ملامح الشعرية البصرية.

ولا شك في أن هناك وضوحاً بتعمده استخدام تقنيات ومواد مختلفة يصيغها بخصوصية وهذا كان واضحاً من خلال المعالجة التقنية للوحات، وقد أخبرني عن شغفه في البحث الدائم في عمار المدن وتقنياتها ولا يحيد الاعتماد على المواد الجاهزة وخاصة بالنسبة للمعاجين المستخدمة في تأثيرات السطوح النافرة، وهذا ما أخبرني به في تونس عندما لم تتوفر المواد التي يريد صياغتها واعتمادها المواد الجاهزة، وهنا يؤكد حرصه من خلال ذلك على ديمومة العمل فأما هذه هي الأساس في ديمومة العمل الفني وهذا هاجس للفنان بشكل عام.

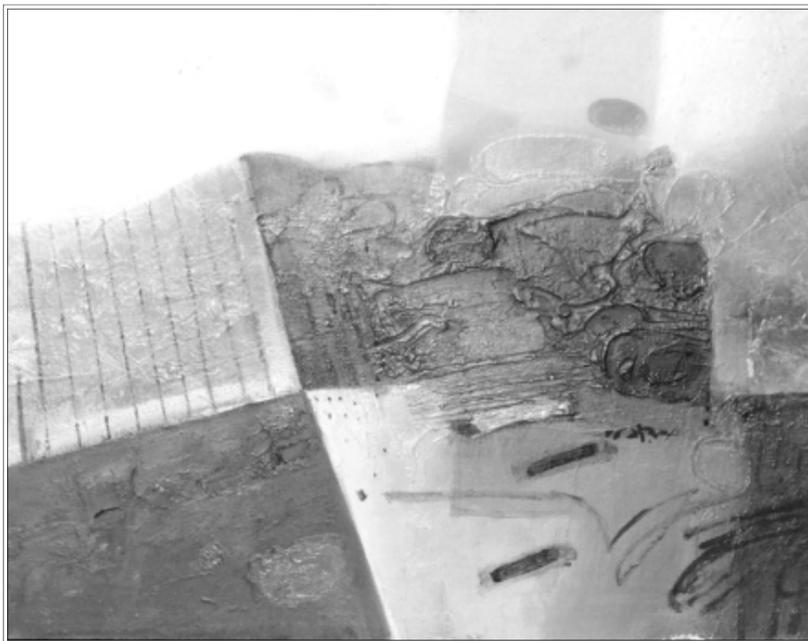
أما اعتماد الألوان المركبة والدخول في حالات الإضاءة بالتسلسل من البني الداكن إلى أقصى الأبيض المصفر وإن كان يعتمد نوعاً من التدرج في انتقاله هذه ولكن يشدك بنوع من سلب البصر إلى نقطة محددة من خلال مساحة الأحمر أو من خلال نقطة مركزية بهذا الأحمر ليخرجك من الضمور البصري إلى نوع من الحركة هذا إذا أردت الخروج من القيمة الفكرية للعمل والتعامل مع اللون والمساحة بشكل مجرد، ولكن إذا دخلنا إلى ما يحب الفنان أن يقدمه من خلال هذه النقطة اللونية فهو نوع من التعبيرية أكثر عن حالة إنسانية تحمل ملامح الكارثة.

لا شك في أن حسن يحمل معه قيماً فكرية مهمة ربما لا يمكن أن تستوعبها حالة عرض واحدة بل تحتاج إلى مثالية في العرض وإلى عدة عروض وأيضاً لا تكفي المشاهدة الواحدة للعرض بل يجب أن تتكرر المشاهدة لاستيعاب ما يريد أن يوصله للمشاهد، وهذه تحتاج لعدة زيارات للمعرض وعدة عروض لأعمال أخرى.

الواضح لديه هذا المخزون الإنساني الذي يجعله من بلدته العراق وإن كان يقيم منذ فترة طويلة في هولندا ولكنه أحضر معه في هذا المعرض من الأعمال ألوان المدن العراقية وخصوصية بنايتها ولو عبر بأسلوب تجريدي خاص ولكن تجد هذه الملامح واضحة وقد هرب من فخ تآثر الفنانين المغتربين بألوان البلد المضيف وهولندا بالتحديد، هذا التأثير الخفيف بألوانها القوية، ولكنه يحمل موروثاً قوياً لا يستطع ذلك الإبهار اللوني أن يأخذه إليه وكان سحر بغداد يلفه فلا يستطيع الفلك منه مع كل المغريات اللونية الأخرى، إنه سحر الشرق الذي يبهج الغرب قبل أن يأسر الشرقي نفسه.



لوحة للفنان (القدس العربي)



تداعيات

«السر» الذي غاب عن البشرية

يحيى القيسي\*

انتشر في أنحاء العالم مؤخرًا فيلم وثائقي بعنوان «السر» وقد رافقه كتاب لم يترجع بعد إلى العربية أسوة بالفيلم، ومن يشاهد الفيلم الأمريكي الانتاج فإنه يطلع على خلاصة ما وصلت إليه البشرية من معارف ظاهرة تأويلية في مجال العلاقة بين الإنسان والكون، والفيلم يبدأ بتشويق من يشاهده بأنه مقبل بعد قليل على معرفة ذلك السر الرهيب الذي كان بين يدي الخاصة دون العامة، وعرفه الأنبياء والمصلحون وكبار المفكرين والعلماء لكنه ظل قصياً ومعزولاً عن الآخرين، وثمة مجموعة من الفيزيائيين والروحانيين ورجال الدين من المتورنين الذين يعرضون أراءهم الصريحة في التعامل مع ذلك «السر» الذي يبدو أن حظ أهل هذا الزمان ان يطلعوا عليه عامة وخاصة، والأّن فإن القارىء لا بد أنه يتساءل ما الذي عثر عليه كل هؤلاء ولم يرد في دين أو علم، والجواب هو فيما يدعى «Law of attraction أي قانون الجذب، وهو يخبرنا بأن الإنسان إذا عزم على شيء ومنحه جل تفكيره، وجد في طلبه قولاً وعملاً فإنه تنطلق منه ذبذبات من الطاقة تجذب إليها ما يريد حيث يتواطأ الكون كله لتنفيذ طلبه، إن هذه الذبذبات أو الترددات حقيقة واقعية، فالكون عبارة عن طاقة ومادة، ويمكن التوصل إلى أن المادة في النهاية عبارة عن طاقة، وثمة ترددات لكل ما حولنا سواء لم نراه مادة جامدة أو للألوان والروائح والكلمات، وفي حالة التفكير في شيء أو طلبه شفويًا فإن هذه الذبذبات تنتقل إلى ما يوافقها، وتبدأ في العمل فيتحقق للإنسان مراده سواء كان مادياً أو معنوياً فمن يجذب إليه المراضة وسوء الأحوال من طول التفكير فيها سيمرض حقاً، ومن يجذب المال والصحة سيئال مراده أيضاً، ولعل هذا الفيلم ليس قابلاً للتبسيط أكثر مما أشرت إليه بل يجب على المرء أن يشاهده ويتشرب ما ورد فيه من أفكار عميقة، وبالطبع فإن ثمة افلاماً أخرى انطلقت في الوقت نفسه تتناول موضوعات علمية في الأساس قادت إلى الروحانيات، وهذا ما يبدو لنا من عدم التناقض اساساً بين الأمرين لكن الثورة الهائلة ولا سيما في مجال فيزياء الكم تحديداً قادت أخيراً إلى الانفتاح على الطروحات الروحية واتسجت معها.

لقد طغت الفلسفة المادية فترة من الوقت على تفكير الإنسان المعاصر، ولم تمنحه أية حلول بل عبارة عن مجموعة من الأفكار - أخذت كمسلمات للأسف - ولكنها تهاقت وصرار من الضروري إعادة النظر فيها، أما الديانات بشكلها الظاهري فقد تم تخليصها من عصرها الأجل والأعمق أي الروحيات وأصبحت عبارة عن طقوس وشعائر خارجية تمس الجسد ولا تدخل إلى الروح، واليوم صار من الضروري أن يعاد النظر في تلك المعضلة التي أوصلت الإنسان إلى طريق مسدود وأمل يائس.

وبالطبع إن ينح المثقفون العرب تحديداً من هذه الحيرة وتلك الأغاليل بل دخل معظمهم في نفق مظلم، ولم يحاولوا الخروج منه، فالكتابة في النهاية خلاصة لأفكار ومواقف وإيمان ما، فكل إناء بما فيه ينضح، والكتابة التي بلا ألق أو روح سوف تساق في كثافة الظلمة المحيطة بالإنسان بدلا من اشعال شمعة، ففأخذ الشيء لا يعطيه لغیره، والثألة لا يقود إلا إلى مزيد من الضلال!!

روائي من الأردن  
yahquissi@gmail.com

«من أين جاءني الاختلاف»:

لمياء المقدم في أول عمل إبداعي لها

بساطة ومن قدرة على المراوغة وتدشين أفق غير معهودة في التدقيق الأدبي، فكل الموتيفات الفنية هنا لا يتم الاستغفال عليها هنا وفق المرجعيات المألوفة بقدر ما هناك توجه نحو خلق انتظارات جديدة للتلقي تتعمد الفجائية في بناء الصورة واللغة البسيطة المعتادة وأذا بالكتابة توظف قاموساً لبنا طريا جاءت بعباراته من اليومي المعتاد وأرسلتها في النص وفق تركيبات مغايرة مما جعلها تسحدرت دلالات مغايرة وجديدة.

قصيدة نثر أم نص مفتوح؟؟ هل هذا ما يشغل بال لمياء المقدم الكاتبة التونسية المقيمة بالاندانرك في مجموعة الأخيرة «يطعم الفاكهة الشتوية»، المصادرة مؤخرًا عن دار النهضة بلبنا؟ يتوهج النص حالة، أو يشابه حكاية، قد يضيء صورة خاطفة، يفتح على جميع الاحتمالات فيبدو خرافة ولكنه لن يكتمل فكرة، من المهم أن يكتب المرء بأعصاب باردة ومكر زائد ومن المهم أيضاً أن يصدر النص عن وعي شقي بتحويلات مفهوم الكتابة عموماً، هكذا تواجه لمياء المقدم مصيرها مع البياض وهي تدخله لتعيد إنتاجه بسيرة أخرى للفرع المدمج بلغة مفخخة بالرؤى أكثر منها بالأفكار.

ثمة هنا اشتغال بالبحث عن أفاق أخرى بإمكان النص كمنجز فن أن يتجلى من خلالها فليس هناك تحويل على الجاهز بقدر ما ثمة محاولة لكشف أسرار مسحة النص دون الاستئناس من حيث توقع الآخرين أو اقتفاء أثر العابرين فانصت هنا هو ما يستعصي على التصنيف؛ يتخلل من قاموس متفرد ومن أنيق على التحضر وتجاوز ثنائية النثري والشعري للاطلالة على سرمودية الجمالي في الكتابة جملة وتواصل.

الكاتبة هنا قامة ورهائنا الجرة وأوراقها بيضاء بما أنه لا يعنيهها الحظوظ الديني أو السياسي بدرجة أولى طالما أنها تعمل على نسف الأسلوب والانقلاب على السنيق وهذه من أوراقها الراحبة ولئن جاء على غلاف الكتاب أنه شعر غير أنه لا يستوي كذلك كما لا يتحدد ضمن جنس أدبي بعينه.

ليس نص «البرهان» إلا مقارنة أخرى لجنس السيرة عرفت الكاتبة كيفية تشغل فيه أدوات أجناس أدبية مختلفة وتمزجها ليجيء النص مفتوحاً على أكثر من طريقة في القول يعجز السردى بالثنوي بالتقويم ولكن أدركت الكاتبة أنها بصدد تقديم مقاربة لسيرتها في الوجود فهي لم تلتزم بقوانين كتابة السيرة، لكنها عرفت كيف تحول همومها الذاتية تجاه محطات حياتها بتحويل كل لحظة فيها إلى ذروة درامية مشرقة شعرياً.

البلافة الماكرة وعفوية تأويل الأشياء المعتادة بما يجعل النص شركاً محكمة فخاخه لما يتضمنه من

«صدري يحلو ويهبط أليس ينظلون جينز أزرق وقمصاء أصفر وأسرع وأسرع وأسرع وأسرع وأسرع وأسرع وفي دوراني الضوئي أنقلب قملة ولا أحد هنا مثال على الانقلاب على السياق والفجائية وهنا أيضاً ما جعل سؤال الكاتبة نفسها في نص البرهان «من أين جاءني الاختلاف؟؟» أكثر من شرعي.

البلافة الماكرة وعفوية تأويل الأشياء المعتادة بما يجعل النص شركاً محكمة فخاخه لما يتضمنه من

«صدري يحلو ويهبط أليس ينظلون جينز أزرق وقمصاء أصفر وأسرع وأسرع وأسرع وأسرع وفي دوراني الضوئي أنقلب قملة ولا أحد هنا مثال على الانقلاب على السياق والفجائية وهنا أيضاً ما جعل سؤال الكاتبة نفسها في نص البرهان «من أين جاءني الاختلاف؟؟» أكثر من شرعي.

البلافة الماكرة وعفوية تأويل الأشياء المعتادة بما يجعل النص شركاً محكمة فخاخه لما يتضمنه من

«صدري يحلو ويهبط أليس ينظلون جينز أزرق وقمصاء أصفر وأسرع وأسرع وأسرع وفي دوراني الضوئي أنقلب قملة ولا أحد هنا مثال على الانقلاب على السياق والفجائية وهنا أيضاً ما جعل سؤال الكاتبة نفسها في نص البرهان «من أين جاءني الاختلاف؟؟» أكثر من شرعي.

البلافة الماكرة وعفوية تأويل الأشياء المعتادة بما يجعل النص شركاً محكمة فخاخه لما يتضمنه من

مباشرة أو محاولة اقناعهم بأنه

بيدي كما أفهمني.. وقف موقف المتفرج، مستلئ!! وكنت أنبر ذلك بأنه يخساف من الرفض، لعلمه بكرهم له، ورايت به ضحفي واستكاثتي، ساعات حالتي ووهن جسمي.. مرصت وشقيت مرات عديدة في فترة زمنية قصيرة، فخسافوا من تدهور صحتي وتدمروا من اجتمع نكور العائلة وقروا-الحل السليم والسريع-

مباشرة أو محاولة اقناعهم بأنه

بيدي كما أفهمني.. وقف موقف المتفرج، مستلئ!! وكنت أنبر ذلك بأنه يخساف من الرفض، لعلمه بكرهم له، ورايت به ضحفي واستكاثتي، ساعات حالتي ووهن جسمي.. مرصت وشقيت مرات عديدة في فترة زمنية قصيرة، فخسافوا من تدهور صحتي وتدمروا من اجتمع نكور العائلة وقروا-الحل السليم والسريع-

مباشرة أو محاولة اقناعهم بأنه

بيدي كما أفهمني.. وقف موقف المتفرج، مستلئ!! وكنت أنبر ذلك بأنه يخساف من الرفض، لعلمه بكرهم له، ورايت به ضحفي واستكاثتي، ساعات حالتي ووهن جسمي.. مرصت وشقيت مرات عديدة في فترة زمنية قصيرة، فخسافوا من تدهور صحتي وتدمروا من اجتمع نكور العائلة وقروا-الحل السليم والسريع-

نص

مريم

ميسون أسدي\*

ضربي فيما بينهم، كان إذا تبع أحدهم يتناولني الآخر، أما أمي وأخواتي ونساء العائلة قوفن موقف الحيات متفخرجات، حزينات بعض الشيء، يرددن بنوع من الشفقة: هذا أمر لا بد منه، الرجال أدري بصلحها مريم، غداً عندما تكبر مريم ستقدم ما فعلوه من أجلها.. رايت الأطفال الصغار يتفرجون وهم مرتعبون لمختر الدماء وهي تسيل من فمي وانقي وعيني المتورمتين، بالكاد أرى إلى أي زاوية سأزكل، وخصلات شعري الشقاء منبوشة مبعثرة هنا وهناك وبدوت بدمائي كالغولة في قصة جدتي لكيفية، التي أكلت صغارها والدماء تسيل من فمي.

كنت في الرابعة عشرة من عمري عندما أحببت هاشم ابن الجيران، أحببته الحب الأول الطاهر، الحب الأجل، حب بس مشاعري العذرية.. خصني هاشم بنظرته خلال الأعراس وبعد إلي هدايا بسيطة في أكثر من مناسبة وكان يصفر من ورائي إذا مررت أمامه، أزداد تعلقاً به يوماً بعد يوم، حينما السري دام عاماً، لم ينشبه إليه أحد.. في أحد الأيام، عندما كنا ننسابل الإشارات عبر الشرفة، مرت بالصفحة ابنة عمي سميرة وشاهدت اشاراتنا المتبادلة، ولا ادري ماذا أخبرت العائلة عنّا، وعندما بدأ كرمهم وعداوتهم لهاشم.. وردوا أمامي؛ يريد أن يحصل على أي صبيبة بدون مقابل ولا ثمن، بدون مهر وبدون مؤجل.. بلا عرس ولا تكاليف.. اجمعوا على أن هاشم مستهتر وليعب بينات الجيران ولا يكن احتراماً لنزوين، فهو ليس شهماً ولا يصون العرض والجيرة.. هاشم نذل أبنا عن جد.. حاول اهلي إقناعي وتوضيح أريهم به، لم افهم رسالتهم.. ولا أريد فهمها.. لم أستوعب أقوالهم، لم أزد أصلاً استيعابها، لم تكن هناك قوة في العالم تمكن أن تقنعني بعدم حب هاشم، فهو الشاب الأول الذي حرك مشاعري والهيب زار حبي واجه أحاسيسي.

فناة في مطلع عمرها في أوج تكورها وتفتحتها، جميلة وشقراء ومكثرة، هكذا كنت هدفاً للهمسات واللمسات والعزيمات ومحط أنظار القرية الصغيرة، رجالاً ونساءً، تغنوا بلوني الأبيض وشعري الذهبي، أراد الذكور الحفاظ على هذا الكنز داخل العائلة وذلك بتزويجي من صالح ابن خالتي.. وصالح هذا، كان

# في ظل تراجع الكثير من المهرجانات الموازية: مهرجان بصرى يستعيد شيئاً من الالاق

خيري تكاد تخلو المشاركات الطربية من نجوم الصف الاول حتى في سورية، لكن هذا لم يؤثر على سوية التفاعل والحضور ما بين الجمهور ومطربين من الصف الثاني او الثالث او خارج التصنيفات.

الالاق للالتحيا في هذه الدورة تمثل في الفعاليات والنشاطات الموازية للمهرجان والتي نظمتها المحافظة بالتعاون مع الفعاليات الالهية وبالتنسيق مع مديرية السراخ، وقد اقيمت هذه الفعاليات في الساحة الخارجية للقلعة، حيث بني البيت الحوراني الريفي من الطراز الطبني القديم، مشتملا على المضافة، غرفة العروس، غرفة المونة، الخشبة او المطبخ، الصيرة او الحظيرة، الطوقى او المصطبة المخصصة للجلوس امام البيت، والقرن المعد لشوي الخبز. مع كامل الادوات التي استعملها سكان المنطقة قديما، وحتى الحيوانات التي كان يرببها السكان لاستخداماتهم وغذائهم.

اهتمت الطفولة والاطفال بمساحة من شيدت في زاوية اخرى من الساحة الخارجية للقلعة مدينة للاطفال ضمت عروض السيرك لفرقة النجوم، والعباب كبرويات ومهرجين، والعباب سحر وخفة، والعباب كهربائية للاطفال، بالإضافة لوجود حيوانات مروضه ورسوم على وجوه الاطفال.

كما بنيت منصة مسرحية قدمت ثلاثة عروض للاطفال في مسرحية جحا والملك زعفران، تاليف واخراج وليد عمر، ومسرحية «السمة الذهبية»، اخرج رفعت الهادي، وعرض خيال الظل مع الدمى باسم «مملكة النحل» تاليف والحان بشارة بزازي واخراج ذكي كوريديو.

من الفعاليات الموازية كانت معارض الفن التشكيلي / رسم، نحت، ايقونة، دمي / معرض تراثي، عروض موسولية من حلب، اطلاق الطائرات الورقية، عروض رقص شعبية، وفرقة غناء وموسيقى محلية، والعباب نارية وبهلوانية. xxxxxx

استقطب جمهور ملا الدرجات التي تتسع لخمسة عشر الف متفرج، وفي احيان كثيرة زاد العدد بفضة الالف، لكن الملاحظ ايضا ان هذا الجمهور محلي، من محافظتي درعا والسويداء، وقليل حضر من دمشق، لكننا لم نلاحظ اثر الميماحة الداخلية او الاجنبية في هذا المهرجان.

وهذا يعيدنا لامهية الاعلان والاعلام عن المهرجان والنشاطات الثقافية والسياحية الموازية، واهمية ان تنظم وزارة السياحة عبر مكاتبها في الخارج زيارات لوفود سياحية بالترام من هذه المهرجانات.

الالاق الثانية ان الالاق النارية في حفل الافتتاح كانت من القوة والعنف حيث تركت حالة ذعر بين الجمهور، وكسرت حالة التلقي، خاصة وانها تزامنت مع عرض اطفال لفرقة «عوني موعده» ودفعت بالجمهور للاستحباب اثناء وصلة حمام خيري الرائعة. لكن الاخطر من ذلك ان صدى هذه الالاق النارية وقوة الانفجارات الصوتية قد تشكل خطرا على البنية الاثريه للقلعة بصرى ومسرحها العريق ومحيطها في دور المحافظة والملاحظة الثالثة تتمثل في دور المحافظة وبلدية بصرى في الحفاظ على النشاط العام، وتنظيم منطقة القلعة والساحات المجاورة بحيث لا تكون مسرحا للمتسولين والمجانين والثقائفي والوثني.

كذلك كنا نامل ان تتم الدعوة لكل فئات المنطقة الجنوبية للمشاركة بالعارضات التشكيلية، لان اقتصر المشاركة على اسم اسمن محدد، ذلك الامر في معرض الكتاب الذي اقتصر على اربع دور نشر فقط.

وانا كان السيد الوزير وعدنا في الدورة القادمة ان ترتفع حدود المشاركات العربية التي تقام في دمشق - «القدس العربي» - من انور بدر:

عشرات المهرجانات التي اطلقت في فضاء سورية تخبو الآن، لعجز في التمويل الذي كان مركزيا في السابق، ان غدا الآن محليا في كل محافظة، وسيطرة العقلية البيروقراطية لوظائف غير معنيين بالمهم الثقافي او الفني. الاستثناء الوحيد هذا العام كان في مهرجان بصرى التاسع عشر، والذي نال حظوة من الرعاية المركزية تمثلت بحضور رئيس مجلس الوزراء ناجي العلو وبياته من وزرائه في حفل الافتتاح، حيث وعد الدكتور رياض نعتسان نغا وزير الثقافة ان يكون هذا المهرجان دورة مهرجانات سورية، وان يستضيف في الدورة القادمة أكثر من ثلاثين فرقة عربية واجنبية.

اقتصرت المشاركة في هذه الدورة على تسع دول اجنبية مثلت كلا من البوسنة، اسكتلندا، ايطاليا، النمسا، بلغاريا، هنغاريا، بلجيكا، البرتغال، وروسيا، قدمت كل منها لوحات راكضة من الفلكلور الشعبي لكل بلد من البلدان التي تمثلها. وكان الطابع الفولكلوري لهذه الفرق يمتد من الرقص الى الايقاع، ومن الغناء الى الازياء، وهي السمة الرئيسية التي اشردها بها مهرجان بصرى عما عداه من مهرجانات سورية اخرى.

اما المشاركات العربية فقد وصلت اربع فرق هي: فرقة الشهيد العبد الله من لبنان التي تأسست عام 1978، واتجهت لاكتشاف جماليات الرقص الشعبي والديكة اللبنانية ومحاولة تقديمها في اطار فني معاصر، فيما فرقة «نشامى ابناء معان» من الاردن التي تأسست عام 2004، ذهبت الى التراث البدوي في الرقص والغناء مستعيدة الديكات التسعوية والجوفية والشرقية مع آلات الموسيقى القديمة في الاردن كالشباب والمجوز والفرب والدف وصولا الى الطبل.

اما فرقة «سوهاج» التي تأسست في مصر عام 1975، فقد قدمت لوحات من التراث الفني والحياتي في صعيد مصر، عبر مشاهد غنائية راكضة اصيلة في انتمائها. بينما الفرقة القومية للفنون الشعبية الاماراتية اشتملت على تراث الخليج العربي في الصيد والحرب وفي الزواج والغزل، وقدمت لوحات جميلة من فنون الليوا والهجان وام ديمة وكلها تعتمد على الشعور الطبني القوي مع ايقاعات حماسية للدف او الصاجات النحاسية التي تتداخل مع اللبب بالعصي والسيف او البنادق.

شارك البلد المضيف بفرقة ابو خليل القباني، فرقة كنانا للفنون الشعبية من السويداء، فرقة الرما للفنون الشعبية من الحسكة التي تشتمل على التراث السرياني في المنطقه، فرقة اسماعيل العجيلي من الرقة، فرقة سهل حوران من درعا، فرقة ارادوس للفنون الشعبية من طرطوس، فرقة شباب سورية للشعبية، وفرقة سمة للرقص الحديث التابعة للمعهد العالي للفنون المسرحية.

ويلاحظ ان هذه المشاركات غطت الساحة الجغرافية والتنوع الفلكلوري لسورية بكل تولقاتها الاجتماعية والثقافية والفنية. كما حرصت اللجنة المنظمة على تقديم فرقة طربية كل يوم، اقتصرت المشاركة العربية فيها على عبيد نعمة من لبنان، وباستثناء حمام

دمشق - «القدس العربي»  
- من انور بدر:



فرقة هبة العبد لله (القدس العربي)



فرقة سوهاج (القدس العربي)

البرنامج اليومي للاحتفال شريطية ان ترتقي بسوية هذه المشاركات، خاصة وان مهرجان بصرى سبق له واستضاف كبار نجوم الغناء العربي، من فيروز وماجدة الرومي الى صباح فخري وجوليا بطرس ومراسيل خليفة وسواهم ممن مال الى المالح بهم او بمن يوازيهم في الدورات القادمة.

كذلك كنا نامل ان تتم الدعوة لكل فئات المنطقة الجنوبية للمشاركة بالعارضات التشكيلية، لان اقتصر المشاركة على اسم اسمن محدد، ذلك الامر في معرض الكتاب الذي اقتصر على اربع دور نشر فقط.

وانا كان السيد الوزير وعدنا في الدورة القادمة ان ترتفع حدود المشاركات العربية التي تقام في دمشق - «القدس العربي» - من انور بدر:

# التلفزيونيون السوريون يجدون: فسيخ وكيمياء واغلى شباب!

عقبة زيدان\*

كلمة مرزمن قصير، وشعر التلفزيونيون (العاملون في التلفزيون) السوريون بانهم انشغلوا عنا قليلاً عادوا إلى وعودهم الخالية المهدة بخلق توجه جديد في الشاشة التي تجمعنا، وابدعوا عدة عبارات عن البرامج التلعيلية والتغيير في الشكل والضمون. ولكن ما يستطيعون فعله فعلا هو إعادة البرامج القديمة، بكامل مللها ويوسها، وبالعادة نفسها، مع فارق أنهم هذه المرة، يكونون أشد ثقة بانفسهم، وكأنهم أمام ملحمة تاريخية كبرى.

ما بين ارتفاع سعر برميل برنت، وتراجع الجنيه الإسترليني، وانخفاض الدولار، وتقدم مؤشر نيكاي، وارتفاع اسهم القطاع المصرفي، ومرآحة سوق داو جونز، تنتفضي النشرة الاقتصادية الغربية، ونحن نغاري الأفواه، وكأننا نعيش في مكان آخر، إذ لا بورصة لدينا، ولا نهم في ارتفاع أو انخفاض المؤشرات وانهبارة أو تصاعد قوة الأسواق المالية العالمية. نحن ما زلنا نتلقى هذه الأشياء، وكأننا نستمتع إلى أساطير الخلق، ونستمع بصراع الكائنات الخرافية.

وانذا افقتنا شاشتنا (التي تجمعنا) من نشراتها الاقتصادية الغرائبية، فسندج أنفسنا أمام برامج تصر على قذفنا إلى زوايا أكثر نائياً وبرودة. هناك شاب وقفاة يقدمان برنامجاً على الفضائية السورية، يطلق عليه (أغلى شباب). وبالطبع فإن الشباب المعني في الدرجة الأولى هو الشباب السوري. يقدم الشاب والفتاة البرنامج بكثير من خفة الدم، بغية طرح شاشة مناسفة، كما يبدو، بعيدة عن الكلاسيكية في التقديم، فهما يتجولان في الاستديو، ويتمازحان عند تقديم كل فقرة، مع خلق ظرافة لا تقاوم.

المهم في البرنامج، انه لا يقدم شيئاً يذكر، لا للشباب ولا للعجزة، ولا للاطفال الرضخ. ويبدو أنه لا يريد أن يقدم شيئاً، أسوة بمعظم البرامج التي شاشتنا التي تعرض عليها كل بضع دقائق عبارة (شاشة جمعنا).

تتبع معدة البرنامج في سحب الأخبار من الإنترنت، لتقدمها للشباب السوري، وترميم أن نسبة لا بأس بها من الرجال في مصر يتعرضون للضرب من قبل زوجاتهم؛ وهذا ما يجعل مقدمة البرنامج، تكاد تكون الوحيدة التي تنسب من المعلومه، وتعلن بأن الخير حلو. لذلك تضع للمشاهد أغنية ترفيحية، تناسب سخافة الخير. يقدم الشباب لقاء مع ممثلة مصرية، ويكرر في اللقاء كلمة (كيمياء)، ويبدو أنه يحبها، وأن شهادته الثانوية علمية وأنه ضلع في الكيمياء: «في كيمياء بينك وبين.....». وتحدثت الفنانة عن عزيمة (الفسيح) التي أقامتها أثناء تصوير أحد الأفلام، وعن زوجها، ثم صحبت الشباب باته عليهم أن يفكروا ماذا سيعملون، وعليهم أيضاً أن يجلبوا رياضة، لأنها تزيل الاكتئاب. ونسيت المثلثة، مع الأسف، أخبار الشباب بضرورة غسل اليدين والأسنان قبل الطعام وبعدة، والنوم باكراً، مباشرة بعد حضور برامج الأطفال، وشرب كأس حليب عند الاستيقاظ.

يخضر بروس ويليس على شاشة (أغلى شباب) كبطل لا ينازع، ويُعرض مُقطع من فيلمه الأخير (الموت القاسي)، ويبدأ أحد ضيوف البرنامج بالترشح عن الفيلم، ويخبرنا أن ويليس لم يقدم شيئاً، ولكنه قدم فقرة جديدة في السلسلة!!!! والفيلم تقنياً (قدم شيء كثير حلو).

بعد أن يغادر العجوز بروس ويليس، يبطلوئه الخرقاء وفيلمه الهوائي المضحك شاشة البرنامج، تنتقل الكاميرا إلى عرض السيارات لهذه السنة، وبدت الفقرة وكأنها مخصصة لتقديم إعلانات عن شركات السيارات، التي تظهر أسماءها واضحة على الشاشة، ويجري الشاب لقاء مع أحد العارضين، وهو يجلس في سيارة، ليتحدث بعدها عن تعديل السيارة. ماذا يقدم برنامج أغلى شباب؟ والأخرى: لما يقدم هذا البرنامج، إذا كانت هذه المعلومات الخطيرة، أو تهم سوى شريحة من المجتمع؟ هذا إذا اعتبرنا ما يقدم هو معلومات!!

من المعروف أن مجتمعنا كله، لا سيما الشاب منه، من بين أكثر التجمعات المازومة، حيث لا تعنيه بطولات بروس ويليس، في حين هو لا يتجرأ الحلم (مجرد الحلم) برفع عينيه أمام صاحب عمله، ولا تعنيه أيضاً سيارة بسرعة عشرين مليون ليرة، وهو بالكاد يجد كسرة خبز. وبالضروة لن تعنيه ممثلة مصرية تتباهى بأفلامها. إن ما يعنيه حقيقة، لا يقدمه البرنامج الفذ، رغم خطورة معلوماته، وفي الحقيقة، أيضاً، أن البرنامج حدد سلفاً أن يقدم فقراته... إنها فقط لأغلى شباب، أم الباقون، فليسوا سوى طارئين، نستبهم قليلة، ولا يتسكنون سوى 80% من المجتمع السوري، وهؤلاء كذلك أغلى شباب، ولكن في نظر أهليهم وأخواتهم وزوجاتهم، وليس من واجب البرنامج أن يدلهم ويغتنجهم، أو أن يعرض يؤسهم وأكبثهم ويلاويهم السواد.

# أليس روتانا عائلة كبيرة حقاً!؟

ليس هناك من فرق كبير بالنسبة لهالة سرحان، إذا استصافت رجال سياسة أو فنانيين من الطراز غير المعروف بالنسبة إليها، أو فنانيين لامعين في المستوى العالي أو العربي، فهي، ومهما كان رأينا، باستطاعتها أن تدبر دفة الحوار بالطريقة نفسها مع الجميع، وتستطيع أيضاً أن تتقلب ضحكاتها مع تعبير طفيف بارئفاغ ترد الصوت.

الكل سواسية أمام الدكتوراة هالة. التقت هالة سرحان، في برنامجها السابق (هالة شو) على قناة (روتانا سينما) بعدد غير قليل من الأشخاص المتوعين، وكان منهم أعضاء في حزب الوفد المصري. تحدثت معهم عن السياسة السياسية القائمة، وعن القمع الذي يتعرض له مقر الحزب وبعض أعضائه، ولكن هالة تأخذها حالة إكثائية استنساخ أحد برامج (النوك شو) التي تبث على قناة الجزيرة، والتي يدورها مستنسخة من برامج (النوك شو) العربية، فتفجج أحياناً في آثارة المحاورين، وتضطرهم إلى رفع أصواتهم في وجود بعضهم. لكنها تقطن في الاستقرار، حين يختلط الأمر عليها، وتظن أن من تحاورهم ليسوا رجال سياسة بل فنانيين. عندها يعلم الجميع أن سرحان قتلت في الحصول على الخلطة المسرحية اللازمة لبرامج الحوارات الساخرة، وتظهر عاداتها وكأنها تقدم برنامجاً ترفيهاً.

وفي كل الحالات، يبقى هدف سرحان، هو أن تسحب من ضيوفها عبارة وحيدة هي (روتانا سينما مش تحقتر تقفض عينيك)، وتنتج دائماً في ذلك. ذهبت هالة سرحان إلى (روتانا موسيقى)، لتقدم برنامج (خمس نجوم) الجديد، الذي لا يظهر أنه سيأتي بجديد، وفي مكانها حلت المخربة المصرية إيناس الدغدي، وبدأت بتقديم برنامج اسمه (السينما والناس مع إيناس)، واستخدمت بعض مفردات وقشاش هالة سرحان، وصار الناس يقولون: (الله يرحم هالة سرحان)... صوروا!!

تتابع روتانا سينما رحلتها مع برنامج (يوم من عمرى)، الذي يطالع على الناس بدون مقدم، حيث تقوم فيه بعرضه أزياء أو ممتلة أو مغنية (وفي الغالب ألقاها باسمها لأول مرة) بتمثيل تفاصيل يوم من حياتها الطبيعية: تلعب الرياضة وتاكل وتشرب، وتنام، وتقوم بعمليات (make up) وتتفصل مشكورة بتعليم بانثانا كل ما يجب أن تتمتع به المرأة من أنوثة. لتصطاد الرجل الذي نشاء، وتصرى أن في الضيفات أن تقنعنا بانها النمط الوحيد في العالم الذي يستحق الاهتمام به وتكليه.

تقدم (روتانا سينما) أفلاماً رقيقة السنوي، غيرت وجه السينما العربية، لكنها أيضاً تقدم أفلاماً، لا يمكن إلا أن نقول عنها إنها غيرت وجه السينما العربية أيضاً، لكن باتجاه آخر، ولا يمرها سوى مجانيتها واستعراض متليلها، حتى يمكن أن نقول عنها إنها مجرد فيديو كليب طويل. ورغم هذا لا يمكننا اتهام تلك الأفلام بالإسفاف، فهي وسيلة إعلانية ودعائية، ومن حقها أن تنجح أن تقوم بتخصيص أسماء وتلميحات، ورفع مقامها حتى لو لم تكن تملك أدنى موهبة فنية.

ومن الواضح جداً أن هذه القناة مصرية الصبغة. بدءاً من مقدمها وانتهاء بأفلامها وإعلاناتها. وإن ظهور أي فنان غير مصري، أمر يستدعي الإعجاب. أما روتانا (موسيقى) فتحصل على عانقتها بث الأغنيات التي تنتجها (شركة روتانا) نفسها، وهي وأثارة في تبني المطربين والمطربات وفي ترويج الحديث منهم، والتي لا تحتاج أغانيهم إلى أي شيء سوى حركاتهم أمام الكاميرا، وفي الغالب تكون الموسيقى والكلمات شيئاً فاضئاً عن الحاجة.

تستعير (روتانا موسيقى) حكاية علاء الدين والفانوس السحري، وتسمي أحد برامجها (شبيك ليك)، ولكن بدلاً من أن يخرج المارد ويصبح عبداً لمن يحرره، تخرج فتاتان جميلتان، وتفرضان سيادتهما على المتابعين: تتناسقتا لتلقي الاتصالات من المشاهدين المخطوظين، وتنفذان كل ما يطلبونه بايتسامه لطقسها وبحركات مغنجة.

وتستمر الاستعارة عبر برنامج اسمه (The x factor)، وهو على طريقة (سوبر ستار)، حيث تكون لجنة التحكيم مؤلفة من ثلاثة أشخاص هم: الممثلة الاستعراضية نيلي، والمطرب خالد الشيخ، والثالث هو ميشال الفترياس، وهو مجهول الهوية بالنسبة إلى. يتقاسم الثلاثة عملهم: نيلي تدعم من هم فوق 25 سنة، وخالد الشيخ يدعم الشباب دون 25، وأما ميشال فيقوم بدعم الفرق الفنية الجماعية المشكلة من أكثر من شخص. يفخر الثلاثة بأنهم يقومون بواجب كبير، هو سد الثغرة الهائلة في نقص عدد المطربين العرب. وكانهم يحملون على عاتقهم مهمة تحويل كل شباب وشابات الوطن العربي الكبير إلى مطربين واستعراضيين. تتميز (روتانا زمان) بأنها القناة العربية الوحيدة التي تتفرغ لعرض أفلام وأغان قديمة، وحصراً بالأبيض والأسود، وتعيدنا إلى ذلك الزمان عندما كان سادة الشاشة أسماء كبيرة مثل ليلى مراد وفاتن حمامة وأحمد رمزي وأنور وجدي. وبهذا فقد استبعت الأفلام الجديدة، القائمة على الارتجال، لتظن أنها ليست بحاجة إلى سيناريو أو إلى إختصاص في التمثيل.

يبدو أن جهاز الإعلام الرسمي يتبع عن أي نص سياسي مباشر أو غير مباشر، وقد ظلت أغنية «دامت عينك» للقطر الشعبي محمد رشدي ممنوعة بسبب اسقاطها السياسي على أن نوايا الحال من المحال.

أمال ماهر (القدس العربي)

# آمال ماهر تقدم اول تسلل للأغنية السياسية في الاعلام الرسمي في مسلسل «قضية رأي عام»

القاهرة - «القدس العربي»

- من أحمد الشوكي:

فيما يعد اول تسلل للأغنية السياسية في الاعلام الرسمي تقوم المطربة «آمال ماهر» بغناء كنب كلماتها الشاعر مدحت العدل ولحنها محمد رحيم وهي «ترو» مسلسل «قضية رأي عام» الذي تقوم ببطولته «سيرا» ويعتمد الغناء على خلفية من الصور لأحداث المسلسل والذي يتناول قضية اغتصاب لامرأة لكن التتير تحاول تجسيد فكرة الاغتصاب في شمولها بعد ان وصل الفساد الى ارقام قياسية في شتى المجالات: بقول مطلع الأغنية «وصلنا لزمان، فيه اغتصاب الوطن، من الجهلة والفاستدين، ولم يكن يسمح الاعلام الحكومي قبل ذلك بهذه النوعية من الكلمات بل كانت لا تجريها في اغلب الاحوال لجنة النصوص

والمكونة من المشرفاء صلاح فايز وعبد الرحمن الابويدي ومحمد التهامي وابو سنة، وكان رئيس الاناعة يعتبر رأي اللجنة استشارياً في حالة موافقتها ولا يسير النص في طرق التفتيد، وغالباً ما يقول رئيس الاناعة كلمات مكررة مثل «لا توجد ميزانية».

وقد علمت «القدس» انه تم إعادة كتابة نص غنائي كتبه الشاعر مصطفى الضمراني ولحنه ووزعها الموسيقار ميشيل المصري، وكان النص وطنياً فاستبدل كلمات أحد أعضاء اللجنة وحوله الى نص دعائي لنظام الرئيس مبارك دون علم الشاعر مصطفى الضمراني ليداع العمل مع بداية شهر رمضان.

فيما يوصف بأنه تشريح للواقع السياسي يكتب الشاعر جمال بخيت مقدمة ونهاية مسلسل «خليها على الله»، والذي كتبه الابدب الشرنوبلي، ووضع موسيقى العمل للمحن صلاح الشرنوبلي وتقول كلمات اغنية المقدمة «وياك حنتو حكاياتنا وحناك يطرح في حياتنا، بوسمجي بيوصل سلامتنا، واباب للباب، يا بوبا وخالي وصديقي يا بوبا صبح جميل، قلبك مرسال حب حقيقي لترات النيل، صبح النوم يا جميل صحصح، خلي الدنيا تخشوقك صبح».

ويقوم بغناء هذه الكلمات خالد عجاج ويعتمد على الشكل الموسيقي الذي وضعه الشرنوبلي مستفيداً من موسيقى «زكريا الحجاوي» لخضرة محمد خضر. كما استفاد الشاعر جمال بخيت من شاعر السيرة الهلالية «جابر ابو حسين» حيث المقطع الاخير من الاغنية من كلماته.

يذكر ان جهاز الاعلام الرسمي يتبع عن أي نص سياسي مباشر أو غير مباشر، وقد ظلت أغنية «دامت عينك» للقطر الشعبي محمد رشدي ممنوعة بسبب اسقاطها السياسي على أن نوايا الحال من المحال.



آمال ماهر (القدس العربي)

# رغم ان الاعلام الرسمي يؤكد حصوله على اكبر نسبة مشاهدة: عمرو خالد مازال ممنوعا في ماسبيرو

القاهرة - «القدس العربي»

- من أحمد الشوكي:



عمرو خالد

مازال الداعية «عمرو خالد» مطرودا من ماسبيرو الذي لا يكاد يشاهده احد بعد ان انصرفت الجماهير على الفضائيات التي تلبى جميع احتياجاته ورغباته من المادة الاعلامية، حيث تعرض قناة «الراي» الكويتية لعمرو ببرنامج «الجنة في بيوتنا» ويتناقش فيه ثلاثين قضية تواجه الاسرة العربية في ظل ما يحاك بها من الفساد، وفي هذا الضمار وافق ماسبيرو على اذاعة نسخة برامج رديئة لتسليخ الزهر محمد سيد طنطاوي وآخر المفتي د. علي جمعة وثالث لخالد الجندي بالإضافة الى إعادة برامج لتسليخ الشعراوي وعبد الحلیم محمود وأحمد حسن الباقوري.

يذكر ان «عمرو خالد» ما يزال ممنوعا من الاعلام الرسمي في الوقت الذي يحظى فيه بأعلى نسبة مشاهدة كما أكد ماسبيرو بنفسه في تقرير اصدره مؤخرا عن جهاز الاحصاء به ان برنامجه الذي كانت تذيعه قناة «اقرا» العام الماضي قد حصل على اعلى نسبة مشاهدة في البرامج العربية على الاطلاق، ومازال «عمرو خالد» الذي تستضيفه قناة الرسالة كذلك ممنوعا من الاشراف في ندوات والمحاضرة في مسجد.

يذكر ان القوات الفضائية اصبحت سلاحا ذو حدين للاجهزة الامنية، حيث تعرض الاعمال الخارجة عن الآداب وعن الاصول العلمية المتعارفة في الفنون، لكنها اصحت ساحة مفتوحة للممنوعين من الظهور في ماسبيرو بقرار سياسي، ويتمتعون في ذات الوقت برصيد جماهيري كبير وعلى رأس هذه القائمة الداعية «عمرو خالد» المحاسب الذي جمع حوله اطيافا مختلفة من الجنسين عبر سبعة أعوام من الظهور.

من ناحية اخرى يتعرض كل من يتقدم بمشروع برنامج ديني لاضايقات وتاجيلات عديدة حيث يبقى صاحب البرنامج في انتظار موافقة الجهات الامنية التي رفضت عشرات البرامج لان اصحابها ينتمون إلى فصائل معارضة للنظام، وكان من اشهر هؤلاء

«اراضيات» كاتب من سورية



## منتخب فلسطين للنساء في كرة القدم يخوض بطولة في ابو ظبي

الى الاردن تبدأ المخابرات الاسرائيلية تضاييق مدرب الفريق وتعيده ادراج اكثر من مرة» وتختم قائلة «نحن نعمل على تحسين قدرة منتخبنا يوما بعد يوم ولكن ليس بنفس الخطوات التي نتوق اليها او نتمناها فقتلعنا اكبر مما لدينا».

وبدأت كرة القدم النسائية في فرض نفسها على الساحة الرياضية منذ بدأ الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بتنظيم كأس العالم لكرة القدم النسائية رسميا كل اربع سنوات عام 1991. وخاضت النساء العربيات معارك لدخول الرياضة الاحترافية في العالم وباتت تحصل في بعض الدول على دعم كبير. العالمي لكرة القدم النسائية، وقد حلت المغرب في المركز الستين عالميا والاول عربيا فيما حل الاردن ثانيا عربيا و63 عالميا. وكان الاتحاد العربي لكرة القدم قدم هبة قدرها مليون دولار قبل عام للفيفا لتطوير كرة القدم في فلسطين.

تشكل عمليا عام 2004 بمباراة ذاتية ونحن نحصل على دعم معنوي من رئيس الاتحاد الفلسطيني احمد العفيفي». وتضيف ان من الصعب جمع لاعبات المنتخب في مكان واحد للتدريب لانهن يأتين من اماكن جغرافية مختلفة «ولا يوجد لدينا دوما ملعب شاغر للتدريب عليه معانا».

وتشدد على ان طالبات المدارس يواجهن مشاكل «فبعد خوض اي مباراة خارج المدينة قد ترفض المديرية طلبنا باعطاء اجازة للطالبات وليس لدينا دعم كاف من وزارة الشباب والرياضة للتعميم على المدارس».

وتقول «حتى تقولات الفريق الداخلية بحاجة الي نقود ونحن نعتمد على التبرعات فجميع البنات اما طالبات او لثيمات، ويختلف كل مرة لباس الفريق بحسب التبرع ولكننا حافظنا على الوانه وهي الوان اللعل الفلسطيني».

وتؤكد الاعرج «اننا نعمل بالفريق كالتدبير يسير على حقل الغام، الحضور على تأشيرة اوروبية يستنفد كل طاقتنا، وما ان نصل

الى 90% او 80% ، الفريق بحاجة الى جهد كبير وتدريب ودعم واستقرار».

ويؤكد المدرب انه يقوم بتدريب فريق النساء ماجانا مشددا على المباريات التي يخوضها المنتخب محليا لا تطور الفريق كثيرا، لكن جرت مباراة في المنيا مع احد اندية كولون و فاز فيها الفريق واستفاد من التجربة الالاتية».

تحمله بفخر في مبارياتنا واستطعنا الدفاع جيدا».

وتضيف لاعبة جاكنين جزاي «هذا الصيف حملنا لاول مرة في حياتنا كأسا قضية ومررنا بها عبر جسر الملك حسين ونحن فخرات لاننا تغلبنا على فريق المنيا وكل من مر على الجسر شاهد كانسا وانجازنا».

من جهتها تقول مديرة الفريق سمر الاعرج مسؤولة دائرة الرياضة في جامعة بيت لحم لوكالة «فرانس برس» ان الفريق

او التونسي، وفي دول الخليج التي تلقى فيها الكرة النسوية رعاية من الدولة بينما نحن تلقى الدعم المعنوي فقط».

ويشير الهريمي كذلك الى المصعب التي تواجه المنتخب قائلا «عندما يكون لدينا تدريب وتصل احدى الاعليات وتقول لدي امتحان وتريد الغاء حضورها، فلا يوجد لدينا بدائل كافية».

ويتابع قائلا «هناك مشاكل اكبر في الحواجز والطرق الالتفافية، للوصول الى مدينة اريحا نحتاج عادة الى ساعة لكن مع الحواجز والطرق الصعبة نصل بعد ثلاث ساعات تكون الانتظار الطويلة».

اما عن المشاكل الاجتماعية فيقول «نحن ندرب لاعبة وتتعب عليها، وبعد ذلك يتلقفها بيت الزوجية فتنسى الفريق. او مثلا احدى البنات توفي والدها، فمُنْعَبها اخوها من اللعب بعدما صار ولي امرها».

ويقول «انا اطلب ان يقدم من البنات ان يقدم بهذا 100% كي احصل

ببيت لحم (الضفة الغربية) - اف ب: يستعد منتخب فلسطين في كرة القدم للنساء لخوض غمار بطولة القوات المسلحة الحادية عشرة في ابو ظبي التي تنطلق في السادس عشر من ايلول (سبتمبر) الحالي وتستمر لمدة اسبوع.

وعلى ملعب جامعة بيت لحم يتدرب عدد من البنات على التمريرات وضربات الراس وقد تباينت درجة لياقتهن البدنية. ويقول راند هريمي مدرب المنتخب لوكالة «فرانس برس» «لا يزال الفريق ناشئا».

ويضيف ان «كرة القدم النسوية حديثة في العالم العربي، وفي فلسطين شقت طريقها بصعوبة، وبالرغم من كل الصعوبات الا ان الاعليات يحاولن بكل طاقتهم اثبات وجودهن».

ويوضح «بدأت تدريب فريق اعمار الاعليات في 21 عاما و 22 عاما، والفارق كبير ان تبدأ بتدريب فتيات في التاسعة او العاشرة وتستمر معهن لسنوات طويلة».

ويضيف «لا يمكن ان نقارن انفسنا بالفريق المصري او المغربي

## البرازيل تنهي جولتها

### الامريكية بالفوز على المكسيك

تدخل مدافعه غوارادو لينتقد كرة جيلبرتو سيلفا قبل ان تجتاز خط الرمي.

وتمكن كاكنا من تسجيل هدف التقدم للبرازيل عندما فشل مدافع برشلونة رافايل ماركيز في تشتيت احدى الكرات من ركلة ركنية فتهبت امام كاكنا ليوذعا الشباب (80).

وطرد الحكم لاعب البرازيل ايلانو بداعي الخسونة، لكن ذلك لم يمنع البرازيل من اضافة هدف ثالث عن طريق الاحتياطي الفيش اثر مجهود فردي قبل نهاية المباراة باربع دقائق.

وطرد الحكم مدرب البرازيل كارلوس دونغا في الدقيقة الاخيرة.

مثل البرازيل: جوليو سيزار- الفيش - مايكون ولوسيو وكليبر (جيلبرتو) وايدو- جيلبرتو سيلفا (جوزيه) ومينيرو وكاكا (جوليانو باتيستا) ورونالدنيو- روبينيو (افونسو) وفاغنر لوف (ايلانو)

حزيران (يونيو) الماضي قبل ان تتوج باللقب بعد ذلك، وكانت البرازيل الطرف الافضل في مطلع المباراة ولولا يقظة حارس المكسيك غييمرو اوشوا لكنت سجلت عدة اهداف لانه تدخل مرتين لاتقان مرماه من هدفين اكيدين لغاغر لاف وكاكا.

ونجحت المكسيك في التقدم بعد لعبة منسقة رائعة عندما سرر اندريس غوارادو كرة عرضية داخل المنطقة باتجاه نيري كاستيو الذي سيطر عليها ببراعة قبل ان يمرها بدوره باتجاه كاشو الذي اسكنها شبك الحارس جوليو سيزار (42).

ولم ينعم المكسيكيون طويلا بهدف التقدم لان كليبر استغل ركلة ركنية نفذها رونالدنيو ليدرك التعادل لابطل العالم خمس مرات (44).

وواصل البرازيليين ضغطهم في الشوط الثاني واستمر تالق اوشوا في الرمي واتخذ محاولة لرونالدنيو، كما

بوسطن (الولايات المتحدة) - اف ب: انتهت البرازيل جولتها الامريكية بفوزها على المكسيك 3-1 في المباراة الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت في بوسطن.

وسجل كليبر (44) وكاكا (80) وافونسو الفيش (86) اهداف البرازيل، وكاشو (42) هدف المكسيك.

وكانت البرازيل تغلبت على الولايات المتحدة 4-2 الثلاثاء الماضي في اطار استعداداتها لخوض تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال 2010 كاشو الذي اسكنها شبك الحارس كولويميا خارج ارضها في 13 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

ونجحت البرازيل في تسجيل هدفين في الدقائق العشر الاخيرة لتحقق الفوز على المكسيك التي تشكل عقدة لها، وتأثرت بالتالي لخسارتها امامها صفر-2 في الدور الاول من بطولة امريكا الجنوبية (كوبا امريكا) في

## بطولة المانيا: قمة ساخنة بين بايرن ميونيخ وشالكة



بايرن ميونيخ في احدى المباريات

نيكوسيا - اف ب: يشهد استاد «البايز اريتا» في ميونيخ مباراة قمة ساخنة بين بايرن ميونيخ المتصدر وضييفه شالكة السيت في المرحلة الخامسة من الدوري الالمانى لكرة القدم.

ويتصدر بايرن ميونيخ الترتيب برصيد 10 نقاط مقابل 6 لشالكة السابع.

ويستعد الفريق البافاري الى استعادة نغمة الانتصارات بعدما اوقفها هامبورغ في المرحلة الرابعة عندما ارغعه على التعادل 1-1.

وضرب بايرن ميونيخ بقوة هذا الموسم مسجلا افضل بداية منذ انطلاق «اليونديسليغ» عام 1963 ففشر عن انايه لحو اثار الظهور السيء العام الموسم الماضي، فحقق 3 انتصارات متتالية على هانزا روستوك (3-صفر) وفيردر بريمن (4-صفر) وهانوف (3-صفر) قبل ان يسقط في فخ التعادل امام هامبورغ.

وتبدو الفرصة مواتية امام بايرن ميونيخ لتحقيق الفوز كون شالكة حقق نتائج متذبذبة هذا الموسم ففاز في مباراة واحدة وسقط في فخ التعادل في 3 مباريات.

يعول بايرن ميونيخ على نجمه الدولي الفرنسي فرانك ريبيري الذي ابلى بلاء حسنا منذ انتقاله الى صفوفه الصيف الحالي قادما من مرسيليا، بالاضافة الى هدف المنتخب الالمانى ميروسلاف كلوزه ولوكاس بودولسكي الذي استعاد لياقته البدنية بعد غيابه عن الملاعب بسبب الإصابة.

وتائق بودولسكي في مباراة المانيا مع رومانيا (3-صفر) الودية امس الاول وسجل الهدف الثالث واغعا رصيده الى 23 هدفا في 40 مباراة دولية.

كما يعود الى صفوف الفريق البافاري مهاجمه يان شلودراف بعد غياب 3 اشهر بسبب خضوعه لعملية جراحية في ظهره، بيد ان مشاركته ضد شالكة غير مؤكدة بحسب المدرب اوتمار هيتسفلد حيث قال «عاد يان الى الملاعب لكن مشاركته ضد شالكة غير مؤكدة، يجب ان نتقدم خطوة بخطوة وسنرى ما سنفعله».

وكان بايرن ميونيخ تعاقده هذا الصيف مع شلودراف (24 عاما) قادما من آخن مقابل 1.2 مليون يورو.

وسيكون المهاجم الدولي اليطالي لوكا توني ابرز الغائبين عن تشكيلة بايرن ميونيخ بسبب الإصابة التي ارغمته عن الانسحاب من مباراتي منتخب بلاده ضد فرنسا (صفر-صفر) والسيت الماضي واوكرانيا (2-1) امس الاول ضمن منافسات المجموعة الثانية في تصفيات كأس اوروبا المقررة عام 2008 في سويسرا والنمسا.

وتفتتح المرحلة اليوم الجمعة بقاء يوروسيا دورتوموند من فيردر بريمن. ويسعى فيردر بريمن الى انتزاع الفوز من دورتوموند للحاق ببايرن ميونيخ مؤقتا الى الصدارة خصوصا بعدما استعاد نغمة الانتصارات بفوزين متتاليين على ضيفه نورمبرغ 1-صفر في المرحلة الثالثة وضييفه انتيرات فرانكفورت 2-1 في الرابعة.

بيد ان مهمة فيردر بريمن لن تكون سهلة امام يوروسيا دورتوموند الساعي الى مواصلة صوته بعد خسارته في المرحلتين الاولين بفوزين متتاليين على ايزرجي كوتبوس 3-صفر وهانزا روستوك 1-صفر.

ويخوض شوتفارت حامل اللقب مباراة سهلة نسبيا عندما يستضيف ايزرجي كوتبوس صاحب المركز قبل الاخير. وحقق شوتفارت فوزا واحدا حتى الان مقابل تعادل وخسارتين، وهو

سيحاول استغلال عاملي الارض والجمهور والعنويات المهزوزة لدى لاعبي ايزرجي كوتبوس لتحقيق فوز وتحتتم المرحلة الاحد المقبل بقاء ايزرجي كوتبوس مع كارلسروه، وديوسبورغ مع هرتا برلين.

مباشرة خدعت الحارس مصطفي الشاذلي.

واندفع لاعبو المغرب التطواني في الشوط الثاني بحثا عن التعادل بيد ان الحارس عامر شفع كان يفظا وتدخل في مناسبتين للتصدي لمحاولتي سمير صرار، قبل ان ينجح الضيوف في اضافة الهدف الثاني عبر

## دوري ابطال العرب: خطوة كبيرة للوحدات نحو الدور الثاني

زافت على من تسديدة قوية من خارج المنطقة (55)، وعمق الوحدات جراح المغرب للصحافة بتسجيله الهدف الثالث عندما مرر القائد فيصل ابراهيم كرة عرضية تابعها عوض راغب براسه داخل الرمي (66).

واكمل الوحدات المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد مهاجمه محمود الشاذلي ووضع الكرة داخل الرمي.

مباشرة خدعت الحارس مصطفي الشاذلي.

واندفع لاعبو المغرب التطواني في الشوط الثاني بحثا عن التعادل بيد ان الحارس عامر شفع كان يفظا وتدخل في مناسبتين للتصدي لمحاولتي سمير صرار، قبل ان ينجح الضيوف في اضافة الهدف الثاني عبر

وسجل عبدالذيب (45) ورافت على (55) وعوض راغب (66) وعيسى السباح (90) اهداف الوحدات.

ويلتقي الفريقان اياها في عمان في 29 من الشهر الجاري.

ومنح عبد الله ذيب التقدم للوحدات في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع من ركلة حرة

سلباوية من قبل الحكم التونسي رياض الحززي لتعمده ضرب المدافع لحسن اوشلا بدون كرة (78). بيد ان ذلك لم يؤثر على الفريق الاردني الذي سجل هدفا رابعا عبر البديل عيسى السباح في الوقت بدل الضائع بعد هجمة مرتدة خاطفة توجهها بمراوغة الحارس الشاذلي ووضع الكرة داخل الرمي.

منتجة (المغرب) - اف ب: خطا الوحدات الاردنية خطوة كبيرة نحو الدور الثاني من النسخة الخامسة من مسابقة دوري ابطال العرب لكرة القدم بفوزه الكبير على ضيفه المغرب التطواني 4-صفر امس الاول على ملعب مرشان في طنجة في ذهاب الدور الاول.

## تعادل البرتغال وصربيا

### في مباراة شوهتها مشاهد عنف قبيحة

لشبوته- رويترز: تعثرت البرتغال مجددا في تصفيات بطولة كأس الوروبية لكرة القدم المقررة في النمسا وسويسرا العام المقبل بعد تعادله 1-1 مع ضيفتها صربيا ضمن منافسات المجموعة الاولى في مباراة شوهتها مشاهد شجار قبيحة الليلية الماضية، ومع اقتراب المباراة من نهايتها تدافع اللاعبون ودخلوا في مشاجرة انتهت بدفع البرازيلي لويز فيليب سكواري مدرب البرتغال للمدافع الصربي ايفيتشا دراچوتينوفيتش. وقال سكواري بعد المباراة «لست شعره فقط».

وبدا ان الواقعة بدأت بتوجيه الحكم بطاقة حمراء لدراجوتينوفيتش في الوقت المحتسب بدل الضائع. وبدأت البرتغال مدعومة بنحو 45 ألف مشجع متحمس المباراة بقوة ففتقدت بعد 11 دقيقة فقط عبر الجناح سيماو

سايروسا من ركلة حرة احتسبت اثر ارتكاب خنياد كوفاسيفيتش مخالفة ضد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. وبعد اضافة العديد من الفرص في الشوط الثاني تلقى الرمي البرتغالي هدف التعادل لصربيا في الدقيقة 88 بعد متابعة برانيسلاف ايفانوفيتش لكرة مرتدة من الحارس.

واحتج البرتغاليون على الهدف بحجة التسلل لكن الحكم الالمانى ماركوس ميرك تجاهل الاحتجاجات واحتسب الهدف. وبقيت البرتغال التي تعادلت 2-2 مع بولندا يوم السبت الماضي بعد ان سكن مرماها هدف في الدقيقة 87 في المركز الثالث في المجموعة برصيد 17 نقطة بفارق نقطتين خلف فنلندا صاحبة المركز الثاني وبولندا المتصدرة لكن كل منهما لعبت مباراة أكثر من البرتغال.

## بطولة الارجننتين: بوكا جونيورز يلحق باندينيدينتي الى الصدارة

دانيال روميو (46 و83) وادريان غونزاليز (75) واوقف ارسال صخرة ريفر بلايت عندما تغلب عليه بهدفين لانيبال سامويل ماتيلان (55) وخافيير مارسيلو غاندولفي (90) مقابل هدف لماركو روبن (24).

واكمل ارسال المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد غوستافو الغارو في الدقيقة 56.

وخسر سان مارتن امام واسينغ كلوب بهدفين نظيفين سجلهما كلاوديو لوبيز (83) وسانتياغو مالانو (89).

اول من امس الثلاثاء في افتتاح المرحلة. ورفع بوكا جونيورز رصيده الى 16 نقطة بفارق الاهداف خلف اندينيدينتي. وصعد فيليز سارسفيلد الى المركز الثالث بفوزه على استوديانتيس بهدف وحيد سجله غوستافو بالغورين في الدقيقة السادسة.

وارتقى لاتوس الى المركز الرابع بتغلبه على سان لورنزو 4-3. وسجل للفائز جوزهي ساند (34 من ركلة جزء) ودييغو هرنان فاليري (38) ولوكارو اكوستا (43) واغوستين دانيال بيليتييري (67)، وللخاسر برناردو

بوينايس ايرس - اف ب: لحق بوكا جونيورز باندينيدينتي الى صدارة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفوزه على ضيفه اوليمبو 2-صفر في ختام المرحلة الثامنة.

وسجل رودريغو بالاسيو (9) ومراتن باليرمو (86 من ركلة جزء) الهدفين.

واكمل الضيوف المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد ماتياس فيلافينسيو في الدقيقة 75.

وكان اندينيدينتي انغرد بالصدارة وقتها بفوزه على هوراكان 3-صفر

## شوستر: باب ريال مدريد غير مغلق في وجه بالاك

برلين - اف ب: اكد الالمانى بيرند شوستر مدرب ريال مدريد بطل الدوري الاسباني لكرة القدم امس الخميس في تصريحات للصحافة الالمانية ان صفقة انتقال صانع العاب المانيا وتقليسي الانكليزي ميكال بالاك الى النادي الملكي بامكانها ان تتم في حال وافق على تخفيف مطالبه المالية.

وقال شوستر في حديث الى صحيفة «بيكر» الالمانية «باب ريال مدريد غير مغلق في وجه بالاك. مؤهلاته الكروية حاضرة هنا وستبقى كذلك بعد 6 اشهر، لكن الامر يتوقف على

مساائل مادية».

وكشف شوستر بان مفاوضات جرت هذا الصيف مع تقليسي وممثلي بالاك بيد انها فشلت بسبب راتب قائد المنتخب الالمانى، لكن بامكانها استئناف المفاوضات مع فتح باب الانتقالات الشتوية في كانون الثاني (يناير) المقبل.

واوضح «عقد بالاك مع تقليسي باهظ الثمن، مثل هذا العرض كان سيفجر ميزانيتنا. لا يوجد اي لاعب في ريال مدريد يتقاضى مثله ولا تزيد الدخل في هذه السياسة».



الصربية يلينا يانكوفيتش

## دورة بالي للنس: يانكوفيتش وديفنبورت الى ربع النهائي وخروج غاريغس

صعبة في بداية المجموعة الاولى وتخلت صفر-4، ثم دخلت النجمة الصربية المصنفة ثالثة في العالم اجراء المباراة واحزرت 6 اشواط متخالية وحسمت النتيجة لصالحها قبل ان تغوز بالمجموعة الثانية بالنتيجة ذاتها وتنتهي اللقاء. وخزجت الاسبانية انابل ميدينا غاريغس المصنفة رابعة من الدور الثاني بخسارتها امام اليطالية سارة ايراني ديفنبورت التي واصلت انتصاراتها بعد تغلبها على مواطنها جول ديبي 1-6 و4-6. وقد واجهت يانكوفيتش

فيديو سوا 2-6 و6-2.

من جهة اخرى تأملت اليابانية ايكو ناكامورا امس الخميس للدور الثالث في بطولة بالي للنس للسيدات بعد فوزها على الفرنسية يوليا فيدوسوا. ففي الدور الثاني للبطولة المقامة في اندونيسيا فازت المصنفة السابعة ناكامورا على فيدوسوا غير المصنفة بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 2-6 و6-2. وفي الدور الثاني ايضا فجزرت اليطالية غير المصنفة سارة ايراني مفاجاة من العيار الثقيل عندما فازت

بالى (اندونيسيا) - اف ب: تأملت الصربية يلينا يانكوفيتش المصنفة اولى الى الدور ربع النهائي من دورة بالي الالوندونيسية لكرة المضرب اليابعة جوائزها 163 الف يورو بفوزها على السترالية كاسبي ديلاكا 6-4 و4-6 امس الخميس.

وتلقت يانكوفيتش اليوم الجمعة في الدور المقبل مع الامريكية لينداي ديفنبورت التي واصلت انتصاراتها بعد تغلبها على مواطنها جول ديبي 1-6 و4-6. وقد واجهت يانكوفيتش

# ارتفاع أسعار القمح يثير مخاوف دول عربية من عدم قدرتها على توفير الخبز المدعوم لشعبها

وتقبل كل العروض». وأضاف لديهم تعليمات من الحكومة بشراء القمح حتى يكون هناك ما يكفي لتلبية كل الطلبات. وهذا لن يتغير».

ويقول المطلون أن دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ستحتول دون حدوث قفزات في أسعار القمح لتخفيف التأثير على الفقراء. ولكن بالنسبة للأقلية من الطبقة الوسطى في المنطقة فإن ارتفاع أسعار السلع الأولية يوحي بأن المستهلكين سيواجهون فترة طويلة من ارتفاع أسعار الأغذية.

المستبعد لأسباب سياسية داخلية أن تخفض الحكومة مشترياتها من القمح أو تحمل المستهلكين عبء ارتفاع الأسعار. وألغت مصر لفترة قصيرة دعم الخبز في عام 1977 ولكنها اضطرت إلى اعادته بعد اندلاع أعمال شغب في العاصمة.

وقال ولتر ترويش مدير شركة دو ميونيون جرين في جنيف «المسألة سياسية إلى حد كبير في مصر... الحكومة تخشى بشدة حدوث أي نقص في الخبز وهذا هو السبب في الهيئة العامة للسلع الترمينية تطرح مناقصات

الدوليون وأصحاب المصانع والمسؤولون أن المؤسسات الحكومية المشتريه لا يمكنها المجازفة بالماساس بنظام دعم الأسعار الذي يحد من ارتفاع أسعار الخبز بشكل حاد بعد أن تسببت قفزات كبيرة في أسعاره قبل سنوات في إثارة اضطرابات مدنية في عدة دول من بينها مصر والاردن.

ويقول محللون وخبراء في مجال القمح أن الاستقرار الاجتماعي اهم من أية وفورات مالية قد تحققها الحكومات من خفض الدعم في منطقة تعيش أغلبية سكانها على الأغذية المستوردة.

وتواجه مصر والاردن ضغوطا متزايدة في الموازنة، ولكن الدول النفطية الغنية بالسببولة المالية مثل السعودية التي تصنع دعما كبيرا للمزارعين لن تشعر بوطأة ارتفاع أسعار القمح.

ويتيح ارتفاع إيرادات النفط منتفسا لدول أخرى مثل الجزائر التي تستورد نحو خمسة ملايين طن من الحبوب سنويا وتتفق نحو مليار دولار سنويا لسد النقص في انتاج الحبوب.

وفي العراق الذي بلغ إجمالي وارداته من القمح العام الماضي ثلاثة ملايين طن يترك المسؤولون بقوة مخاطر خفض الإمدادات في نظام يعتمد على توزيع الاحتياجات الغذائية بالطبقات لاطعام الأشد احتياجًا بين سكان العراق البالغ عددهم 28 مليون نسمة.

وقال مسؤول رفيع في مجلس الحبوب العراقي «في العراق إذا وصلت تكلفة القمح إلى 1000 دولار شاملة الشحن ووصلت إلى المواطن بضعف هذا السعر فلن نتوقف عن الشراء لأنه لا بد لهذه الحكومة أن تطعم شعبها».

ويعدم العراقيون على نظام البطاقات التموينية الذي وضعت الحكومة قبل الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في عام 2003. ويرجع الفضل لنظام الحصص التموينية في انقاذ الملايين من الجوع.

وفي مصر يمثل الخبز المدعم عنصرا رئيسيا في غذاء كثير من أفراد الشعب البالغ عددهم 73 مليون نسمة، ومن

عمان - من سليمان الخالدي:

يتابع مستوردو القمح في الشرق الأوسط بانزعاج الارتفاع المستمر في أسعاره خشية أن يحد من قدرته على اطعام الشعوب التي تعتمد على الاسعار المدعومة للاحتياجات الضرورية من الغذاء.

يقول دنيوس ميتسيدس نائب رئيس رابطة اصحاب المصانع في قبرص «لا يمكنني أن أصف الوضع إلا بأنه مخيف». وقد رفع أصحاب المصانع من أعضاء الرابطة أسعارهم بأكثر من 40 بالمئة تمشيا مع السوق العالمية.

وقبرص مستورد صغير للقمح، لكن مصر والاردن والجزائر من بين أكبر مستوردي القمح في العالم وفي بعض الحالات تصل مشترياتهم إلى مئات الألاف الأطنان في المرة الواحدة.

وزادت تكلفة هذه الواردات بصورة حادة في الشهور الأخيرة مع ارتفاع الاسعار إلى مستويات قياسية، وتجاوز سعر القمح في المعاملات الآجلة في مجلس شيكاغو للتجارة يوم الاثنين الماضي تسعة دولارات للبيوش للمرة الأولى.

وقال مسؤول أردني رفيع يعمل في مشتريات الحبوب «إذا استمر هذا الوضع فسنكون له على المدى البعيد عواقب اقتصادية كبيرة ولكن هذه الدول لن تستطيع الان ترك شعوبها جامعة فضلا عن كل التوترات السياسية».

ومع ذلك فإن الحقلين وأصحاب المصانع والمستهترين الحكوميين يقولون ان العراق والاردن ومصر والجزائر لن تتوقف في الوقت الحالي عن خفض مشترياتها رغم ارتفاع تكلفة الاستيراد. وتعاقدت المؤسسات الحكومية المختصة بالاستيراد على شراء كميات ضخمة في الأسابيع الأخيرة من خلال مناقصات كبيرة أدت فعليا إلى نقص العروض من الطلب وأسهمت في ارتفاع أسعار القمح على مثلها منذ نيسان (أبريل).

وتعلن هذه المؤسسات عن مناقصات جديدة لضمان تدفق الإمدادات من الشهور المقبلة، ويقول التجار

## توقع تراجع مبيعات الذهب في ابو ظبي

■ دبي-رويترز: قال رئيس مجموعة أبوظبي للذهب والجوهرات امس الاول ان حجم مبيعات الامارة من الذهب لم يتغير عمليا في آب (أغسطس) عنه قبل عام لكن من المتوقع تراجع المبيعات في ايلول (سبتمبر).

وقال توشار باتني لرويترز دون ذكر أرقام «كانت فترة هادئة في أبوظبي لكن المبيعات لم تتراجع كما كان متوقعا». وأضاف عبر الهاتف «نربح الآن شهر ايلول (سبتمبر) الذي سيشهد تناطؤا في المبيعات لاسيما وأن الاسعار في ارتفاع منذ مطلع الشهر».

وأوضح باتني أن الطلب من العمال والمقيمين الاجانب في ابوظبي على شراء الهدايا خلال العطلة الصيفية عزز حجم المبيعات في الفترة من ايار (مايو) الى تموز (يوليو). وقال «سنشهد بعض الزيادة بنهاية ايلول (سبتمبر) وفي الايام العشرة الاخيرة من شهر رمضان لكنها لن تؤثر في السوق كثيرا».

وتجذب الحلبي المعفاة من الضرائب في أسواق الذهب ومراكز التسوق بالامارات العربية المتحدة عرب الخليج والسياح الغربيين. ويخشي بعض التجار المحليين من تراجع حجم مبيعات الذهب في الامارات بنحو عشرة بالمئة في 2007 كما حدث العام الماضي بسبب ارتفاع الاسعار. لكن خبراء الصناعة يقولون ان الاقبال على الذهب في المنطقة لايزال قويا رغم ارتفاع الاسعار نسبيا.

وقال مجلس الذهب العالمي ان قيمة مبيعات الذهب في الامارات ارتفعت بنسبة 22.8 بالمئة على أساس سنوي في الربع الثاني من 2007 مع زيادة الطلب من السعوديين. وأضاف المجلس في بيان أن الطلب ارتفع في الربع الثاني بنسبة 14.6 في المئة إلى 29.8 طن مقارنة مع الفترة نفسها من 2006 في حين بلغت قيمة المبيعات 2.8 مليار درهم (762.5 مليون دولار).

## نمو صادرات تركيا من الحلبي الذهبية 23 بالمئة

■ لندن-رويترز: ساهم التحول الى اسواق جديدة من بينها روسيا في تحفيز صادرات تركيا من الحلبي الذهبية حيث زادت نحو 23 بالمئة في أول ثمانية أشهر من هذا العام.

وأظهرت بيانات المصدرين امس الخميس أن صادرات الحلبي الذهبية من تركيا زادت 22.8 بالمئة لتصل إلى 61.8 طن في الفترة بين كانون الثاني (يناير) واب (أغسطس) مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وقفزت الصادرات في آب (أغسطس) وحده 62.7 بالمئة إلى 10.3 طن. وبلغت قيمة الصادرات في أول ثمانية شهور من العام 746.7 مليون دولار بإرتفاع 30.7 بالمئة عن الفترة المماثلة من العام الماضي.

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة وروسيا أكبر اسواق لصادرات الحلبي التركية في أول ثمانية أشهر من العام.

وقال متجنو الحلبي أنهم اضطروا إلى تنوع اسواق التصدير مع تقلص هامش الارباح بسبب المنافسة الشرسة في أكبر اسواقهم التصديرية وهي الولايات المتحدة. ولا تزال الولايات المتحدة من الاسواق الرئيسية للحلي التركية ولكن حصتها تراجعت. وانخفضت الصادرات للولايات المتحدة نحو سبعة بالمئة في أول ثمانية شهور من العام في حين قفزت الصادرات لروسيا التي تعد سوقا جديدة لتركيا بنسبة 61 بالمئة.

## مول الجزية تضاعف استثماراتها بالغاز العماني

■ بوايست - رويترز: قالت صحيفة (فيلغاغاساج) الاقتصادية اليومية امس الخميس ان شركة مول الجزية للنفط تعزز مضاعفة حجم استثماراتها في التنقيب عن الغاز في سلطنة عمان لتصل إلى عشرات الملايين من الدولارات في السنوات المقبلة.

وقال اوتيلو سومافي المدير المسؤول عن عمليات الشركة في الشرق الاوسط والافريقيا ومنطقة بحر قزوين للصحيفان ان المشروع يشمل اجراء عمليات مسح سيزمي وحفر بئرين استكشافيتين. وامتنعت الشركة عن التعليق على حجم الانفاق.

## ارباح ريسما المغربية للنفادق تقفز 69 بالمئة

■ الرباط - رويترز: حققت ريسما الوحدة المغربية لشركة اكور كبرى المجموعات الفندقية في اوويا زيادة 69 بالمئة في صافي ربح النصف الاول من العام مع تعزز حجم الاعمال بفضل تراجع التكاليف المالية ونمو اعداد السياحين.

وقال ريسما في بيان امس الخميس ان صافي الارباح بلغ 39.3 مليون درهم (4.85 مليون دولار) ارتفاعا من 23.3 مليون في الفترة نفسها من 2006. ونمت المبيعات بنسبة 12 في المئة إلى 421 مليون درهم في حين تراجعت التكاليف المالية إلى تسعة ملايين درهم من 17 مليونا.

وفحقت ريسما فنادق جديدة في مراكش والدار البيضاء في اطار خطة توسع عالمية ضمن مشروع في عدة الاقاليم التي تمتلكه. وزاد عدد السياح إلى المغرب بنسبة تسعة بالمئة إلى 2.8 مليون في الأشهر الستة الأولى من العام.

وكانت ريسما المتداولة أسهمها في بورصة الدار البيضاء قد اشترت في تموز (يوليو) فندق هيلتون الذي يعد أحد المعالم البارز بمدينة الرباط مقابل 736 مليون درهم وتعززت اتفاق 250 مليوناً على تطوير الفندق الذي يضم 269 غرفة. وقالت ان خمسة فنادق أخرى تضم 934 غرفة قيد الإنشاء في المغرب.

الدولار يساوي 8.102 درهم مغربي.

## ارتفاع احتياطات ايران الاجنبية الى 65 مليار دولار

■ طهران - أف ب: ذكرت تقارير الاعلام امس الخميس ان احتياطي ايران من العملات الأجنبية في البنوك الخارجية ارتفع إلى 65 مليار دولار بنهاية حزيران (يونيو) 2007 وذلك بفضل ارتفاع أسعار النفط الخام.

ونقلت صحيفة (مهبشري) عن بيان للبنك المركزي الإيراني أن هذا الرقم يمثل ارتفاعا بنسبة 37 بالمئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وساعد ارتفاع العائدات من النفط الجمهوريوة الاسلامية، التي تعتبر رابع أكبر مصدر للنفط في العالم والتأشافية بين أعضاء الدول المصدرة للنفط (أوبك)، على احتواء المشاكل الداخلية.

وسلط تهديدات امريكية بقرض مزيد من القروض على ايران بسبب برنامجها النووي، اعلنت ايران انها ستحول احتياطياتها من العملات الدولية من الدولار إلى اليورو وغيره من العملات للحيولة دون تضرر اقتصادها من الضغوط الأمريكية. إلا ان البنك المركزي لا يزال يحسب إجمالي احتياطيه من العملات الأجنبية بالدولار الأمريكي.

## ستاندرد تشارترد البريطاني يسعى لاقامة مصرف اسلامي بماليزيا بحلول 2008

■ كوالالمبور - رويترز: قالت الوحدة الماليزية لبنك ستاندرد تشارترد البريطاني امس الخميس انها تأمل بالتحقق بطلب للحصول على رخصة لاقامة مصرف اسلامي في ماليزيا خلال عام.

ويسعى ستاندرد تشارترد مثل بنوك عالمية أخرى مثل بنك ايه.بي.اى. امر او الهولندي إلى اقامة فرع للمعاملات المصرفية الاسلامية في ماليزيا التي تحرص حكومتها على منافسة دبي والبحرين وسنغافورة كمركز عالمي لانشطة المصرفية الاسلامية.

وقال جوليان وينتر الرئيس التنفيذي لبنك ستاندرد تشارترد «ماليزيا حلم» تقدم بعد (الكنزا) نامل بذلك. هناك تفاصيل كثيرة علينا العمل عليها وخاصة بالنسبة لبنك الخميني. وأضاف ان البنك قد يتقدم بالطلب خلال 12 شهرا وقال وذكر وينتر ان البنك يتوقع مضاعفة اصوله في مجال العمل المصرفي الاسلامي في ماليزيا إلى عشرة بالمئة من إجمالي اصوله بنهاية عام 2007. وقال انه ينتظر أن ترتفع هذه النسبة إلى خمس إجمالي اصول البنك في ماليزيا بحلول عام 2010.

وفي عام 2006 بلغ إجمالي اصول بنك ستاندرد تشارترد ماليزيا 12 مليار دولار. وكان ستاندرد تشارترد أول مصرف اجنبي في ماليزيا يعرض خدمات مصرفية اسلامية في عام 1993.

# مستشار اقتصادي: السعودية تحتاج زيادة عدد المسموح لهم بالاستيراد لمكافحة الاحتكار وخفض التكاليف واحتواء التضخم المتصاعد

الدولار الامريكي عند نفس القيمة منذ عام 1986، إلى 3.83 في المئة في تموز بعدما أفضى تراجع في قيمة الدولار إلى جعل واردات المواد الغذائية أعلى تكلفة. كذلك ارتفعت الإيجارات بأسرع وتيرة منذ عام 2004 على أقرب تقدير.

وحت مجلس النشورى هذا الاسبوع السلطات على معالجة ارتفاع الاسعار في البلد الذي يقطنه 24 مليون نسمة تثم بم الأاجانب.

ونسبت وكالة الانباء السعودية (واس) إلى رئيس المجلس صالح بن حميد قوله يوم الاثنين الماضي «غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار الذي شمل عددا من الجوانب الحيوية وبخاصة ما يتصل بالغذاء والسكن يعد هما مؤرقا».

وأضاف أن التضخم «يحمل في طياته مؤشرات غير حميدة تستلزم من الجميع على اختلاف مواقعهم والمسكن يعد هما مؤرقا».

وتأاره...

وتأراه ما كان احتواء التضخم قضية سياسية في السعودية التي يرمو اقتصادها بقوة لارتفاع أسعار النفط إلى ثلاثة أمثاله منذ 2002، وذلك على العكس من الكويت المجاورة.

وخرجت الكويت على اجماع جاريتها من دول الخليج العربية في ايار (مايو) بتخليها عن ربط

الرياض - من سهيل كرم:

قال مستشار اقتصادي للحكومة السعودية ان الملكة تحتاج الى الترخيص لمزيد من موردي السلع مثل الارز والخضروات للمساعدة على خفض التكاليف واحتواء التضخم الذي ارتفع في تموز (يوليو) ياسرع ايقاع في سبع سنوات.

وقال احسان بوحليقة رئيس اللجنة المالية لمجلس النشورى السعودي ان ارتفاع اسعار بعض السلع الاساسية يتجاوز معدلاته في الاسواق العالمية بسبب سطوة الموردين في المملكة.

ويعين العامل السعودي كل أعضاء مجلس النشورى البالغ عددهم 120 ويملك المجلس صلاحية مراجعة مشروعات القوانين وتقديم توصيات غير ملزمة للحكومة.

وقال بوحليقة في مقابلة أمس الاول، «أفضل طريقة لاحتواء التضخم هي زيادة العروض... يبدو ان بعض منتجات السلع الأساسية لا يتحدد سعرها من خلال العرض والطلب لكن من قبل الموردين... يجب ألا نسمح للموردين بتحديد السعر».

وارتفع التضخم في أكبر بلد مصدر للنفط في العالم، والذي يثبت سعر صرف عملته مقابل

## العراق يريد استئناف القمح من استراليا

وتم توزيع الصادرات الاسترالية من الحصول الاخير بنظام الحصص على كبار المشترين ومن المرجح أن تكون الصادرات أقل من الطلب هذا التوسم الحصول بفعل موجة جفاف جديدة.

وفي العام الماضي اشترى العراق معظم وارداته من القمح من الولايات المتحدة. وقيل تفجر فضيحة الرشى كانت استراليا تصدر للرقاق ما يصل إلى 2.5 مليون طن سنويا.

ويستورد العراق كل عام أكثر من ثلاثة ملايين طن من القمح.

وفي كانون الاول (ديسمبر) الماضي حصلت مجموعة جديدة اسما «ويت استراليا» على تفويض حصتها من الحكومة الاسترالية لتصدير 300 ألف طن من القمح للعراق لكنها لم تتمكن من التفاوض على مبيعات أخرى.

السيدني - رويترز: قال متحدث باسم مؤسسة ايه.ديليو.بي الاسترالية لتجارة القمح امس الخميس ان العراق يتفاوض على استئناف شراء القمح من المؤسسة التي تتحرك تصدير القمح الاسترالي وذلك بعد وقف التعاملات بين الجانبين في العام الماضي.

وأوقف العراق الصفقات مع المؤسسة في شباط (فبراير) عام 2006 بعد بدء تحقيق قضائي استرالي في فضيحة تتعلق بدفع رشى قيمتها 222 مليون دولار من جانب المؤسسة للحكومة العراقية في عهد الرئيس السابق صدام حسين لضمان ابرام صفقات.

وقال بيتر ماكيرايد المتحدث باسم المؤسسة امس الخميس «أجرينا مباحثات أولية مع العراقيين، ونحن سعداء بالاتصال من جديد بمجلس

## شركة ألنيوم دبي (دوبال) تقول ان مشروع مصهر اوريسا الهندي يتقدم ببطء بسبب البيروقراطية

الهندية. وتمتلك الشركة الاماراتية 74 في المئة من المشروع بينما تحوز الشركة الهندية المتخصصة في الهندسة والانشاءات النسبة الباقية.

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمرحلة الاولى من المشروع 1.5 مليون طن ويتوقع ان تتكلف 1,1 مليار دولار. وتضيف المرحلة الثانية التي تضم مصهورا للالومنيوم 1.5 مليون طن أخرى سنويا من الالومينا بتكلفة 2,5 مليار دولار لكن بوحמיד امنتع عن تحديد موعد الانتهاء منها.

وتسعى دوبال التي أن تصبح من أكبر مصهر شركات منتجة للالومنيوم في العالم في غضون خمس سنوات. وقالت شركة المناص البيرومات البحرية (الباب) المناص الوحيد لدوبال في منطقة الخليج العام الماضي انها تدرس خططا لزيادة انتاجها بنسبة 45 في المئة إلى نحو 1,2 مليون طن. وقال بوحמיד ان دوبال تستهدف انتاج 890 ألف طن في 2007.

عملتها بالدولار وتبني سلة عملات لحساب قيمة الديار على أساسها. وقالت أذاك أن تراجع الدولار وهو من مكونات السلة يجعل بعض الواردات أعلى تكلفة.

وتراجعت العملة الامريكية الى أدنى مستوياتها مقابل اليورو امس الخميس وسط توقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) سيخفض سعر الفائدة الامر الذي ينال من جاذبية الدولار. واستبعد محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) حمد سعود السيارى مرارا رفع قيمة الريال.

وقال بوحليقة «فات أو أن معالجة الامر من خلال السياسة النقدية». ربط سعر الصرف بالدولار الامريكي لا يترك هامشا كبيرا للمناورة». وأضاف «ما نستطيع فهمه هو الممارسات الاحتكارية وذلك في الجانب الذي تشمل في مراقبة الاسعار... الزيادة في الاسعار المحلية لبعض منتجات السلع الاساسية المستوردة تتجاوز بكثير زيادة أسعارها في الاسواق العالمية».

وارتفعت أسعار النفط التي تعتمد عليها الحكومة في حوالي 75 في المئة من إيراداتها إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق أمس الاول متجاوزة 80 دولارا للبرميل.

## الكويت في طريقها لتحقيق فائض قياسي بالميزانية

عائدات الكويت التي صندوق الكويت للاجئين القادمة الذي فيه موجودات تقدر بـ17 مليار دولار.

وتملك الكويت أيضا 39 مليار في خزانتها العامة، وبالتالي يقدر إجمالي فوائضا المالية بـ21.3 مليار دولار، وهو الرقم الأعلى في تاريخ الكويت. ولا تحسب عائدات الصندوق والمقدرة سنويا بعشرة مليارات دولار، في الموازنة.

وتعوم الكويت على عـشر الاحتياطي النفطي العالي وتضخ يوميا 2.4 مليون برميل من الخام.

سعر برميل الخام الكويتي سيكون ما بين 63 إلى 67.6 دولار للسنة المالية الكاملة 2007/2008 التي تبدأ في نيسان (أبريل)، بينما يحتسب سعر البرميل في الموازنة بـ66 دولارا فقط.

وموجب هذه العطايات ستتراوح عائدات النفط في الكويت بين 57 و62 مليار دولار، بينما العائدات بحسب الموازنة بحدود 28.9 مليار دولار.

وبحسب الموازنة سيبلغ الانفاق للسنة الحالية 39.2 مليار دولار فيما توقع بنك الكويت الوطني ان يكون الانفاق أقل بنسبة 4.8 %.

## مشروع بتروكيماويات مشترك بالاسعودية قد يجرى بدء تشغيل مصنعه

■ سنغافورة - رويترز: قالت مصادر بصناعة البتروكيماويات امس الخميس ان من المرجح أن ترحى شركة شيفرون فيليبس السعودية بدء تشغيل مصنع للبترول وكيماويات يقام باستثمارات تبلغ ثلاثة مليارات دولار في الجبيل في الربع الاول من العام المقبل بدلا من الربع الاخير من العام الجاري. وقال مصدر «المؤشرات تشير إلى احتمال التأجيل».

ولم يتسن على الفور الاتصال بمتحدث باسم الشركة للتعقيب.

وقالت مصادر شركات البتروكيماويات الاسبوية ان التأجيل ربما يكون هو السبب الذي دفع شركة أرامكو السعودية لعرض بيع كميات من النفط على غير المعتاد للفترة من تشرين الاول (أكتوبر) 2007 إلى آذار (مارس) عام 2008.

وكانت هذه الكميات مخصصة في البداية للمصنع الذي تبلغ طاقته الانتاجية 220 ألف طن من الأثليين سنويا.

وقالت مصادر أخرى ان العرض السعودي غير المعتاد في هذه الفترة ربما كان يرجع أيضا إلى أن العديد من الشركات الاقليمية لا تجدد تعاقدها للنصف الثاني من العام الجاري بسبب ارتفاع العلاوات السعريه.

وشركة شيفرون فيليبس السعودية ملوكة بالتساوي لكل من المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي وشركة شيفرون فيليبس كيميكال.

## رئيس رايان إير للطيران الرخيص يرى ان النقل الجوي «نشاط غبي»

■ بروكسل - رويترز: نقلت مجلة بلجيكية عن رئيس شركة طيران التي ترحل نحو اثني عشر ألف راكب يوميا من مطار بروكسل، رايان إير الإيرلندية للطيران رئيس رايان إير الذي يدير شركة النقل الجوي الرخيص امس الخميس قوله ان النقل الجوي «نشاط غبي» غالبا ما يسجل خسائر. وودا على سؤال عما آثار شغفه بصناعة النقل الجوي قال مايكل أوليري لجنة تدرئذ الاسبوية «لا شيء. انه نشاط غبي يخسر عادة الكثير من المال».

وأضاف أن حجم رأس المال اللازم لدفع ن اسطول تجاري وتشغيله من العناصر الرئيسية التي تجعل صناعة النقل الجوي غير جذابة.

## مؤسس أو.ام.اكس يفضل اندماجها مع بورصة ناسداك

■ ستوكهولم - رويترز: قال مؤسس شركة أو.ام.اكس السويدية لادارة البورصات ان اندماجا مع ناسداك الامريكية سيسعزز حركة تداول اسهم دول شمال أوروبا وان كان العرض الناقدم من بورصة دبي يحتاج ايضا لدراسة جادة.

وتحت اولوف شتتهامر رئيس مجلس الادارة الشرقي للشركة في صحيفة (داغنز دنستري) امس الخميس قائلا انه في مواجهة عمليات الاندماج المتنامية بين البورصات الأوروبية واطر عمل تنظيمي جديد فان الاندماج سيبرز خطر تعرض بورصات شمال أوروبا للتهميش.

وقال «الاندماج المقترح بين أو.ام.اكس وناسداك سيؤدي سوق أسهم شمال أوروبا وذلك لأسباب من بينها القوة التنويعية التي يمكن ناسداك أن تعرضها في أكبر سوق لرأس المال في العالم». وأضاف قائلا «لنني مقتنع بان الصفقة المقترحة ستحقق قيمة لساهمي أو.ام.اكس والمستثمرين في سوق شمال أوروبا».

وفي ايار (مايو) تقدمت ناسداك بعرض متفق عليه قيمته 3.7 مليار دولار في صورة نقد وأسهم لشراء أو.ام.اكس التي تدير بورصات في السويد والنمرك وفنلندا وإيلستندا ودول البلطيق. لكن معرعة اندماج عندما تقدمت شركة بورصة دبي بعرض نقدي منافس حجمه أربعة مليارات دولار الشهر الماضي.

## ارتفاع سهم البنك العربي المتحد 10 بالمئة بفضل اظهار التجاري القطري رغبة بشرائه

■ ابوظبي- رويترز: ارتفعت أسهم البنك العربي المتحد امس الخميس بنحو عشرة في المئة بعد ان عرض مديرىو البنك على مجلس ادارته تفاصيل عرض مقترح من البنك التجاري القطري لشراء البنك.

وانتهت الاسهم التداولات مرتفعة 9.94 في المئة إلى 7.19 درهم (1.96 دولار) لتسجل أكبر قفزة في يوم واحد منذ أكثر من تسعة أسابيع.

وقال البنك التجاري القطري ثاني أكبر بنوك قطر من حيث القيمة السوقية في آب (أغسطس) انه حصل على موافقة مساهمين كبار في البنك العربي المتحد لشراء حصة أقلية فيه وادارته رغم انه قال انه مازال يحتاج موافقة البنك المركزي.

وقال برتراند جيرو الرئيس التنفيذي للبنك العربي المتحد لرويترز بعد اجتماع مجلس

## مؤسس أو.ام.اكس يفضل اندماجها مع بورصة ناسداك

■ ستوكهولم - رويترز: قال مؤسس شركة أو.ام.اكس السويدية لادارة البورصات ان اندماجا مع ناسداك الامريكية سيسعزز حركة تداول اسهم دول شمال أوروبا وان كان العرض الناقدم من بورصة دبي يحتاج ايضا لدراسة جادة.

وتحت اولوف شتتهامر رئيس مجلس الادارة الشرقي للشركة في صحيفة (داغنز دنستري) امس الخميس قائلا انه في مواجهة عمليات الاندماج المتنامية بين البورصات الأوروبية واطر عمل تنظيمي جديد فان الاندماج سيبرز خطر تعرض بورصات شمال أوروبا للتهميش.

وقال «الاندماج المقترح بين أو.ام.اكس وناسداك سيؤدي سوق أسهم شمال أوروبا وذلك لأسباب من بينها القوة التنويعية التي يمكن ناسداك أن تعرضها في أكبر سوق لرأس المال في العالم». وأضاف قائلا «لنني مقتنع بان الصفقة المقترحة ستحقق قيمة لساهمي أو.ام.اكس والمستثمرين في سوق شمال أوروبا».

وفي ايار (مايو) تقدمت ناسداك بعرض متفق عليه قيمته 3.7 مليار دولار في صورة نقد وأسهم لشراء أو.ام.اكس التي تدير بورصات في السويد والنمرك وفنلندا وإيلستندا ودول البلطيق. لكن معرعة اندماج عندما تقدمت شركة بورصة دبي بعرض نقدي منافس حجمه أربعة مليارات دولار الشهر الماضي.



www.alquds.net

# حكومة اقليم كردستان تطالب وزير النفط العراقي بالاستقالة لانه شكك بقانونية عقود تنقيب منحتها

اربيل - من عبد الحميد زيباري:

شنت حكومة اقليم كردستان الخميس هجوما عنيفا على وزير النفط العراقي وطالبته بعدم التدخل بالشؤون الداخلية للاقليم وبالاستقالة من منصبه بسبب اعتباره العقود النفطية في اقليم غير قانونية.

وقال خالد صالح الناطق الرسمي باسم حكومة الاقليم «نرفض جميع التصريحات الاخيرة للدكتور حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي بخصوص قانونية عقود النفط والغاز التي برمتها حكومة كردستان. اراء الشهرستاني ليست لها علاقة بالاعمال التي تنفذها حكومة الاقليم بالاساليب القانونية» و اضاف «نطالبه بالاستقالة و عليه العمل على تنفيذ أعمال ايجابية للبلد بدلا من الانشغال بالتقليل من الاعمال القانونية لحكومة كردستان.

وتابع «نقح ان الإنتاج من حقل تاوكي في المنطقة الاساسية وهي قطع الطريق امام تهريب النفط الذي ينفذ اسماء اعينه والذي هو السبب الرئيسي في الحاق الاضرار بالبيئة التحتية للاقتصاد العراقي.

وقالت الشركة في بيان ان الزيادة في الانتاج من حقل تاوكي في العراق رفعت اجمالي انتاج دي.ان.او الى 20340 برميلا يوميا في آب (اغسطس) من 19654 برميلا يوميا في تموز (يوليو).

وتاوكي 55 بالمشة ان البئر 15 في تاوكي حققت معدل خراج تراكميا يبلغ 9000 برميل يوميا من ثلاث اشهر بينما حققت البئر تاوكي 8 معدل ضخ قدره 20500 برميل يوميا من خمس تجارب.

## الدولار يواصل الهبوط مع ترقب خفض قريب لاسعار الفائدة الامريكية

■ لندن-رويترز: هبط الدولار امس الخميس الى ادنى مستوى في 15 عاما مقابل سلة من العملات الرئيسية لليوم الخامس على التوالي بينما يتأهب المستثمرون لخفض محتمل من الفائدة الامريكية الاسوع المقبل.

كما هبط الدولار امام التوقعات الأوروبية الموحدة الى مستوى قياسي وانخفض الى اقل مستوى في ثلاثة عقود امام الدولار الكندي. وتعرض العملة الاوروبية لضغوط منذ يوم الجمعة الماضي عقب اعلان تقرير حكومي أظهر انكماش في الوظائف الجديدة مما أثار تكتهات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) قد يخفض سعر الفائدة نصف نقطة مئوية في اجتماعه يوم 18 ايلول (سبتمبر) الجاري من مستواها الحالي 5,25 بالمئة.

وارفع اليورو الى مستوى قياسي عند 1,3927 دولار وفقا لبيانات رويترز. وتراجعت الدولار نصف نقطة مئوية الى 1,0317 دولار كندي. وكان الاستثناء الوحيد هو اللين الذي هبط بشكل عام وانخفض نصف نقطة مئوية امام كل من اليورو والدولار وذلك على الاقل لليورو و 114,76 ين للدولار.

وقال محللون ان من المستبعد ان تتوقف موجة هبوط الدولار على الفور. و أوضح غافين فرند المحلل الاقتصادي «في الوقت الذي بلغ فيه العد العكسي اوجه حتى اجتماع الاحتياطي الفدرالي يوم الثلاثاء المقبل

والمنطقة وستبدأ أعمال الحفر اواخر عام 2008. و اضاف صالح «عليه ان يرفع يديه وكذلك عدم دعوة الذين يعارضون قانون النفط العراقي الى المؤتمرات لمهاجمة الدستور العراقي». و اضاف «شريد ان نذكره (الشهرستاني) بان اغلب قوانين صدام الخاصة بالنفط هي ضد القانون الفدرالي الجديد (...» و هذا لا يمكن تطبيقه وكذلك ان تسمح اية شركة لنفسها بإبرام عقد في ظل قوانين نظام صدام. وقتنا يرفض جميع قوانين صدام في كردستان

### ارتفاع انتاج دي.ان.او النرويجية من حقل نفطي في كردستان

■ لندن-رويترز: أظهرت وثائق أطلعت عليها رويترز امس الخميس ان العراق طرح مزادا جديدا لبيع خمسة ملايين برميل من خام كركوك المنتج من حقله الشمالية في ثاني عملية من نوعها خلال اسبوعين. وتخص شروط المزاد الذي يغلق باب الاشتراك فيه يوم الجمعة 21 ايلول (سبتمبر) ايلول على تكميل النفط على شحنتات تتراوح بين مليون ومليوني برميل حتى الخامس من تشرين الاول (أكتوبر). ويوم الاثنين الماضي باع العراق خمسة ملايين برميل من خام كركوك للتحميل في الفترة من 10 الى 24 ايلول (سبتمبر). وهذه هي المرة الرابعة منذ بداية العام التي يعرض فيها العراق بيع خام كركوك. وكانت الهجمات التخريبية المتكررة على خط النايبب الشمالي الذي يربط بين حقول كركوك ومرقا جيهان التركي المطل على البحر المتوسط تسببت في تعطيله معظم الوقت منذ غزو العراق في آذار 2003.

بعد المصادقة على قانون النفط والغاز الخاص بالاقليم.

وتابع ان «على الشهرستاني الالتزام بقانون النفط الذي اتفق عليه بارساله الي مجلس النواب العراقي بدون اجراء التصحيرات عليه وهذا ما اتفق عليه الجميع والطريق الوحيد لتنمية وتطوير القطاع النفطي وفي مصلحة جميع الشعب العراقي.»

ولا تزال مسودة قانون النفط والغاز التي تمت المصادقة عليها من قبل مجلس الوزراء العراقي والتي من المؤمل ان تعرض على البرلمان خلال الايام القادمة احد اهم القوانين المثيرة للجدل لاقف ورفضاً من عدد من الكتل السياسية. و اضاف صالح «اننا لم نستطع الشهرستاني تنفيذ هذا العمل، للافضل له تقديم استقالته وفسح المجال امام شخص اخر لان صناعة النفط العراقية بحاجة الي شخص أكثر ففاءة منه». وانتهم الناطق الرسمي باسم حكومة الاقليم الوزير الشهرستاني بيانه حث دول الجوار العراقي على عدم ارسال الوقود الى اقليم كردستان مطالباً اياه «باعطاء توضيحات بخصوص تصريحاته في دول الجوار والتي قال فيها انه لا يمكن ارسال الوقود الي اقليم كردستان».

وكان موقع حكومة اقليم كردستان نشر بياناً في بداية الاسبوع الحالي اشار فيه الي انها ابرمت حديثاً مع شركة امريكية وهذا هو اول عقد يبرم مع الشركات المنتجة للنفط بعد المصادقة على قانون النفط والغاز في كردستان والذي انفضى اثناءه برلمان كردستان مؤرخاً.

ويملك العراق ثالث احتياطي نفطي في العالم غير انه يعاني من نقص في التوقعات المتكرة منذ الاجتياح الامريكي عام 2003 ونتيجة الاعتداءات التي تستهدف بناته التحتية ولا سيما النفطية منها.

■ لندن-نيويورك-رويترز: ارتفعت اسعار العقود الاجلة للنفط الخام امس الخميس الى اعلى مستوى لها على الاطلاق لتسجل 80.20 دولار بعد ان تسبب الاعصار اميترو في اغلاق بعض مصافي النفط الامريكية في خليج المكسيك واتخذ المسخوف من نقص امدادات الوقود في فصل الشتاء.

واستمر المستثمرون ايضا في تكوين مراكز شراء في السوق وقد زاد حماسهم بالنظر الي ان اوضاع السوق تضمن تقريبا عوائد مجزية. وبحلول اسبوعه 1436 دولار ارتفع في غرينيتش نزل سعر العقود الاجلة للنفط الخام الامريكي الخفيف في نيويورك 21 سنتا الى 77,70 دولار للبرليل مترجعا من مستواه القياسي الجديد.

وقفزت اسعار الالبتزين الامريكية 1,7 في المئة الى 2,05 دولار للغالون بعد ان تسبب الاعصار اميترو في اغلاق قنوات الملاحة لنقل النفط وثلاث مصاف حينما وصل الي الشاطئ في تكساس. وكان الخام الامريكي ارتفع امس الاول الي مستوى قياسي بعد ان اظهرت بيانات الخزونات الاسبوعية في الولايات المتحدة اكبر مستهلك للنفط في العالم ان مخزون النفط الخام انخفض الي ادنى مستوى له في ثمانية اشهر قبل بدء موسم الشتاء الذي يرتفع ابرمت حديثاً مع شركة امريكية وهذا هو اول عقد يبرم مع الشركات المنتجة للنفط بعد المصادقة على قانون النفط والغاز في كردستان والذي انفضى اثناءه برلمان كردستان مؤرخاً.

ويملك العراق ثالث احتياطي نفطي في العالم غير انه يعاني من نقص في التوقعات المتكرة منذ الاجتياح الامريكي عام 2003 ونتيجة الاعتداءات التي تستهدف بناته التحتية ولا سيما النفطية منها. ولم تتأثر الاسواق باعلان اوبك

الثلاثاء الماضي انها سترفع انتاجها بمقدار 500 الف ب/ب/ بدءاً من مطلع تشرين الثاني (نوفمبر)

ويراهن المستثمرون على ان البلدان المستهكلة ستستوعب زيادة العرض من جانب اوبك وستظل بحاجة الي المزيد في فصل الشتاء عندما يبلغ الطلب ذروته.

وامس الاول قال كيفن نوريش من باركليز كابيتال «تشير التوقعات الي ان سوق النفط ستظل شحيحة على مدار الربع الاخير وهو تماما ما تشاهدونه في السوق. ولم يغير ما حدث في اجتماع اوبك هذا المفهوم قيد انملة. الزيادة كانت متواضعة نسبياً».

واضاف نوريش انه نظرا للوقت الذي يستغرقه انتاج وشحن النفط فل تبدأ هذه الزيادة في امدادات اوبك في دخول السوق قبل مطلع العام المقبل. ولم يفلح منجحو النفط من خارج اوبك في بدء الانتاج كما كان متوقعا في عدد من حقول النفط الجديدة هذا العام.

وقال بنك الاستثمار الامريكي ليمان براذرز في تقرير «زيادة 500 ألف برميل يوميا لن تترك أثرا يذكر على ما يبدو عواملا أساسية لشح العروض في الربع الاخير». و اضاف ان الطلب على نفط اوبك والسحب من المخزونات سيؤدي في الربع الاخير الي مكثي النمو في الربع الثالث.

ويتوقع للطلب ان يفوق العروض في الربع الاخير وأن يزيد الضغوط على مخزونات النفط العالمية مما سيحفص احتياطيها الطوارئ المخصصة للتعامل مع أي انقطاعات مفاجئة في الامدادات.

وأشار نوريش الي ان باركليز يتوقع تراجع مخزونات النفط العالمية في الربع الاخير بواقع مليوني برميل يوميا.

ومن جهته ترى ادارة معلومات الطاقة الامريكية امس الاول ان الزيادة التي

## محللون: قرار اوبك رفع انتاجها لن يقلص ضغوط الاسعار النفط يواصل التحليق فوق 80 دولارا للبرميل

اقرتها اوبك لن تفعل الكثير لتخفيف شح المعروض. وقالت الادارة في مراجعتها الاسبوعية لسوق النفط «اعلان اوبك يشير الي محاولة المنظمة توفير امدادات كافية لمنع زيادة حادة في الاسعار لكن من المستبعد ان يعدل حالة نقص المعروض في السوق عموماً».

واضافت «تتسم العوامل الاساسية للسوق بارتفاع الطلب على نفط اوبك وتدني الطاقة الانتاجية الفائضة ما من شأنه ابقاء الاسواق شحيحة رغم الزيادة المزمعة في انتاج اوبك وبتريكة معرضة لخطر تعطل الامدادات».

وقالت ادارة معلومات الطاقة انها تتوقع ان يبلغ متوسط انتاج اوبك عدا العراق وانخولا غير المزمين بنظام حصص الانتاج 26,935 مليون برميل يوميا في ايلول (سبتمبر) نزولا من 27,670 مليون برميل يوميا قبل عام.

وقالت الادارة ان انتاج العراق في ايلول بقدر 2,760 مليون برميل يوميا وانخولا 1,749 مليون برميل يوميا ليصل اجمالي انتاج اوبك هذا الشهر الي 30,648 مليون برميل يوميا نزولا عن 31,218 مليون برميل يوميا في ايلول 2006. و اضاف ان معدل الطاقة الانتاجية الفائضة للمنظمة بقدر يقا بين 1,970 مليون و2,470 مليون برميل يوميا.

وقالت «ستواصل اوبك على الأرجح زيادة الامدادات تدريجيا الي السوق في محاولة لتجنب ارتفاع حاد في السعر. من المهم رصد مستويات انتاج اوبك على مدى أشهر الشتاء لاسيما دول الشرق الاوسط التي ساهمت بالاجناب الاكبر من تخفيضات الانتاج في العام المنصرم وكما تثنى الطاقة الانتاجية الفائضة...السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة».

## الاتحاد الاوروبي يحاول درء خطر قوانين امريكية تفرض عقوبات على الشركات التي تستثمر بايران

صحيفة (لو موند) الفرنسية امس الخميس ان الحكومة الفرنسية ابيلغت الشركات الفرنسية العاملة في ايران بضرورة ارجاع اي استثمارات جديدة في ايران. وامارات الي مشروع اللجان الطبيعى السلال يضم شركة الطاقة الفرنسية توتال والجمد حاليا.

ويشير الاتحاد الاوروبي بالقلق من ان يتنافس الساسة في الفترة التي تسبق الانتخابات الامريكية وانتخابات الكونغرس على تقديم اقتراحات باتخاذ اجراءات اشد ضد ايران دون اعتبار للحلفاء في اوروبا واليابان. وتقول جماعات ضغط في قطاع الاعمال انه اذا تعرضت الشركات الأوروبية لضغوط لسحب استثماراتها من ايران دون صدور قرار للام المتحدة فان الشركات الروسية والصينية ستحل ببساطة محلها.

وتدعو مشاريع قوانين اخرى اقرها مجلس النواب الامريكي الحكومة الامريكية الي نشر قائمة باسماء الشركات التي تستثمر أكثر من 20 مليون دولار في قطاع الطاقة الإيراني وعرض اجراءات حماية قانونية لديري صناديق الاستثمار الذين يسحبون اموال من الشركات التي تبرم معاملات هناك.

وعارضت وزارة بوش الاجراءات لكن مسؤولين باتحاد الاوروبي يخشون من الياكون لها تأثير كبير في شهرها الاخيرة في السلطة على كونغرس يسيطر عليه الديمقراطيون والذي يتال فيه مثل هذه التشريعات تاييدا واسعا من الحزبين.

وكانت استثمارات توتال الفرنسية في حقل جنوب فارس العقلاق للغاز في ايران في قلب صراع الاطلسي في منتصف السبعينات.

وتعدت وحدة ابحاث الكونغرس مؤخرا ان شركات اجنبية مثل توتال ورويال داتش شل و ابني الإيطالية وانيس هولدينغ اليابانية استثمرت أكثر من 100 مليار دولار في مجال الطاقة في ايران منذ 1999.

وقال دبلوماسيون اوروبيون ان تحركات الكونغرس قد تضر بالتعاون عبر الاطلسي في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة واوروبا الي التوصل الي نهج مشترك لمحاولة احتواء

## تراجع الاسهم الخليجية بمعاملات هزيلة بأول أيام رمضان

أداء في الخليج هذا العام بارتفاعها 27 في المئة. وتراجعت سوق الودحة للاوراق المالية 0,36 في المئة الى 7716,53 نقطة وهذه خسارتها الثانية فقط على مدى 13 جلسة. وانخفض سهم البنك التجاري القطري 64. في المئة وينتد الودحة 0,82 في المئة. وكان سهم صناعات قطر الراجح الوحيد وازاد 0,18 في المئة. ومؤشر السوق مرتفع أكثر من ثمانية بالمئة هذا العام.

ولم يطرأ تغير يذكر على سوق مسقط للاوراق المالية وعلق مؤشرها العام على 668,21 نقطة. وصعد سهم بنك التضامن لاسكان 4,31 في المئة والشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار اونفيسيت 2,64 في المئة. وسوق الاسهم في سلطنة عمان هي ثاني افضل البورصات الخليجية أداء هذا العام حيث ارتفعت بنسبة 19,28 في المئة. وتراجعت سوق البحرين للاوراق المالية 0,01 في المئة الى 2523,26 نقطة وهذه ثاني خسارة لها هذا الاسبوع. وقاد الاتجاه النزولي مصرف السلام وشركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية وتراجعا 0,3 في المئة و 1,2 في المئة على التوالي.

### كهرباء ومياه دبي تدرس طرح صكوك بقيمة 2,5 مليار دولار

دولار) لتعزيز قدرة توليد الكهرباء الي 9500 ميغاوات بحلول عام 2010 من 4599 ميغاوات نهاية العام الماضي. الي جانب توسيع شبكة النقل والتوزيع. وطلب البلدان عدم نشر اسهيما ولم يدليا مزيد من التفاصيل بشأن طرح السندات المزمع. ولم يتسن على الفور الوصول الي التاثير ولا الي ناصر عبيد عباس مدير الخزانة لدى الهيئة للحصول على تعليق.

ومنحت وكالة ستاندرذ ان دبورز للتصنيفات الائتمانية الشهر الماضي تصنيف (1) موجب لسندات متغيرة الفائدة تستمد من مرفق توريق دخل العام اليهيئة. ومنحت موديز انفسورز سرفيس اسنادات تصنيف (1).

بروكسل - من بول تايلور:

قال دبلوماسيون ان الاتحاد الاوروبي يحاول درء خطر تحركات من جانب الكونغرس الامريكي لمعاقبة شركات اجنبية تتعامل تجاريا مع ايران.

وتقول القوى الامريكية الرئيسية انها مستعدة للانضمام الي واشنطن في السعي لفرض عقوبات اشد على ايران في الازم المتحدة بسبب رفض طهران وقف تخصيب اليورانيوم الذي يشتهه الغرب في انه يهدف الي انتاج اسلحة نووية. لكن الدبلوماسيين الذين تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هويتهم قالوا ان الاتحاد الاوروبي سيقاوم أي محاولة لتطبيق قوانين امريكية احادية الجانب لمعاقبة شركات اوروبية تستثمر في ايران او تتعامل تجاريا معها وسيجأ منظمة التجارة العالمية اذا دعت لتفعيلها.

ويشير الاتحاد الاوروبي جزئيا بالقلق من مشروع قانون اقره مجلس النواب الامريكي يلغي العمل بوثيقة رئاسية كانت تستثنى الشركات الأوروبية من عقوبات تفرضها الولايات المتحدة على الشركات التي تستثمر أكثر من 20 مليون دولار في قطاع النفط والغاز الإيراني. وصدرت الوثيقة في عام 1998 لتهام نزاع بين أوروبا والولايات المتحدة فيما يتعلق بمساعي تطبيق تشريع امريكي خارج اراضيها.

ويقول مسؤولون اوروبيون ان الاستثمارات الجديدة للاتحاد الاوروبي في الجمهورية الاسلامية تضاهل بالفعل بسبب المخاطر السياسية ونقص التمويل للمشروعات الكبيرة وان الصادرات الي ايران تتراجع مع تقليص الحكومة والبنوك الغربية التجارية.

وقال مكتب الامعاء التابع للاتحاد الاوروبي (يوروستات) ان دول الاتحاد الاوروبي السبعة والعشرين صدرت بضائع لايران بقيمة 12,99 مليار يورو (18,06 مليار دولار) في عام 2005 و 11,27 مليار يورو العام الماضي. و4,66 مليار يورو في 2005 الاول من العام الحالي. واظهرت البيانات ان أكبر المصدرين هم ألمانيا وإيطاليا وفرنسا.

لكن معدل التجارة يشهد تراجعا في كل حالة. وتعدت

### تراجع الاسهم الخليجية بمعاملات هزيلة بأول أيام رمضان

■ دبي-رويترز: تراجعت أسواق الاسهم الخليجية عدا سلطنة عمان امس الخميس اول أيام شهر رمضان مع عزوف المستثمرين وقيام الكويت بتخفيض ساعات التداول.

وصدرت أسهم اعمار العقارية وشركة دبي للاستثمار الخسائر في دبي. في حين قادت مؤسسة الامارات للاتصالات (الاتصالات) وبنك ابوظبي الوطني بورصة ابوظبي الي اسابع تراجع لها في ثنائي جلسات. لكن سهم البنك العربي المتحد صعد نحو عشرة

بمئة. وفي الكويت قادت مجموعة الصناعات النفطية التراجع الثالث لليورصة هذا الاسبوع. كذلك اغلقت قطر والبحرين منخفضتين. وتراجعت سوق ابوظبي للاوراق المالية 1,16 في المئة الى 3414,23 نقطة

وفي الكويت قادت مجموعة الصناعات النفطية التراجع الثالث لليورصة هذا الاسبوع. كذلك اغلقت قطر والبحرين منخفضتين. وتراجعت سوق ابوظبي للاوراق المالية 1,16 في المئة الى 3414,23 نقطة

وفي الكويت قادت مجموعة الصناعات النفطية التراجع الثالث لليورصة هذا الاسبوع. كذلك اغلقت قطر والبحرين منخفضتين. وتراجعت سوق ابوظبي للاوراق المالية 1,16 في المئة الى 3414,23 نقطة

أظهرت ان المكاسب ستكون في حدود 15 في المئة. و اضاف ان الزيادة التي سيسبها ما يسمى تسميد أو تخصيب الكروبيون تميل الي ان تكون أكثر محدودية. و اضاف قائلا «المشكلة هي انه تحتاج تغيرات فنية لتلواكب الطلب على الغذاء. أقدر ان الطلب العالمي على الغذاء يعد ان تاخذ في الاعتبار الزيادة السكانية وارتفاع الدخل يستضاعف حوالي ثلاث مرات من الآن حتى اواخر القرن الحالي». وستحسب ظاهرة الاحتباس الحراري في زيادة موسم نمو النباتات في دول شمالية مثل أجزاء من الولايات المتحدة وروسيا وكندا. الا ان كلابن قال ان العمال ربما لا يمكنه التوسع على زيادة انتاج الحاصل في هذه المناطق. و اضاف قوله «بحلول نهاية القرن ربما سيرجون مالا كثيرا من صادرات الطاقة لديهم لدرجة ان اسعار صرف عملاتهم تصبح قوية للغاية». وهذه العمالات ستجعل ارتفاع الطلب على حاليًا بحوالي 100 غرام للفرد في اليوم لكن هناك تفاوتًا كبيرًا بين السكان الأعلى استهلاكًا للحوم والسكان الأقل استهلاكًا.

لندن - من بيتر ايس:

كان تراجع العملة الامريكية تقمة على وكالات المساعدات الانسانية التي تعمل في العالم الثالث بميزانيات مقامة بالدولار اذ انه قلص قدرتها على الاتفاق وربما يضطرها الي خفض حجم مشروعات ملحة.

وسجل الدولار مستوى قياسيا منخفضا امام اليورو امس الخميس لليوم الثاني على التوالي كما انخفض امام سلة من العملات الرئيسية لادنى مستوى منذ 15 عاما لليوم

والخاص على التوالي. وقال رادا موشيا مساعدا مدير شؤون الهند بمنظمة كير انترناشيونال «هنا أكثر كبير. فقد يؤثر على مدى برامجنا وقدرتنا على الوصول للناس في الواقع.

والولايات المتحدة هي أكبر مانح للمساعدات في العالم. كما ان المساعدات متعددة الاطراف من مؤسسات مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي غالبا ما تتم بالدولار وذلك أغلب المساعدات التي تقدمها الصين. ويقول محللون ان الدولار قد شهد مزيدا من الانخفاض الي مستويات قياسية الاسوع المقبل بفعل الاضطراب الذي تعاني منه الاسواق المالية بالاضافة الي ضعف بيانات الاقتصاد الامريكي التي تغذي المخاوف من ركود اقتصادي.

وتحصل منظمة كير انترناشيونال على 60 بالمئة من تمويل عملياتها في الهند بالدولار وخاصة من وكالات حكومية أمريكية ومتبرعين من القطاع الخاص مثل مؤسسة بيل غيتس الخيرية. وحسبت أغلب ميزانيتها المنظمة بسعر صرف يتراوح بين 43 و 45 روبية

## دراسة: الاحتباس الحراري قد يتسبب بانخفاض محاصيل العالم بنسبة 16 % وخاصة بالدول النامية

في الواقع نعمة لا نقمة للمحاصيل. على حجم انبعاثات ثاني اكسيد الكربون التي تؤثر بالفعل على بعض المحاصيل. وعلى عكس الاتجاه السائد بالدوائر العلمية يقول بعض المحللين ان ارتفاع درجات الحرارة في العالم. او ما يعرف بظاهرة الاحتباس الحراري، قد يكون

## الاقبال من تناول اللحوم الحمراء يحمي الصحة ويقلص الانبعاثات الغازية

■ لندن-رويترز: قال علماء ان الاكثر من تناول اللحوم الحمراء ليس ضارا بالصحة فقط بل انه يؤدي كوكب الارض أيضا. ففي أنحاء العالم يشكل النشاط الزراعي حوالي خمس اجمالي انبعاثات الغازات التي تسبب ظاهرة الاحتباس الحراري. في حين ان تربية الماشية لها تاثير أكبر بشكل خاص بسبب الكميات الكبيرة من غاز الميثان التي تنبعث من حيضوها. وكتب توني ماك مايكل من الجامعة الوطنية الاسترالية في كانبيرا وجون بولز من جامعة كمبريدج





## مدارات

١٨ آذار ٢٠٠٧

١٨ آذار ٢٠٠٧

## يحيى اليجياوي \*

يُميز الدارسون لظاهرة «المحافظين الجدد» بالولايات المتحدة، بين الأباة المؤسسين الذين بنوا للظاهرة ايها افكرا وبقية وايدبولوجيا فيما بعد، وبين مريدين لهم ساروا على هدي الخط، لكنهم عظموا من شأنه ببرازك الدراسات والبحوث، فالاعلام الجماهيري الواسع، كما عبر مرثين لهم بلغوا اعلى مراتب السلطة، يُمزِن روناكدي ريغان، كما بفقرات كوك بوش الاب والابن الطويلة.

وعلى الرغم ما قد يبدو تمايزات ضمنية بين جيلين، كان للاول الفكرة المؤسسة، وللثاني التطويق بارض الواقع، فان الغايات والاهداف متطابقة لدرجة التماهي احيانا، يخال للمرء معها ان السلوك الامريكي المترقب عن الفكرة، يكاد يكون تنفيذيا حرفيا لدفتر تحملات محدد الامال والاجال:

– فمهم مقتنعون لدرجة الايمان المطلق، بان «العالم يبحت عن قائد، وان امريكا هي القائد الحتمي. ولذلك يتعين على الغرب وغيره من العالم، ان يتوحد تحت القيادة الامريكية لاعادة تشكيل النظام العالمي الجديد»، سيما بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وانتفا وعبورات الحرب الباردة، و«نهاية التاريخ» بانتصار الديموقراطية الليبرالية، ومنطق الاسواق الكونية، وانحدار ما سوي ذلك من تنظيمات سياسية واقتصادية واجتماعية وغيرها. – وهم مقتنعون، لدرجة تحول الاقتناع الى قناعة، بان «فشل امريكا في استغلال فرصة قيادتها المفردة للعالم حاليا لاعادة تشكيله، سيؤدي الى الفوضى» بدول العالم المنظم، والى العتواء بجهاات العمل المنتظهي اصلا، بسبب اختراق الدين او المنهب او الطائفة او العشيرة او القبيلة او ما سواها.

– وهم مقتنعون، لدرجة التطرف في الاقتناع، بان «قوة امريكا العسكرة هي اداة رئيسية لنجاحها في قيادة العالم، وان الاسلام الحقيقي هو الذي ياتي متخفيا لا لتناصرا في الحرب، ولذلك يجب استخدام هذه القوة في مشاريع حضرة وطوحها لصناعة نظام عالمي، تستطيع طوق الولايات المتحدة، دون سواها، دون كانت ما يبعث عوات كتلتا دول.

– يقول جورج ثينتين، مدير وكالة الاستخبارات الامريكية السابق: ان اسلحة الدمار الشامل «لم تكن السبب الحقيقي وراء الحرب، بل ايدبولوجيا المحافظين الجدد واصرارهم على اطاحة النظام بدماء الحرب على العراق... لتكون نقطة تحول في الانظمة في الشرق الاوسط».

ويؤكد بمذكراته، ان ريتشارد بيرل (هو احد صقور المحافظين الجدد) قال له باليوم التالي لهجمتا ١١ ايلول (سبتمبر): «على

## د. محي الدين عميمور\*

■ سمحت لنفسي بججم معتبر من السعادة اثر الانتصار التركي الرابع لبعدا تكامل الانتماء القومي مع الالتزام الديني، والذي يميز تتراوج صلاية المبدأ مع مرونة الممارسة وارادة الانتصار مع غزمية النشأ، لكنني اعتزف بانثي، رغم كل تلك المشاعر الدافئة، اشعر بخيرة لا حدود لها من جماعة اردوغان، يقدر ما اشعر بالاسفاق على الذين سموا حياثانا في السنوات الماضية بكمالية لاثراك لينشأ عنها في مستوي كراهيتها نل عبقها، وان كان أكثر من الاثراك، والى واجبات قاداتنا التاريخية المشنبذة من غفوة بركسي الحكم، والتي عهدت حياثينا سلسلة من الاخطاء والاحباطات والتناقضات الدموية.

وانا لسدت منظرا ولا زمعيرا ولا رائدا فكريا، وان جاز ان اعامل كمتفرع كبرامية هذا تكرا متباين يظل عن تصريف فعل التفكير، واستعمال المفاعل لانه الاستعمال الوحيد للشأخ، وفي غير هذا المجال مجرد اوامر عربي خذته الشعارات، وعبثت به احلام اليقظة، وجرمته المطنح والامال، وسحقته الكنيات والتكسات.

وان استرجع افكار الارسوزي وكتابات الحضري وممارسات ميشيل غلفق وتجربة جورج حبش فلا اتصور ان هذا هو اول ما تحسناه اليوم، بل هو ان نضع نصب اعيننا الاحداث التي صنعت التوجه القومي في النشأ العربي الحديث، واولها واشدها تأثيرا واكثرها رؤسوخا في الانذهام بحكم التوريد المتواصل لها، هو ما اصطلح على تسميته بالثورة العربية الكبرى التي يمكن ان ادعى بانها لم تكن ثورة، ولم تكن عربية، ولا تتسحق بالتالي وصف التكبرى، الا اذا عدلنا من كتابة الكلمة لثقل، الكوراء، اشارة للثمن الجاهل.

فقد كانت الاحداث التي عرفتها الساحة العربية مع الحرب العالمية الاولى عملا مخابراتيا بالدرجة الاولى قام به الانجليزي «بورنس»، الذي استغل طامح اسرة عربية لكي يجيش، بالذنب والبلوغ، قبائل ضائعة في الصحراء، ليستخدمها ضد الوجود العربي خدعة للفتوى البريطاني، وفتحها للباب امام اللورد النوبي لكي يدخل الحجاز، ولتعدد الازمسية التي مستغلل منها «الصهيبي» سيئة الذكر، لم تعد الواقع العربي لزور الكيان الصهيوني في قلبه.

في تلك المرحلة كان الاوروبيون يسمون تركيها رجل اورويا المرضي، واريد ان تسمى هنا خطوطنا تحت نسبية تركيها الى اوروو، حيث لم نشع رحل اوسيا الحربية واو رجل الاسلام المرضي، وهو امر ارجو ان يحظى بالاهتمام المطلوب.

## حمدان حمدان \*

■ في عددها الاسبوعي الصادر ما بين ٢١ الى 27 آذار (مارس) من عام 2007، تذكر مجلة «نيويورك الامريكية بالغة العربية، نثقا من وثائق جلسة المحاكمة التي تتعلق بالتمسح المنوجه الى الشيخ خالد بنعلي حبيب محمد، حيث عبثه برياميون انه العقل اللدبر لحدثات ايلول (سبتمبر) الامريكية، وقد لقت هذه عبارة صادرة عن الشيخ توفق: «اللغة التي استعملوها انا استعملها، فقد قلت بصريح العبارة، ان ان هناك استثناء لكل قانون، وحظكم السيسى قاندمك لان كونوا احد استثناءات اوينتنا.. فهي اللغة نفسها.

اقول لكم ان الاسلام لم يعطيني الضوء الاخضر كي اقتل الناس، لانه مُحرمٌ تحريما شديدا، لكن استثناءتكم اياحت لكم قتل الناس على الغراب، في فلسطين والعراق وافغانستان... وما اذا نغل ملكم، انساني الله المغرور.

ولا تقع هذه المسالجة في محل تبدير بالنسبة لنا، فنحن مع القول بان الاسلام لا يعطي الضوء الاخضر لقتل الناس، لكن العالم ليس غفلا، ولا هو مذهب بعض الناس بالتناصح والموظنة الحسنة، اذ ما صعدت روح السيد المسيح عليه السلام الى بارثيا، حتى كانت روما تملأ الكمام بجنيع الدماء، كذلك هي واقع صدمة القبول المألفة، من حيث هي حثت طرفي ببواعث ودواع مسابقة علويا بازمان، فلماذا لا نسال الادارات امريكية جوهر السؤال عن اسباب قبيلة مشحونة الى الحد الاقصى في تواريق استعماريات عابثة تاتي على الاخضر واليابس في الجزيرة العربية وفلسطين وبعدهما العراق وافغانستان، وكل ما هو غني وحى في واقع المنطقة وواقعها.

وللمرة الثانية نقول، اننا لا نذهب مع التبدير لما حدث في لندن، لكن اسباب الامارات في ظل النظام الذي منح نفسه صفة النظام الدولي الجديد، اي المسؤول عن ادارة هذا العالم، هذه الصراعات ارتفعت الى اعلى مضاعفة عما كانت عليه قبل نهاية الحرب الباردة، فمن يؤز صمغ محدود، في يؤز اقليميه، وما هي اليوم ترتفع الى مستوى يؤز عالمية، بواسطة الدرع الصاروخي الذي تريد امريكا ان تزعمه عند الحدود المباشرة لورسوا.

في ظل عولمية النظام الدولي الجديد، ثمة ارقام ونسب دراسية ميدانية تؤكد وفوق اليؤس قرف راس تسعين بالمئة من ادمية الالغ، فيجبس البعثاع التي تشير اليها دراسا ميثاث تابعة للامم المتحدة، فان هناك ما يزيد على مليار وثلاثمئة مليون انسان يعيشون تحت حظ العفر، وان خمسين مليون انسان يموتون سنويا بسبب الجوع، وان التخلف والجهل والمرض

العراق ان يدفع الثمن... هم يتحملون المسؤولية...».

– وهم مؤمنون، بسياق كل ذلك، بـ«ضرورة الالتزام المطلق بدعم القوة العسكرية الامريكية، وتحديث وتطوير وتسليح القوات الامريكية لخدمة اهداف كبرى، مثالية في الظاهر...باتت محاربة الارهاب ومنذ احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، الهدف الاكبر والاسمي ضمنها جعيا.

– وهم راغضون بالتالي، لاي تردد او تخالف، «باعتبار الواقعة والتردد يمثلان مرضين خطيرين يحولان دون قيادة امريكا للعالم»، ومن شانها تركيا فريسة ابتزاز القوى الصاعدة، او تهديد «الجمعات الراهابية» المنتشرة.

وعلى هذا الاساس، فلما كانت الفكرة «نبيلة»، والمآخ الدولي العام موات، والمسوغات الكبرى متوفرة (سيما المقتنية لطروحات «الحرب على الراهاب»، كل الادات، كل الازوات، الخشن منها كما الناعم، جاهزة، فان الطريق بات سالكا بكل المقاييس لاعمال مبدأ «اخلاقية القوة» المروج له على نطاق واسع:

–بغرض تغيير انظمة الحكم في كل مكان تريده امريكا»، وكذلك كان بافغانستان، كما بالعراق كما بالصومال (حيث طردت المحاكم الاسلامية، وقد اوشكت على بلوغ السلطة هناك) كما ما سواها.

–بجهة تحقيق ذات التغيير بالقوة العسكرية المباشرة، بشكل احادي، ودونما اللجوء الى التردد او المساومات السياسية (ارتكازا على ما يطلق عليه بلغة الفلسفة الاحادية الدعواتية)، وكذلك كان ايضا بالعراق كما بافغانستان كما بغيرها.

– على خلفية من احتقار للوسائل الدبلوماسية، ومن التجاوزه على صلاحيات هيئة الامم المتحدة، وهو ما وقع ايضا عندما تجاوزت الولايات المتحدة على صلاحيات الليبية اياها، وغزت العراق ثم احتلته، دونما موافقة او ترشيح.

– وعلى اساس من تبني مبدأ «الضربة الاستباقية او الاهدائية صادية دولة صاعدة، منافسة للفتوى العالمي لأمريكا»، واعلماء هذه الاخيرة «حق التدخل السياسي او العسكري او الامني دون استشارة حلفائها في اي مكان ترى فيه ذلك» (وهو ما يسميه الرئيس كارتر بـ«التدخل العالمي»).

– كما تخلو طرح المحافظين الجدد من مجرد افكار تم ترويجها ونفوذ الامبراطورية يزياد ويقتوى، بل تحديدا من نجاحهم في اختراق مستوى صنع القرار، وتوجيهه وفق ما يتماشى مع تصوراتهم، وطموحاتهم، والنزوات الشخصية للعديد من

## تداعيات ثورة مزعومة

ولن ادافع عن الامبراطورية العثمانية ولن احاول تبرير ما ارتكبه بعض عساكرها من جرائم على الساحة العربية، وان كنت اتوقف لحظات لكي اقول انثا في المغرب العربي لا تدبني نظرية المشرق العربي تجاه الحكم العثماني بشكل مطلق، حيث انثا نحن الذين دعونا الاخوة «باياراوس» لقيادة القوات الجزائرية في مواجهة الثغرة الاوروبي، انطلقا من وحدة العقيدة، وهو ما اعتبره مغفوق كتبرون من بينهم، على ما اذكر، المرحوم مولود قاسم، ثقله تاريخية رسمت نوجبة ارتباط المنطقة بالاسلام، عقيدة ومارسة، واكثر هنا بان نكتب الدابات في الجزائر كان، كما يقول المؤرخون، اقرب الى حكم عسكري فوقي مع فاروق رئيسي هو انه كان بالانتخاب.

واقول ايضا ان واحد من الاسباب التي خلقت العداة الياستاتية في الغرب كان رفض السلطان العثماني كل المطالب اليهودية التي كانت تعمل على اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

هنا تاتي النقطة الرئيسية التي ادت، في تصوري، الى تعثر الفكر القومي، وهي تسمكه بمنطق لاثنكي (ولا اقول ... علماني) يخلط من كراهية الاثراك ويبرر ذلك بمראה الوجود المسيحي الاصيل الذي كان دائما جزءا من التسنج البشري لشعوب المشرق العربي، ولكننا لم نعرفه في المغرب العربي وفي الجزائر بوجه خاص، حيث كانت المسيحية دائما مرادفا للغزو الكاثوليكي الذي قضى على مسيحية الاب «دونا» في الجزائر ليفسح الباب امام مسيحية «وعثمان» ، الذي يعتبره امريكا قديسا، ويرتبط به كل المفكرين المعادين للاسلام، وللعروبة نتيجة لكراهية الاسلام.

وليس سرا انثا في الجزائر مسلمون سنويون اشعريون، والمذاهب الاخرى تجسد اقبليات تكامل مع الاكثرية السائدة ولا تتناقض معها، ومن هنا كان الجزائري يصاب بالذهمة عند يقال له ان في مصر او في سورية او في لبنان عرا مسيحين، لانه كان يرى المسيحية استكمالا للفتح الروماني وحربا مستمرة ضد اتنامتا الحضارة واليهودية وهويتنا الوطنية.

ولقد نسب للعديد اوامرآن رحمته الله، انه قال لعبد ليفل بل ما معنا: «كيف نتحدث عن العروبة وانت لسبت مسلمان!». وازعم هنا ان اول اخطاء التفكير القومي جاءت من موقفه المتناقض مع الدين، اسلاما ومسيحية شرقية ويهودية محلية، وكانت قيادة الفكر الماركسي التي احتكار لشخصيات ميوهه مثل «كورييل» في مصر، بجانب موقف قبضي رافع عبر عنه الزعيم

منهم... بل، ولا وتشديدهم عليه بان اي تردد او ارتخاء في سبط نفوذ الامبراطورية، سيكون من شانها هزيمتها وانزواؤها، وفسحا في المجال لغرماة لها مترصين.

يقول وليام كريستول، احد رواد الجيل الثاني (جيل ما بعد انتهاء الحرب الباردة المتحمس للجوة للقوة) بعدما برح ابوه في قيادة الرعيل الاول، رعبيل ما بعد هزيمة فيتنام: «انه لا مفر امامنا من اثبات قدرتنا على النجاح في العراق، لان فشل المشروع الامريكي في العراق ، سيسهل انتكاسة كبرى للمحافظين الجدد.

ولكنهم لم يخطفوا من المسرح السياسي الامريكي»، ولذلك فعلى الرغم من توريطهم للدائرة الامريكية في غزوتين عسكريتين متتاليتين، ودفعها لاحتلال دولتين قائمتين، فان المحافظين الجدد لم يتنكروا بالردة لواقعهم، بل لا زالوا يعتقدون اذًا لم يكن بصحمتي» ازدهار الديموقراطية بالعراق وافغانستان»، فعلى الاقل يتوقعهم في «صد هجمات القاعدة، و«مطاردة خلايا الراهاب، ميغنا حل عناصرها وارتحلوا.

اقول لسيكتور الجمهوري بات روبرتس: «في خوضنا الحرب العالمية ضد الراهاب، نتحاج لكبح ما يفاقم الغرائز المسيحية، نتحاج الى نوع من هندسة اجتماعية عالمية، تشعر من خلالها الولايات المتحدة انها مكلفة ومجبرة على تشجيع الديموقراطية، بالقوة عند الضرورة».

قد يسلم الرء بدواعي ودوافع امريكا «الصناعية» في ضرب افغانستان وخيافتا من، واحتلالها لهما بقوة النار والحديد، وقد يسلم بـ«تيل» غايات ما اسس له المحافظون الجدد، وروجت له ايجاد مفكريهم وساستهم.

لكنه لا يستطيع الا ان يسلم بان ما جرى ويجري بالعراق تحديدا، وبالخطر الملح عليه لنشر «الديموقراطية والحرية» بالمنطقة والعراق، انما ينفي خطا صمصمي المشروع الامريكي «الجديد»، ومثاها صناعة ومنظره:

«العراق تحول، بالنسبة للامريكان، الى مستنقع حقيقي، يستنزف من بين ظهرانيه العراقيون دون شك، لولا عازم بالآن ذاته، على استنزاف مقدرات الامبراطورية، وتمرغ الهيبة التي امن بها المحافظون الجدد، وحذروا من مخيفة تقويضها بالردة في حال ما استبعدت الامبراطورية من جديد، على شاكلة ما وقع بالحادي عشر من ايلول (سبتمبر) او اكثر».

بهذه النقطه، لا يبدو لنا انه من الدقة القول بان الولايات عمزوا عن ضبط «فوضى» العراق المتزايدة، بل في لرمي بها

## على هامش ذكرى 11 ايلول: متاهات المحافظين الجدد

فعلهم، على اعتبار انها كانت احتمالا قاتما في حال ما اعترضت خطتهم منغصات، او واجهت مشاريعهم بالمنطقة اكرامات، او طاولها سوء التقدير.

–والعراق طاوله المنتظهي وتناحر على غنيمة سلطة تحت الاحتلال الاخوة قبل الغرماء، ولم يدع للعملية السياسية من افق كبير ينكر، بالاحتكام اليه يتم التحجاج والتنافس، الكل بالعراق المختلط اضحى مع الكل ضد الكل، تشاوسى بظل ذلك الاقتشال بين الطوائف، كما داخل الطائفة الواحدة سواء بسواء.

بهذه النقطة ايضا، يبدو ان ادارة المحافظين الجدد لم تستدر ففط خلف مسوغ ان المنتظهي اياه تاتي من «هويات متعددة» قائمة، بل وراهنمت ايضا على تدمير القائم تدميرا شاملا ليستسى لها هندسة القادم، وفق ما يبدو لها ويظهر.

ان متاهات المحافظين الجدد وعجزهم عن ادارة عراق ما بعد الاحتلال، انما تاتت اصلا وبالحصله من استغلالهم المبالغ فيه، من استهتارهم بقدره العراقيين على رد الفعل، ومن نجاعتهم في تقويض السياسات القائمة.

يقول فرنسيس فوكوياما، الذي لطلما حاجج لغائده المحافظين الجدد: «بعد جهود امتدت قرابة اربعة اعوام، وصرف ما يعادل نصف ترليون دولار، ومقتتل الالاف من الجنود الامريكيين، لم تنجح الولايات المتحدة في تهمنة الاحوال في بلد صغير يبلغ سكانه 24 مليونا، نامهيك عن الضي به صوب اي هدف بعيد، مثل ديمقراطية ناجحة».

ليس ثمة من شك، فيما يبدو لنا، ان المقاومة العراقية هي صاحبة الفضل في كل ذلك، فهي لم تنجح فقط في التغვის على المشروع الامريكي الطموح بالمنطقة ولبرما بالعالم، بل اسهمت بقوة في اندحار الصقور ضمنهم (من قبيل راسفيلد ولغوفونز وريتشارد بيرل وونغلاس فايث وغيرهم) ودفعت غلاتهم للاعتراف وان على مضمض بحقيقة الستنقع، بعدما سلموا بخفا الحرب في البدء.

لو نوجحت اولاهما عمزاقا مستقبليا في كسر مدمه الايديولوجي بالعراق، فسلكون بذلك قد راحت العالم كله من شسور مرجعياتهم، من استعلاء سلوهم، ومن الضخينة الصارخة التي يصمرونها لشعوب الارض.

\* باحث وادبي من المغرب
alyahyaoui@elyahyaoui.org .mailto

تفكير لان الاستعمار الجديد يشدح اسلحته لتدميرنا، مما يقبلب الحفاظ على وحدة الصف والهدف والنظرة والفكر، وهو ما لم يكن خطا بشكل مطلق ولكن استمراره خطيته لا جدال فيها.
والاكثر اعمانا في ممارسة الخطيئة هو ان يكون هذا فرصة للحفاظ على جثة سليمان يد ان انفضى اجله، ولتكريس انظمة حكم تحولت شيئا فشيئا الى واجهة حقيقية لسيطرة المال والخبايرت، وتعمل، ارتكبت كل ما تعامت عنه ام غاب عنها تصور، لمصلحة كل القوى الاحتكارية التي تتواطأ في الشمال للسيطرة على الوطن العربي وتخريب التكامل بينه وبين عمقه الاسلامي.

والتي وبدت سترجع استقلاله بعنن باهظ ويتضحيات هائلة، وسائر، نحو عقدين من الزمان، بالسلوب الحزب الواحد، ولكن من منطق بسيط وواضح، هو ان الحزب الواحد يشبه جبرية الجببس على ساق مكسورة، يجب ان يتروك زما محمدا وينزع بعد التثام الكسور، والحفاظ عليه بعد الفترة الرزمنية المطلوبة يؤدي الى ضمور العضلات وريما الى ما هو اسوأ من ذلك، ومن هنا كان الرئيس الجزائري هواري بو مدين رحمته الله يعد العدة في منتصف السبعينيات للانتقال من مرحلة الحزب الواحد الى مرحلة جديده هي مرحلة التعددية التي يتم الانتقال نحوها بالسلوب تدريجي تتكامل فيه رغبة القاعدة مع ارادة القمقة، وانا اول هذا وقد عشقت تلك المرحلة مع فكر الرئيس الراحل.

وتبقى النقطة الاخيرة وتتلقد وتبدع وفق المنطق في هذه المرحلة، والذي اراه عملا قديرا لسوبيه من اسلوب عمل النحل، اي انه اسلوب جماعي لا مجال فيه للفرديّة، ولا مكان فيه للمعجري الاوحد الذي لا ينظفر من الناس الا ان يقولوا له: آمين.
ويمكنني القول بان الخطوط اليومية هو سؤال وقدرات فكرية مرتبطة ببعضها لاثا هي المستطرقة، يمكنها ان تنجز الكثير على درب وعيدك وليبس وحدة التفكير، ليتمكن تجاوزه المنحة التي نجحها، والتي اعترف، كقارئ للتاريخ، بانها اسوأ مرحلة اجتازتها عملة الى الاطلاق، لاحصانة الشخصية فيها تكاترت ولم تعد مجرد حصان واحد كالذي عرفته طرودة، وحجم الاخراف التفرس تجاوز كل ما كنا نخشاه ونحذر منه، والطواير الخاصة تعارس عملها في وضخ النهار وبدون خجل او حتى ممارسة تلقية سياسية.

وانتقد اذ كان بعض ما قلته قد صدم البعض، إذ كنت اتصور ان ذلك كان من حق كصماوق، والصور ان الكرة اليوم في ملعب المثقفين، الذين يتحتم عليهم الخروج من منطق جلد الذات او جلد عميرة.

■ كاتب من الجزائر

العراقية اصلاً، والبالية – حسب دراسات وكالة الطاقة الأمريكية – زهاء 1١5 مليار برميل، فإن المجموع سيشكل زهاء ١65 مليار برميل وهذا غير المعروف في المناطق العراقية الأخرى حتى الآن.

وفي الحقيقة فإن أرقام الضحايا في أحداث أيلول، تم تحويلها بلغة (ميركانيلجة) أي تجارية الى ارقام نظفية تبتدئ من العراق، على خط البداية تتمثل في استغلال سقوط الضحايا لا من أجل الضحايا، بل من أجل تبرير امركية تجويد تحويل الضحايا الى رقم دولاري في سوق الاوراق المالية، حيث ينتقل الدم من صبغته الانسانية المؤلمة الى مرتبة مصالح عليا لا تعرف الاحساس بالألم الايدي.

واليكم هذا الشاهد من اعله (بوب ودوررد في كتابه بوش في حرب) فصداً يقول هذا الشاهد: (بعد يوم واحد من زوال نيوبيورك، والدماء لم تجف بل لا يعرف عبد القلطي والمعالين في أحداث البرجين بعد، فقد اجتمع طاقم الادارة برئاسة بوش وتم اقرار الخطة الثانية).

١ – لا بد من تصدير الحنحة الى الخارج بمتنها السرعة وعلى شحنة السخط التي ضربت المجتمع الامريكي، لا تبقى مفضوطة في الداخل.
2 – مع تسمية العدو المطلوب فإن تعبئة شعبية داخلية ضده هي هدف اساس، وفي هذا ما يمنح فرصة ثمينة لتوجيه الراي العام دون لبطاء (ومعنى هذا انه لا بد من تعيين عدو خارجي قبل انتظام ما نستنضع عن هذه التحقيقات).

3 – يجب استدعاء الوطنية الامريكية كاطار جامع للامة، وان يتم ذلك بتحويل من شأنه قطع الطريق على اي تساؤل حيث يصبح بندقية من درجات التغليل العظمى.

4 – هناك حاجة روجية لاستدعاء الدين، حيث يلعب دوره الامياني في تحقيق القبول والرضى بنوازل القدر، مع حقن جرعة من الوعظة تستحضر ارواح القديسين والشهداء.

وفي الخصلة فإن الخطة السبتمبرية وقعت في حوض الاهداف الامريكية غير المعلنة، فمن جهة تم الاعلان عن حرب ضارية ضد الاسلام بل لغة رسمية على لسان الرئيس بوش نفسه، فليبما كانت العداوة للاسلام قبل ذلك، سطور في كتب تفكيه العنصريين من طاقم اليمين الانجيلي امثال بايبس وفوكوياما

ونمتغفون، ومن جهة اخرى، فان الاعلان عن حرب عالمية شاملة ضد ما يسمى بالراهاب، كان يرمي في حقيقته الى اخفاء الهدف في السيطرة المباشرة على منابع النفط بنبوع الطاقة وشريان القرن، خاصة اذ فهم ان العراق يسبغ على بحر مخدوم من النفط، بعد ان تاكد الامريكيون وجود كميات بالغة من النفط غرب العراق (الانبار) وان هذه الكميات تقدر بخمسين مليار برميل، اي ضعف الاحتياط في امريكا والمسيك معاً، فاذا اضيف لهذه الكميات الاحتياطية، ما هو مؤكد لرقم الاحتياطيات

السنة التاسعة عشرة – العدد 5689 الجمعة 14 ايلول (سبتمبر) 2007 – 2 رمضان ١428هـ

## هل ستجن أمريكا وتفعلها؟

### عبد الرحمن مجيد الربيعي\*

■ رغم انني كتبت أكثر من مرة مؤكدا ان امريكا لن تضرب ايران الا ان هذا لا يمنع من وضع احتمال حتى لو كان خمسة بالمئة بانها ستفعل هذا، وان الرئيس الامريكي الذي لا يتصرف الا باوامر الابهة – كما ورد هذا على لسانه مرات – قد تاتيّه اوامر يقدمه على عملية ضد ايران فتكون كارثة الكوارث.

يذكر الابريانيون في احاديث بعض مسؤوليهم ان امريكا خدمت ايران بالقضاء على نظامي طالبان في افغانستان – والمساله هنا طائفيه بخته كما يبدو لي – وصدام حسين في العراق. ونحن نعرف حجم الكراهية التي حملها حكام ايران تجاه الرئيس صدام وهو الذي خاض معها حربا دامت ثمانية اعوام انتهت بلا جانب او مغلوب – ان اردنا الندقة – وعاد كل واحد الى حدوده التي كان عليها، حتى الغاو التي اريدوها نواة دولية تشكل من مجموعة عملاء عراقيين بعد احتلالها لم يستطيعوا الاحتفاظ بها، ومن حررها منهم ضباط وجنود جلم من الجنوب كانوا مؤمنين بانهم يدافعون عن شراب الوطن ولا بد لهم من ان يحرروا كل ما يحتل منه، كما ان الجيش العراقي اخرج من مدينة المحمرة العربية الاصل الايرانية باحتلالها والاتحاق حاليا.

ورغم ان هناك عدم تتوافق في الارض والبشر بين البلدين ورغم ان العراق بلا منغذ عدا ميهام العقبة الاردني خلال سنوات الحرب ورغم فان ايران فتفتتح على الخليج وبحر العرب وبحر الزيرون، لقد حاربها العراق بقوة لم يتوقعها قاداتها، نقول هذا بصرف النظر عن موقعنا من الحرب ورفضنا لها لغنة في حل المشاكيل بين الدول المتجاورة.

كما ان امريكا خدمت ايران خدمة لم تكن تتوقعها عندما استجابت للنداء الذي وجهه عدد من الشخصيات الشيعية المتنفذة مطالبة بعقد حلف استراتيجي بين الشيعية العراقيين – هكذا جانب او النداء – وبين امريكا، وما يتربط على هذا الحلف بالبنسبة للجانين مقابل اسقاط نظام الرئيس صدام وتسليم الحكم للشيعية، بهذا الوضوح.

ونفذت امريكا هذا المطلب بعد ان رسما لها صورة ودية للعراق القادم حيث لا أحد سقاومهم من العراقيين وسيستقبل العراقيون الجيش الامريكي بايورود رغم ان مآخ العراق لا يسمح بنمو كل انواع الورود، ولذا يعتمد على الورد الاصطناعي بشكل اساسي، وظهر للامريكان ببقوة ضللا، ولكنهم بقوا يكابرون وما اعلان الرئيس امريكي عن انتهاء العمليات العسكرية في العراق بعد احتلاله واسقاط نظام الحكم فيه الا اعلان بيده مقاومة شراه العراقيين لهذا الاحتلال الذي يتنافي مع القانون الدولي. وحصل ما حصل سواء للعراقيين الذين دمر بلدهم ونهب بالكامل وسلم برضا وطيب خاطر امريكيين في مجموعة من العملاء الايرانيين، كما بدأت عمليات قتل الجنود الامريكان – وساستهم قبل غيرهم يعرفون ان ما اقدموا عليه كان بقناعة شخص ساستهم، وكان يرمر حاكمهم المدني على نية الساسيين العراقيين القادمين مع بداياتهم وبينه وبين الرجوع السبستاني مثلا مراسلات ورسيل بشكل متواصل حول كل صغيرة وكبيرة، حتى انه في كتابته رسمي في العراق، اعتبر ان كل مسألة يجب ان تناقش مع السبستاني او ا راغم انه مرجع ديني لا سياسي، وهو مرجع ليس لكل الشيعية بل لن هم من الواليان ايران او من ذوي الاصول الايرانية، وقد اقامت اسرهم في العراق ولتهم لم يتكوا ائماماء للبلد الذي اقاموا فيه واكرمهم واطعمهم وحمامهم.

ان ادارة امريكا ان هي استجابات لغفوطات اليمين السبسيحي المتصهين لضغوطات الكيان الصهيوني بضرورة ضرب ايران بحجة مشروعها النووي ستقترف الخطا القاتل وسيكون الحريق هذه المرة ادم واملش لن يسلم منه احد، وان أمن دول المنطقة – خاصة بلدان الخليج العربي – التي انفتحت للمليارات في اعمال ومشاريع وبنية تحتية مسلحني بها الخراب لانها على تماس مع ايران وايران واولهن جنبا ومدافعها وكوراخيها موجهة الى كل الواقع الحساسة وقريب النطق ومصانع توريد ما تجري اى اخره: اما قوات امريكا التي تحتل العراق ومن معها من مرتزقة يشكلون قوات الحماية للمحامين العملاء فيهم وهاثن وقيد الياة به من قبل النسبة الكبيرة من تنكليات او جندتها امريكا نفسها تحت عناوين الجيش او الحرس الوطني تتضاف لها بقية الميليشيات التي ولأها الروشي ايران والاسرائيل.

اي اذ احد يتبنى بالطق ان تركب امريكا رأسها وتحترش بايران ما دامت هي التي مدت لها يد العون وسلمتها العراق هدية باجلان، وان فعلت هذا فان العراق لم يخاسرون الوحيدون لان ارضهم هي التي ستكون المحرقة الاولى!

لقد نشر النائب البريطاني الشريف جورج غالاوي عن سيناريو جنوني كهذا، وان الحزب العربيين الذين دفعنا الثمن لا نريد ان يحل باي يد يلمي بشقيق ما حل بنا فنقول انكنا الى الجائين هم الكرام الغيورون، كما لا نريد ان يبلق بايران الشعب والارض اى اذى فهم جيران ابيدون لان رغم ان هم بالمنطقة تاريخيا يؤكد ان العداة بينهم في النزاهت الاسباب من الشايات حتى الحكم الديني.

ان الحل يتخذ كلها براهنون على العلاء من ساسة امريكا يدعقون على كانوا اى جمهوريين لانقانا ما يمكن انقاذ وتكوين الفرصية على عتاة المحافظين الجدد ومن يحركهم من الضوينة ليقتروا الائتم الاكبر.

\* رواثي من العراق

## هلع جنود اسرائيل

١١ ايلول ٢٠٠٧

### عبد الستار قاسم \*

■ خبر اصابة الجنود الاسرائيليين بصاروخ فلسطيني بتاريخ ١١ ايلول (سبتمبر) 2007 مشير ولا بد ان يستوقظ الطلبل السكترين السياسييين، ليس لان الصاروخ قد اصاب الهدف، وانما لان عدد المصابين بالهلع من الجنود اكثر من عدد المصابين بالشظايا الحقيقية، تتصاحب الاخبار حول اعداد المصابين، لكن يبقى عدد غير مهم، فوفق روثوسهم، حسبما يعلن تعاهجهم، جندي اسرائيل هو جندي اصيبوا بالهلع.. من المفترض ان جنود اسرائيل قد تعرضوا لتدريبات قاسية وصعبة، كما وتعادوا على لزيق الرصاص من فوقهم ومن تحتهم، وفي وعيهم وتومهم، والقا اصوات الانفجارات الضخمة في مناوراتهم، والاولى الدبابات وهي تتعاهجهم، والمطارات وهي تصقف من فوق رؤوسهم، حسبما يعلن تعاهجهم، جندي اسرائيل هو جندي مدرب ومتمرس وشجاع ويهاجم بقوة وبسالة، لكن من الواضح ان هذه الصورة العربية التقليدية ليست حقيقية، وهي موجودة في ذهن العربي من اجل انظمة غير الانظمة العربية، وليس من اجل الحقيقة الانظمة العربية أنظمة شهنوانية مارجرة متأمرة باهنة عن المتع والشهو، والعمل باستمرار على ترسيخ فكرة اسرائيل القوية التي لا تقهر من اجل تبوير الهزائم والنذل والتنازل.

ثوبه لا يتحول التايرون بل خلال الحرب على لبنان، ومن خلال المواجهات مع المقاومة الفلسطينية ان الجندي الاسرائيلي خاو متهاو يحرص على حياة، وقد صدق السيد حسن عندما قال بان اسرائيل اومن من بيت العنكوت.

لا بد ان العداة مسلح بالجأرة واستعملت الحمول لبيور الشهد في الحسكر الاسرائيلي المستهدف، وهو يصنع خورا ان من التسجيل لثرى كيف هلع جنود اسرائيل، لا بد ان احدثهم صرخ وينك يا امي، او «يا حسينبي تاتي يا الحقيقي»، او هي يا يامي، او ربما استغفنا فلسطينيين لرفع الصاروخ عن راسه، او استخند «مشان محمد»، او «مشان الله»، فقطا ساد صراخ ويعيل واستغفانات وجري هذا اتجاه، الارقام التي اوردتها اسرائيل تشير بان جنودها تحالوا الى فئران مذورة لا تدرى الى اي جحر تلوث.

اذا كان صاروخ بدائي بسيط قد اصاهبهم بهذا الحجم من الذعر، فمأذا ستفعل الصاروخ الاشد وطأة واكثر دقة واعظم حمولة؟ هذا حذر يؤكذ بان هذا الجيش ليس جيش حرب حقيقية، وهو جيش ممتاز في ملاقة الانظمة العربية، لكنه جيش جيب امام محاربيهم الحقيقيين.

سيتقوم اسرائيل بالاتقاع وسحترض غرة وستقتل وسدمتر

بسبب ايلانها العسكرية المتطورة، لكن الذي يكسب المعركة في النهاية هو الجندي على الارض، وهو بالتاكيد ليس الجندي الذعور.

■ كاتب من فلسطين



رأي القدس

مجزة للحرريات الصحافية في مصر

تواجه بعض الصحف المصرية المستقلة حملة ترهيب غير مسبوبة من قبل السلطات الحاكمة، مما يهدد مرحلة من الحرية

الاستئناف على الفور. وسيصبح هذا الحكم نافذاً اذا ايدته محكمة

رؤساء التحرير الأربعة وهم ابراهيم عيسى «الدستور» وعادل حمودة «البحر» ووائل الابراشي «صوت الامة» وعبد الحليم قنديل

القانون، فكل القوانين في الدول المتقدمة والديمقراطية توفر الحماية للأشخاص، وايا كانت مكانتهم، من اي تعرض لسعنتهم

ومن المؤسف ان القانون معطل وغير مستقل في معظم الدول العربية ان لم يكن كليها، حيث تتدخل السلطات التنفيذية بشكل

الحرية ان لم يكن كليها، حيث تتدخل السلطات التنفيذية بشكل

احكاما بسجنهم، وهذا من حق، ولكن الرئيس مبارك ووزير اعلامه السابق ونائبه في الحزب الحاكم ورئيس مجلس الشورى حاليا،

والقوة التنفيذية مع الحكومة المصرية بل بشكل مؤسف على زعامات

ولاقتحام هذه الصحافة نموذجاً في احترام آداب المهنة، وتخصوس القانون التي تعاقب كل من يقدم على جريمة السب

وللاعلام المرءة التي ترفض ان تقبل بالوضع المزري الذي تعيشه

ومرما يفيد التذكير من قبلنا نحن الذين نعيش في الغرب ونضع لقوانينه، بان جميع القوانين الغربية المتعلقة بالشر لا

مرة اخرى لا نجادل في حق احد في مقاضاة الصحف ورؤساء تحريرها اذا تجاوزوا القانون وتعدوا على اعراض الناس



على قولہ (الله أكبر) :

اللهم عليك بالمستغفلين من التجار ومن والاهم ! اللهم أمتك (بمراكبتهم!) وأفضل (إعلانناهم!) وبؤد (إحتكارناهم!) .. اللهم إرحمهم كما رحمونا وأرهقهم كما أرهقونا! .. ذهب الظبا وإبنت العروق .. وثبت (السعر!) إنشاء الله !!!

أخلاقيات ما بعد 11/9 : كأن كل الحشيات طرأت لتوها!

صحي حليدي \*

البيشرية، وهذا صريح أيضاً؛ لكن الأصح هو ان ما جرى في أمريكا يوم 11/9 كان يؤذن بانتهاء الفضل الى

صحي حليدي \*

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

صحي حليدي \*

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

الانسان، وهذا صريح أيضاً؛ لكن الأصح هو ان ما جرى في أمريكا يوم 11/9 كان يؤذن بانتهاء الفضل الى

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

ايران تريد رأس الفريق سلطان هاشم ورفاقه!

هارون محمد \*

وأوسمة تقدير، وهو ما يشير الى ان الايرانيين يعتقدون ان كل ضابط أو ضابط صف او جندي عراقي حصل على نوط شجاعة من الرئيس السابق في سنوات الحرب هو مجرد لا يد من القصاص منه، وفي هذا الصدد يقال ان

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

البيشرية، ليس هذا رأي الميسرين القائلين بأن الانتصار القيم الغربية ساعة سقوط جدار برلين هو في

السوق والانتقال الخلية من كل لحام قلاني... وهذا من ارتاب بالأس، ويتعاطف ارقامه اليومي، في أن عمليات 2001/9/11 الانتحارية كانت ذخيراً بيد العبد

جنون الهوية وهوية الجنون في البلقان

د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

اثناء زيارتي الأخيرة لبغراد التقيت سيدة من كرواتيا جاءت للمشاركة في البرنامج الذي كنا ننفذه هناك، ولم تترك لي السيدة مجالاً كبيراً للاستغراب حول حضور مواطنة كرواتية الى صربيا وبين البلدين والشعبين ما صنع الحداد، لأنها اخبرتني بعد حوار قصير انها بلغارية الأصل رغم اقامتها في كرواتيا، وانها كذلك متزوجة من بولندي، وأضافت تقول ان ابنتها التي سافرت الى ايطاليا للدراسة تجنست هناك بالجنسية الإيطالية قبل ان تسافر الى الولايات المتحدة، حيث حصلت هناك على الجنسية الأمريكية، وتزوجت من ايطالي، ولم تنس ان قيديتي بخبر آخر، هو انها استخرجت لحيدتها هوية كرواتية لتحتفظ بحقوقها كما قالت!

(2)

عرفت بعد ذلك ان أعداداً متزايدة من مواطني صربيا ممن عاشوا في كرواتيا (وحتى من لم يفعلوا) يتدافعون هذه الايام على استخراج جوازات سفر كرواتية لسبب بسيط، وهو ان الجواز الكرواتي يسهل يتولى العديد من أهل صربيا، وخاصة الشباب، إلى الهجرة إليها للعمل أو الدراسة.

(3)

كما تعرف جميعاً فإن المواطنين الصرب في كرواتيا والبوسنة حاربوا بشراسة للانفصال عن تلك الاوطان، وسفكوا في سبيل ذلك من الدماء وخربوا من البلاد ما جعل أعداداً كبيرة من من قادتهم تمثل في محكمة جرائم الحرب في لاهاي جزاءً وفاقاً لا ارتكبوا من تجاوزات وبروها وقبها بالدفاع عن هوية لم يريدوا عنها بيدياً، وإن كان ذلك البديل العيش بسلام مع جيرانهم.

(4)

كان أول عهدى بجنون الهوية المزوج في البلقان حين زارتها في لندن وفسد من اليأس البسوسة في مطع حين اسفكتها، ولم تكن وقتها تعرف ما البوسنة، للاحتجاج على بيانات كنا ننشرها نقلاً عن جهة كانت تسمي نفسها رابطة مسلمي كرواتيا تدافع فيها عن مسلمي البوسنة ضد اتهامات مزومة في حقهم من قبل سلطات يوغسلافيا الشيوعية. وقد سعت من زوارنا ان هذه الرابطة هي هيئة مزيفة انتشأها القوميون الكروات لتعزيز موقفهم في نزاعهم عن الصرب حول البوسنة، ذلك ان كل من الصرب والكروات كان يزعم ان مسلمي البوسنة ينتمون إليهم عرقياً، وهو الاتهام لوثبت يجعل الطائفة المعنية هي الأغلبية في الاقليم ويعزز مطالباتها به.

(5)

العجائب لا تنتهي هنا، فإذا كان الكروات يجادلون بأن المسلمين هم كروات اعتنقوا الإسلام، فإن الصرب يزيدون بالقول بأن كل من المسلمين والكروات هم صرب في الأصل، وأن الكروات هم في الحقيقة صرب اعتنقوا الكاثوليكية، وقد زاد أحد القوميين المتطرفين حين تولى إدارة الجامعة في أيام ميلوسيفيتش قيام باعادة تصنيف محتويات مكتبة الجامعة ليطلق على قسم الأدب الكرواتي «أدب الصرب الكاثوليك»!

(6)

المنطق يقول إنه لو كان الصرب أو الكروات يعتقدون ان المسلمين من لحمهم ومعلمه هؤلاء الأقربين، ولكن كون كان يجب إحسان معاملته هؤلاء الأقربين، وهذا النسل القوم لا يرقبون في المؤمن إلا ولا ذمة له يكن من قسم الصادقة، هناك ملحمة شعرية بعنوان «اكليل الجبل» ظلت تدرس الطلاب في كل مدارس يوغسلافيا الثنائية، وهي ملحمة تحكي واقعة إبادة مسلمي الجبل الأسود (مونتينيغرو) على يد إخوانهم الصرب عشية العيد الميلاد عام 1709. وحسب هذه الملحمة التي ألفها أمير الأسقف بيتر بيتروفيتش نيغوش عام 1847، فإن الأمير الأسقف دانيلو قرر ونيلاً هـ في ذلك اليوم إبادة إخوانهم في العرق والوطن الذين اعتنقوا الإسلام، محملاًهم في ذلك جريمة القرابة، وتوسلت إخوانهم المسلمين للتعايش السلمي.

(7)

في بروكسيل في قلب أوروبا شهدنا هذا الأسبوع متظاهرين يتنادون إلى نفس شعار نيغوش لتخليص أوروبا من «أحفاد الشرك، حملة الألقاب التي ألقاها المعون الذي يرحف لتدمير الكوكب الأرضي بأكمله كما يفك الجراد بالحقول الخضراء»؛ لا الأعبج من ذلك فإن نقتض هذه الطائفة المشددة بجاهلية أوروبا الأولى وقضائها الأقرب تزعم انها تمثل الحضارة، وأن الضحايا هم البرابرة الذين يمثلون الخطر على التعايش السلمي!

(8)

هذا الهوس الجنوني كما أثبت التاريخ مراراً متجدد فرعون موسى إلى أيام الهوتو في رواندا هو طريق ذو اتجاه واحد نحو الهلاك، ولعل نهايت الصرب على الهوية الكرواتية التي قاتلوا ضدها بشراسة واستماتة هو مصير أزدان من مصير الهوتو والألمان الذين ظلت أجيالهم وسستل تدفع ثمن تطرف الأسلاف اعتذاراً لضحايا الماضي وتعويضاً لا يتوقف عما لحقهم بهم، بل والعيش فيما يشبه الاستراقاق لهم كما هو حال الهوتو اليوم، ولو كانوا يعقلون لما حاق بهم ما حقا بهم، ولكن أين هو العقل فيما نرى؟

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

AL-QUDS Al - Arabi
Volume 19 - Issue 5689 Friday 14 September 2007

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول - شقة رقم (2) - هاتف: فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط - هاتف: فاكس: (212 37)723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: فاكس: (9626) 5066089
مكتب باريس: هاتف - فاكس: (331) 420 57364

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول - شقة رقم (2) - هاتف: فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط - هاتف: فاكس: (212 37)723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: فاكس: (9626) 5066089
مكتب باريس: هاتف - فاكس: (331) 420 57364

الناسخ: مؤسسة القدس العربي
النشر والإعلان
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا عموم بريطانيا 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجنور البريدي.

